مجلس نینوی.. فصل جديد من الصراع على النفوذ في العراق

فابيو ليما كلمة سر الإمارات للعودة إلى المونديال ىعد 34 عاما

**ا** ص17 ل



البراعم الحمراء يرصد صراع العلمانية والأوساط الدينية في تركيا



www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الحمعة 2024/11/22 20 جمادي الأولئ 1446 السنة 47 العدد 13319 Friday 22/11/2024 47th Year, Issue 13319

#### بعد تدمير غزة.. هل تتحول القوات الأميركية إلى مؤسسة سياسية تحت حماس تقبل التنازل عن الحكم

مبادرة مصرية غامضة حول تشكيل إدارة مدنية في القطاع

🎔 غــزة - قال القيادي فـــي حركة حماس خليـل الحيـة إن الحركـة وافقـت علـيٰ تشكيل لجنة لإدارة شــؤون قطاع غزة، علي أن تكون محلية بشكل كامل، وهو المقترح الذي سبق أن رفضته حماس في مفاوضات سابقة ضمن حزمة من الشروط لوقف إطلاق النار، ما يثير التساؤل عن سبب رفضه في السابق والقبول به الآن

بعد تدمير قطاع غزة وتشريد سكانها. وتبحث حماس الآن عن وقف إطلاق النار بأي صيغة للحفاظ على ما تبقى من هيكلها التنظيمي، خاصة بعد مقتل رئيس مكتبها السياسي في الداخل يحيى السنوار ورئيس المكتب في الخارج إسماعيل هنية وتفكيك جهازها العسكري، وتجد في مقترح مصر تسليم حكم غزة إلىٰ "إدارة محايدة" فرصة للخروج من الورطة. لكن طبيعة الإدارة الجديدة، التي

تطرحها مصر، ليست معروفة. وهل أنها فعلا إدارة من خارج الفصائل أو هي في الظاهر إدارة محايدة وفى الواقع تخضع للمحاصصـة بين حماس وفتـح كنتيجة للاجتماعات التى رعتها القاهرة بين

وتقلل أوساط سياسية فلسطينية، مطلعة على المسئلة، من شئن فكرة وجود إدارة محايدة، محذرة من أن حماس يمكن أن تدفع بوجوه موالية لها وغير معروفة وتتبع أجهزتها السرية للسيطرة على الهيكل الجديد وتوظيفه في أجندتها، خاصة أن دوره سيكون بالأساس متابعة الشؤون المدنية وتوزيع المساعدات التي تدخل إلى القطاع على السكان الذين يعيشون أوضاعا صعبة.

إسرائيل تتعامل مع الإدارة المقترحة من مصر كما لو كانت غير موجودة، وهو ما يفسر الحديث عن إقامة منطقة عازلة

وقال خليل الحية في مقابلة فضائية تابعة لحماس إن "الفكرة المطروحة اليوم هي تشكيل لجنة لإدارة قطاع غـزة، وهو اقتـراح قدمـه إخوتنا المصريـون، ونحـن تعاملنا معه بشـكل مسؤول ومتجاوب."

وأضاف "نحن موافقون على هذا المقترح، ولكن مع شرط أساسي؛ أن تدير هذه اللجنة غزة بشكل محلى كامل، وتشسرف علىٰ كل الأمور المتعلقة بالحياة

ملف المساعدات سيعنى الاستئثار بجزء كبير منها لصالح مقاتليها وأنصارها، ما يجعل من المبادرة المصرية تسبجيلا لموقف سياسي أكثر من كونها هيكلا قادرا على إدارة شوون غزة ولو مرحليا

إلىٰ حين انتهاء الحرب.

أما بالنسبة إلى إسرائيل فإنها تتعامل مع الإدارة المقترحة من مصر كما لو كانت غيس موجودة، وهو ما يفسس الحديث عن إقامة منطقة عازلة شدمال غزة يتم من خلالها توزيع المساعدات عن طريق شـركات أمنية أجنبية، وليـس عن طريق طرف فلسطيني. كما تخطط إسرائيل للاستمرار في السيطرة العسكرية علي القطاع والاحتفاظ بقوات في مناطق على الحدود مع مصر.

وكانت الرئاسة الفلسطينية قد أعربت الأربعاء عن رفض إنشاء منطقة عازلة اع غــزة لتوزيع المســاعدات دو اسطة شركة أميركية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبوردينة إن "الحديث عما يسمى بإنشاء منطقة عازلة في شمال قطاع غزة وجباليا، لتوزيع المساعدات في قطاع غزة عبر شسركة خاصة أميركية وبتمويل أجنبي، خطط مرفوضة وغير مقبولة بتاتا،" وفق ما نقلته وكالة وفا.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

جزائري كمال داود لإصدار عمله الأدبى

"حوريات"، المتوج بجائزة غونكور

رئيس الوزراء ووزير الدفاع.'

وفى ظُل عجز السلطة الفلسطينية ين من العشسائر في

الصحوات في حال تم تشكيلها.

ونقلت قناة القاهرة الإخبارية حينها عن مصدر مصري تأكيده أن "الاجتماعات شأن فلسطيني خالص، والجهود المصرية هدفها توحيد الصف الفلسطيني والتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني. وأضاف المصدر أن لجنة الإستَّاد المجتمعي تتبع السلطة الفلسطينية

وتتضمن شـخصيات مستقلة، مشيرا إلى أن فتـح وحمـاس لديهما نظـرة إيجابية تجاه التحركات المصرية بشان تشكيل لجنة الإستاد المجتمعي رغم التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية.

وفيما يتعلق بمفاوضات تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل، قال الحية "دون وقـف الإبادة الإســرائيلية، لا يوجد نقول بكل وضوح: نريد أن يتوقف هذا العدوان، ويجب أن يتوقف أولا لكي يتم أي تبادل للأسرى."

وتابع "نحن جاهــزون لإبرام (اتفاق) وقف إطلاق النار، لكن الأهم وجود إرادة حقيقية لدى الاحتلال (الإسرائيلي)".

وأشار الحية إلى "وجود اتصالات

#### قيادة موالين لترامب 🥏 واشـنطن - ينــوي الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب وفريقه إعداد مسودة أمر تنفيذي يقضى بإنشاء "مجلس محاربين" من كبار الضعاط على قادة الدفاع الذين انتقدوه. . العسكريين المتقاعدين بهدف مراجعة المستوى الأعلى من الأدميرالات

والجنرالات والتوصية بإقالة القادة

الذين لا يتماشك أداؤهم مع توجهات

ترامب، ما يثير تخوفا شيديدا من

إمكانية تحويل القوات المسلحة

وتثير هذه الفرضية تساؤلات

جدية حول التسييس المحتمل للقوات

المسلحة لأن ترامب وعد خلال حملته

الانتخابية بتطهير البنتاغون ممن سـمّاهم "الحنـرالات المسـتدقظين"،

إضافة إلى ترشيحه – الذي أثار الحدل–

مقدمَ البرامج على قناة "فوكس نيوز"

وستكون لترامب، بصفته القائد

الأعلى للقوات المسلحة، السلطة

القانونية لإقالة أي ضابط وفقا

لتقديراته. وسيجد الرئيس المنتخب

مسوغا لذلك في إقالة الرئيس

الأسبق باراك أوباما الجنرال ستانلي

ماكريستال، الذي كان يشرف على

العملية العسكرية في أفغانستان، بعد

أن انتقد ماكريستالَ الرئيس وكبار

معاونيه في مقال نشسرته مجلة "رولينغ

وساعد الفصل بين الجيش والبيت

الأبيض على ضمان إبقاء القوات

المسلحة بعيدة عن الفخ الذي شوهد في

العديد من البلدان الأخرى حيث يصبح

أولئك الذين يرتدون الزي العسكري

مواليـن لحزب سياسـي أو آخـر، وما

ينجس عن ذلك من نزاعات بين فصائل

ويحذر تقرير أعده مركز سيتراتفور

من أن فكرة إنشاء مجلس خارجي

يقيّم كبار الضباط العسكريين ويكون

منفصلا عن عملية المراجعة والترقية

غير السياسية في وزارة الدفاع تفتح

الساب أمام عملية ذات دوافع سياسية

غير واضح، من المهم التساؤل عن

المخاوف مما إذا أصبحت القوات

المسلحة الأميركية أكثر تسيسا حسب

النمط الذى سيطرحه ترامب وحلفاؤه

وقبل أسبوع نقلت رويترز عن

مصادر قولها إن أعضاء فريق ترامب

يعدون قائمة بمسؤولين عسكريين من

المزمع فصلهم، ومن المحتمل أن تشمل

القائمة هيئة الأركان المشتركة.

وبينما يبقئ مصير مسودة الأمر

ط ترامب الأوسع للم

عسكرية وقادة سياسيين.

وتخضع لرغبات الرئيس

الرئيسيون علىٰ الطاولة.

بيت هيغسيث وزيرا للدفاع.

الأميركية إلى مؤسسة سياسية.

وإذا تأكد ترشيحه بيت هيغسيث، وهو ضابط سابق ومساهم حديث في قناة "فوكس نيوز"، لمنصب وزير الدفاع، فسيكون لترامب حليف أيديولوجي قوي ومســؤول عن البنتاغون. وسيكون بذلك قادرا على تشكيل الترقيات والسياسة في سلك القوات المسلحة بأكمله.

ويعني هذا أن التحولات الكبرى ستتطلب من ترامب وهيغسسيث توزيع الموالين على الكثير من المناصب في مختلف هياكل المؤسسة العسكرية.

ويمكن اتخاذ العديد من الخطوات إذا سلعي ترامب وهيغسيث إلى ترك بصمتهما الأيديولوجية على الجيش. أولا، من المرجح أن يتقرر التخلي عن الجنرال تشارلز براون، رئيس هيئة الأركان المشــتركة، وهو أكبر ضابط في القوات المسلحة بأكملها، أو تهميشه.

مجلس من خارج البنتاغون لتقييم كبار الضباط يفسح المجال لعملية ذات دوافع سياسية وتخضع لرغبات الرئيس

ومن شان إقالته أن تمكن ترامب وهيغسيث من اختيار قائد يتناسب

الآخرين، أسفل سلسلة القيادة، احتمال طردهم، أو الضغط عليهم للتقاعد أو الاستقالة، أو إعادة تعبينهم في مناصب

أعداد كبيرة من موظفي الخدمة المدنية إلى وزارة الدفاع، التــي توظف حوالي مليون مدنى. ويمكن أن يمتد التسييس من الأفراد إلى تعديلات السياسة عبر القوات المسلحة.

اتخاذ القرارات.

وحتى لو لم يؤثر التسييس على

#### حسابات حماس غير حسابات الغزيين نتنياهو، ووزير الدفاع يسرائيل كاتس، وحذرت المصادر من أن استلام حماس أجريا نقاشا لمدة أربع ساعات بخصوص غزة مع مختصين، تناول خطة لجلب شُـركة أمن أميركية خاصة إلى غزة،" دون الإشارة إلىٰ هويتها.

وقالت الإذاعة "من المتوقع أن يناقش مجلس الوزراء السياسي والأمنى المصغر (الكابينت) هذه الخطة التي يدعمها كل من

وعن مناطق وجود هذه الشسركة قالت الإذاعة "القرار الواضح في إسـرائيل: إذا أزيلت الحواجز وأصبح من الممكن تنفيذ الخطة، فسيتم تنفيذها في منطقة جباليا (ىمحافظة شــمال غزة) التي يقوم الجيش الإسرائيلي الآن بتطهيرها بالكامل."

عن إدارة غزة ومعارضة إسرائيل كليا أي دور لسططة الرئيس محمود عياس فى القطاع، جرى الحديث عن إيكال صحوات كتلك التي عرفها العراق بعد غــزو 2003، وهي الخطوة التي اســتفزت حماس ودفعتها إلى التهديد باستهداف

وفى مطلع الشهر الجاري استضافت القاهرة اجتماعات بين حركتي فتح وحماس، لبحث إنشاء لجنة لإدارة شــؤون قطاع غــزة، فضلا عن اســتمرار جهود التوصل إلى وقف إطلاق نار في

. وشــدد علــئ أن لجنة الإســناد تصدر بمرسوم رئاسي من الرئيس الفلسطيني . محمــود عباس، وتتحمل مســؤولية إدارة

جارية مع الدول والوسطاء (تحديدا مصر وقطـر) لتحريـك مفاوضـات وقف إطلاق

ولم يتضح أيضا ما إذا كان ترامب ــه ســيصدق على الخطة، وذلك على الرغم من احتجاجه بشدة في السابق

معهما أيديولوجيا. ومن المرجح أن يواجه كبار الضباط

ويحتمل أن تمتد خطط ترامب لإقالة

ا يمكن أن يؤثر الجيش الأكثر تسييسا على الأمن القومي الأميركي بطرق عديدة. ومن شانه أن يخاطر بتقويض المشورة المقدمة للرئيس وغيره من صناع القرار الرئيسيين الذين يعتمدون على التوجيه المحايد في

مستويات الجيش العليا، فإنه من الممكن أن تتسرب آثاره إلى الأسفل، وتقوض التماسك داخل الوحدات.

العربي، عن القضية، واكتفى بالقول

للصحافيين، أنها "تقدمت بشكويين

ضد كمال داود وزوجته الطبيبة

النفسية التي عالجت الضحية سعادة

عربان، في مستشفى بوهران، وأن

الشكوى الأولئ باسم المنظمة الوطنية

لضحايا الإرهاب، والثانية باسم

الضحية، التي تتهم الكاتب بسرقة

فى الجزائر والضحية جزائرية والكاتب

وأضافت أن وقائع القضية "جرت

وأكدت المحامية، في تصريح

"القضاء ببننا."

حياتها الشخصيَّة."

### رواية حائزة على جائزة غونكور تغذي التجاذب السياسي بين الجزائر وفرنسا

모 الجزائر - حولت المحامية والحقوقية الجزائرية فاطمة الزهراء بن براهم ندوتها الصحفية للإعلان عن مرافعتها لصالح سعادة عربان، التي تتهم الأديب والروائي كمال داود بسرقة قصتها وانتهاك سرها الطبي، إلى مرافعة سياسية اتهمت فيها دوائر سياسية فرنسية بالإيعاز إلى الكاتب بأن يصوغ روايته "حوريات" صياغة سياسية وأيديولوجية.

وتناول داود في روايته مرحلة الحرب الأهلية في الجزائر بين 1990 و2000 المعروفة بـ"العشــرية السوداء"، ما أثار غضب السلطات الجزائرية.

واتهمت المحامية باريس بالضغط على الكاتب والروائي الفرانكو -

في نسختها الأخيرة، وذلك في تلميح لتصفية حسابات سياسية وأيديولوجية بين فرنسا والجزائر، عبر منجز أدبي. وصرحت في ندوة صحفية عقدتها للإعلان عن توكيلها للدفاع أمام القضاء عن سعادة عربان، التي تتهم الكاتب بسرقة قصة حياتها الشخّصية، وانتهاك زوجته عائشة داود الطبيبة النفسية للسر الطبي، بأن "الرئيس الفرنسي

إيمانويل ماكرون، هو من ضغط على كمال داود لإصدار الكتاب، حسب ما قالت لي صديقة مقربة من داود." وحظيت الندوة الصحفية للمحامية بن براهم بتغطية لافتة من طرف وسائل

الإعلام الجزائرية، وهو ما يوحى برغبة في استغلالها في إطار التجاذب السياسي القائم بين البلدين، خاصة وأن قطاعاً عريضًا من الإعلام المذكور يخوض حملة ضد الكاتب الذي يصفه بـ"المنقلـب علىٰ شـخصيته وهويته،" وب"توظيف ملكته الأدبية لخدمة أغراض معادية لمجتمعه الأصلى وللامتداد القومي الجزائري،" وذلك مند الإعلان عن فوزه بجائزة غونكور.

وقالت المحامية بن براهم إن "اللجنة التي منحته الجائزة وأعضاءها الأربعة الذين رفضوا منح أصواتهم لداود، يطالبون اليوم بإعادة الاجتماع ومراجعة القرار بعد هذه الحقائق

التى تعنى بضحايا الجماعات الإسلامية المسلحة إيان العشيرية الدموية، إلى لائحة المتبنين لقضية سعادة عربان، ورفعت هي الأخرى دعوى قضائية لدى محكمــة وهران، على اعتبار أن السـيدة تعرضت لمأساة دامية، حيث قام المحامية تتهم باريس

بالضغط على داود لإصدار رواية «حوريات» في إطار تصفية حسابات سياسية وأيديولوجية مع الجزائر

إسلاميون مسلحون بقتل جميع أفراد عائلتها ولم تسلم إلا هي، وكانت في سن

وكشيفت المتحدثة أن محكمة وهران بغرب البلاد قبلت الدعوى المرفوعة ضد داود وزوجته بتهمة استخدام قصة إحدى مريضاتها في الرواية، و"سيتم استدعاؤنا ربما الأسبوع المقبل لتأكيد

وقالت "سيتم استدعاء كمال داود وزوجته من مقر إقامتهما المعروف في وهران، وفي حالة عدم الحضور سيُحكم عليه غيابيا، ولا يمكن أن يدعى أنه لم يسمع بالقضية مع كل هذه الضجة."

جزائري والكتاب كتب في الجزائر، قبل

أن ينتقل كمال داود للعيش في فرنسا وكان داود رفض التعليق، حين حيث نال الجنسية الفرنسية عام 2020." استضافه هذا الأسبوع معهد العالم

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA 1 \$ - UK 1 £

إصرار الرئيس الصومالي

على الاقتراع المباشر يدفع

المعارضة والولايات إلى التصعيد

جوبالاند ماضية في انتخاباتها غير المباشرة

متحدية مقديشو

## الحكومة المصرية تتخلى عن وعودها للمواطنين بخفض الأعباء

استياء شعبي من زيادات جديدة في أسعار خدمات الهاتف والإنترنت



الاتصالات من الأساسيات وليس الكماليات

ويبرهن بعض خبراء الاتصالات

على ذلك بسأن الشسركات الأربسع التى

للمـرة الثانية خــلال العام الحالي يجرِي الترفيع في أســعار الاتصالات والإنترنت في مصر، الأمر الذي خلف حالة من الاستياء في صفوف المواطنين، وستَّط انتقادات للحكومة بالخضوع لشركات الاتصالَّات تحت مبررات وأسباب واهية.

#### أحمد حافظ

🥊 القاهرة - تراجعت الحكومة المصرية عن وعدها للمواطنين بعدم إضافة أعباء جديدة عليهم خلال الفترة المقبلة، ومنحت الضوء الأخضر لشركات الاتصالات برفع أسعار المكالمات والإنترنت، ما أثار غضبا شعبيا، ظهرت ملامحه على الفضاء

وعادت الحكومة إلى سياستها القديمة بالعمل على تحريك أسعار السلع والخدمات تدريجيا، لتجنب اتساع دائرة الغضب منها، لكن ذلك لم ينجح في تليين ردة فعل الشارع لأن نسبة الزيادة بدت كبيرة.

وبدأ مصريون يتعايشون على مضض مع الزيادة الجديدة في أسعار الاتصالات والإنترنت، مع تأكيد رئيس الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات محمد لة حكومية)، أن الزيادة واجبة نتيجة ارتفاع تكاليف التشعيل علىٰ الشركات مقدمة الخدمة، ويجب تعويضها بعد أن تحملت الكثير من الأعباء، بما انعكس علىٰ أرباحها.

وتعهد رئيس مجلس الوزراء مصطفئ مدبولي مؤخرا بعدم قيام الحكومة بأي خطوة تضيف أعباء جديدة على عاتق المواطنين الفترة المقبلة، لكن المواطنين تلقوا صدمة مرتبطة بالإعلان عن زيادة الأسعار في قطاع الاتصالات والإنترنت.

توقيت رفع أسعار خدمات الاتصالات يثير بعض الريبة عند المصريين، لأن المبررات التي جرى تقديمها غير منطقية

ويتطييق هذه الزيادة، ستكون المرة الثانية خلال العام الحالى التي ترتفع فيها أسعار الاتصالات والإنترنت، حيث وافقت الحكومة للشبركات على تحريك أسعار خدمات الهاتف والتليفون المنزلي بما يتراوح بين 10 و17 في المئة في فبراير الماضي، بحجة ارتفاعً تكاليف التشغيل وزيادة معدل التضخم.

وما يثير غضب بعض المصريين أن الحكومة تتمسك بتصنيف خدمات الاتصالات والإنترنت على أنها من الرفاهيات، وليست سلعة أساسية مثل الطعام والشراب والكهرباء ومشتقات البترول، وترى أن تذمر الناس من أيّ

زيادة غير مبرر، لأن المواطن في يده التنازل عن تلك الرفاهية أو ترشيد استخدامها إذا ارتفع سعرها.

وأصبحت خدمات الاتصالات والإنترنت بالنسبة إلىٰ شريحة كبيرة من المصريين تشكل سلعة أساسية، ولم يعد اقتناء الهاتف المحمول يرتبط بالمستوى المعيشي للفرد أو الأسرة، لأنه جـزء مهم مـن احتياجـات الناس لتسيير حياتهم اليومية.

وتكمن المعضلة في أن الحكومة ترغب في تعميم التعامل الرقمي بين الجهات الرسمية والمواطنين ضمن خطة تستهدف تعميم الرقمنة في كل القطاعات للقضاء على البيروقراطية ومحاربة الفساد الإداري المرتبط بالعنصر البشري، وتفرض أعباء جديدة على الناس قد تجعل بعضهم يحجم عن تعامله مع الإنترنت.

ووصل عدد بطاقات الهاتف ي مصــر إلــئ 110 ملايين بطاقة، وفق تقرير رسمي لوزارة الاتصالات صدر مؤخرا، ما يعنى أن هناك نسبة ليست قليلة من المواطنين تستخدم هاتفين وليس واحدا فقط، وبلغ إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت نحو 85.8 مليون شخص في مراحل عمرية مختلفة، في بلد يبلغ عدد سكانه نحو 107 ملايين نسمة.

ويعنى ذلك أن الحكومة مهما تمسكت بأن خدمة الاتصالات والإنترنت من الرفاهيات ويحق لها تحريك أسعارها، قد تواجه غضبا من شريحة كبيرة من المواطنين، بمختلف طبقاتهم ومستوياتهم الاجتماعية، بما يعكس انفصالها عن الواقع وعدم اكتراثها بأن بعض الرفاهيات صارت

وقال الباحث والخبير في شاؤون الاقتصاد السياسي كريم العمدة لـ"العـرب" إن الاتصالات رفاهيـة يحتاجها الشعب، والحكومة ليست مطالبة بدعم سلعة يمكن الاستغناء عنها من قبل البعض، وما يهم المواطن عدم تأثير غلاء الاتصالات على التضخم والسلع الأساسية، وأن يجد خدمة اتصالات وإنترنت لائقة وهذا دور

ويثير توقيت رفع أسعار خدمات الاتصالات بعض الريبة عند قطاع من المصريين، لأن المبررات التي جرى تقديمها للناس غير منطقية، والتحقيقة تبدو مرتبطة بمحاولة تحسين الخدمة علىٰ حساب جيوب المشتركين دون أن تتحمل الشسركات مبالغ مالية مقابل استسهال فرض تسعيرة جديدة.

تقدم خدمــة الهاتــف المحمــول فــي مصــر، حصلــت علــئ موافقة رســميةً بتقديم خدمات الجيل الخامس، وبلغ إجمالي الرسوم التي دفعتها الشركات للحكومَــة نحو 675 مليــون دولار، ومن الطبيعي أن تسترد تلك المبالغ من المتلقين للخدمة.

وهناك أصوات تبرر لشركات الاتصالات رفع أسعار خدماتها، لأنها تعتمد في تشسغيل أبسراج الهاتف المحمول على السولار والمازوت، بينما قررت الحكومة رفع أستعار الوقود أكثر من مرة هــذا العام، آخرها فــى أكتوبر الماضي، حيث تمت زيادة أسعار جميع أنواع مشتقات البترول بنسب وصلت إلىٰ 17 في المئة.



كريم العمدة التحفظ مرتبط بتراكمات سلبية في قطاعات أخرى

وجرزء من السخط الشعبي ضد ، أنها واقفة طوال الوا في صف شركات الاتصالات وتوافق لها على مكاسب مالية مضاعفة بمبررات وأسباب واهية، وإن اتُهمت من المواطنين بتقديم خدمة سيئة، على مستوى المكالمات والإنترنت، ورغم ذلك تمنحها الموافقة على رفع الأسعار دون أن يقابل ذلك بجودة عالية.

وأضاف كريم العمدة لـ"العرب" أن التحفظ ضد تحريك أســعار خدمات الهاتـف له علاقة بتراكمات سلبية في قطاعات أخرى على مستوى الغلاء، لكن في المقابل لا يجب أن يتم ترك الشركات تتكبد خسائر وهي جزء أساسي من صميم الاقتصاد المصّري، حتىٰ لو كّانت خاصة، فهي في النهاية تستهدف الربح ومن المنطقي تعويضها بتحريك السعر

وتعويضها من المستخدمين. وباتت هناك قناعة لدى غالبية متلقى خدمة الإنترنت والاتصالات بأن الأستعار مهما ارتفعت بحجة الحصول علــئ جودة أعلئ، فذلك لن يتحقق بحكم الشو أهد السابقة، عندما قررت الحكومة أكثر من مرة تحريك الأسعار لذات السبب، ولم تتحسن الخدمة، سواء قبل تغير سعر الصرف وثبات أسعار المحروقات، أو بعدهما.

ويمكن اكتشاف حجم تراجع الثقة لدى بعض المصريين في الحكومة بقراءة تفسيراتهم للزيادة المرتقبة على الاتصالات والإنترنت، وتسويقهم إلى أن هناك شبهة تعمد لتخفيف التعامل على مواقع التواصل الاجتماعى والمنصات الرقمية التي تثير منغصات للحكومة، وبعد أن أخفقت في تحجيمها قررت

توظيفها في الغلاء.

يخلو من تعقيدات في ظل اعتراض طيف واسع من المعارضة السياسية، وقادة بعض الولايات، الذين أظهروا استعدادا للسير بعيدا في مواجهة تلك الخيارات. ويقول متابعون إن الرئيس الصومالي يعتقد أن الظرفية الإقليمية مواتية للمضي قدما في الإصلاحات محل الخلاف، لكنَّه يخاطر بتعميق فجوة الثقة مع معارضيه، وخاصة مع ولايتي

🛡 فقديشـو - يصر الرئيس الصومالي،

حسن شيخ محمود، على تطبيق جملة من

الإصلاحات السياسية من ضمنها العودة

إلى نظام الاقتراع المباشر، لكن الأمر لا

جوبالاند وبونتلاند. وصادق البرلمان الفيدرالي، الأربعاء، على مشروع قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية، جاء ذلك بعد أيام قليلة على إقراره مشروع قانون مفوضية الانتخابات

وأكد الرئيس الصومالي، الخميس، أن هناك التزاما من قبل الحكومة الفيدرالية بتطبيق المسار الديمقراطي في الصومال، مشددا على ضرورة تمكين الشعب من ممارسة حقه الدستوري في اختيار قيادته عبر انتخابات مباشــرة، لاسيما وأنها ركيزة أساسية لتحقيق الاستقرار والتنمية.

جاءت تصريحات شيخ محمود خلال كلمة ألقاها في حفل تكريم أقامته السفارة البريطانية، في العاصمة مقديشو، على شرف ملك بريطانيا تشارلز الثالث.

وأوضح الرئيس الصومالي، حسبما نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط، أن هذه الخطوة تأتي ضمن رؤية شاملة تهدف إلى تعزيز المؤسسات الوطنية، وضمان تمثيل عادل وفعّال لإرادة الشبعب، داعيًا المجتمع الدولي والشركاء الإقليميين والدوليين إلى تقديم الدعم السلازم للحكومة الصومالية خلال هذه المرحلة الدقيقة، لافتا إلى أن تعزيز الاستقرار السياسي والأمني هو مفتاح تحقيق تنمية مستدامة تُلبي تطلعات الشعب

ويرى متابعون أن تمسك الرئيس الصومالي بالإصلاحات السياسية رغم الرفض الواسع من قبل قوى معارضة والولايات يزيد من حالة عدم الاستقرار واليقين في هذا البلد الأفريقي، الذي يعاني من وضع هش سياسيا واقتصاديا

ويشسير المتابعون إلى أن موقف

🗩 لاهــاي (هولندا) - أثار صدور مذكرتي

توقيف بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي

... الدوليــة، حالة من الغضب في إســرائيل،

وتراوحت المواقف الغربية بين

رافض بشدة للقرار وهو ما عبرت عنه

الولايات المتحدة، وبين داع إلى احترام

القرار والعمل علىٰ تنفيذه، وهو ما برز

في موقف الاتحاد الأوروبي الذي أكد عبر

جوزيب بوريل ممثل السياسة الخارجية

للتكتل أن مذكرات الاعتقال التي أصدرتها

المحكمة الجنائية ليست سياسية وأن

دول الاتحاد ملزمة بتنفيذها.

موقفها بشأن تنفيذ أمر "الجنائية".

المحكمـة الجنائيـة الدوليـة الخميس

مذكرة بحق محمد الضيف قائد كتائب

وخلق انقسامات غربيا.

وحث لجنة الانتخابات فيها على المضي لاتخاذ خطوات تصعيدية ومن بينها قدما في العملية الانتخابية مقاطعة العملية السياسية، كما قد يقود إلئ تعميق الشرخ بين مقديشو وبونتلاند وجوبالاند، في ظل اعتقاد بأن تلك تفتقر إلى السلطة الدستورية للتدخل في انتخابات الولايات الأعضاء، متهما القادة الإصلاحات حق أريد بــه تقويض الحكم الفيدراليين بمحاولة تعليق الدساتير الفيدرالي في الصومال، والمزيد من

التمكين للسلطة المركزية القائمة. وكانت قوى المعارضة الرئيسية اعترضت بشدة السبت، علىٰ تطبيق الية الانتخاب المباشس واعتبرت أن الظرفية السياسية والأمنية لا تخدم السير في



ضرورة تمكين الشعب من اختيار قيادته عبر

وأعلنت جوبالاند عن المضي في خبار إحراء انتخابات غير مباشرة لاختيـــار الرئيس الإقليمي يوم 25 نوفمبر الجاري، وعينت لجنة انتخابية إقليمية، رغم تحذيرات مقديشو.

وسببق وأن علقت جوبالاند في وقت سابق من الشهر الجاري تعاونها مع الحكومة الفيدرالية حتى تعود الأخيرة إلى تطبيق الدستور الوطني وتحترم إرادة شعب جويالاند.

وتلاقى خطوات جوبالاند دعما من ولايات أخرى وأيضا من قوى المعارضة. وقال رئيس ولاية بونتلاند، سعيد عبدالله دني "نحن ملتزمون بدعم جوبالاند في إجراء الانتخابات وفقا للقانون والنظام."

وانتقد بيان الحزب معاملة الحكومة الفيدرالية للإدارات الإقليمية، واتهمها بتقويض الحكم الذاتي الإقليمي، كما حذر من الخطط الفيدرالية الهادفة إلى زعزعة استقرار جوبالاند من خلال الانتفاضات المسلحة المنظمة، داعيا إلى ضبط

وأشار إلى أن الحكومة الفيدرالية

بدوره أعلن حزب هميلو قرن

السياسي، بقيادة الرئيس الصومالي

السابق الشيخ شريف شيخ أحمد، عن

دعمه لتعيين حوبالاند لحنة انتخاسة

إقليمية وانتقد موقف الحكومة الفيدرالية

وأشاد الحرب في بيان بزعيم

جوبالاند أحمد محمد إسلام (مدوبي)

لتأسيسه لجنة الانتخابات المستقلة

المكونة من سبعة أعضاء، ووصف ذلك

بأنه خطوة تنسجم مع الحكم الذاتي

الإقليمية للحفاظ على السيطرة.

النفس واحترام الاستقرار الإقليمي. وتقع جوبالاند التي تتمتع بحكم شبه ذاتي وعاصمتها كيسمايو، جنوب الصومال على الحدود مع كينيا وإثيوبياً. وهي تغطي مساحة تبلغ حوالي 87000 كيلومتر مربع ويبلغ مجموع سكانها حوالي 1.3 مليون نسمة يضم العديد من العشائر الصومالية، مثل أوغادين، ومريحان، وشيخال، وعورمالي.



#### تباين في المواقف الغربية حيال إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرتي توقيف بحق نتنياهو وغالانت

عزالدين القسام الجناح المسلح لحركة ومن حيث المبدأ، من شان قرار بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق المحكمة أن يقيّد تنقّلات نتنياهو إذ يواَف غالانت من قبل المحكمة الجنائية

في هــذه الهيئــة توقيفه في حــال دخوله وقالت المحكمة الجنائية ومقرها في لاهاي إن "الغرفة أصدرت مذكرة توقيف في حـق كل من بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت في قضايا جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب ارتكبت بين الثامن من أكتوبسر 2023 و 20 مايسو 2024 علسىٰ الأقل،

تاريخ تقديم الادعاء العام طلبات إصدار

يتوجّب على أيّ من الدول الأعضاء الـ124

مذكرات توقيف." وأعلنت في بيان آخر إصدار مذكرة ولا يبدو أن هناك انسجاما في توقيف في حق محمد الضيف، الذي سبق الموقف حتى داخل الاتحاد الأوروبي، وأعلنت إسرائيل مقتله في غارة في 13 ففيما أبدت دول مثل هولاندا والنرويج يوليو في جنوب غزة، وهو ما نفته حماس. التزاما بالقرار، تجنبت فرنسا توضيح بالإجمــاع مذكــرة توقيق فى حـــق محمد وإلى جانب مذكرتي التوقيف بحق نتنياهو وغالانت، أصدرت

وأوردت أن المحكمة "أصدرت دياب إبراهيم المصري المعروف بـ(محمد) الضيف لجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب مفترضة ارتكبت في دولة إسرائيل

2023 علىٰ أقل تقدير." وقالت المحكمة الجنائية إن مذكرات

التوقيف صنفت "سرية" بهدف حماية الشهود وضمان إجراء التحقيقات. وأوضحت أن "الغرفة ترى أن من مصلحة الضحايا وعائلاتهم أن يتم

إبلاغهم بوجود مذكرات توقيف. ومن غير الوارد تنفيذ أي من الدول لمذكرات الاعتقال بحق نتنياهو ويرى مراقبون أن الخطوة هي رد اعتبار معنوي للضحايا، لكن ستبقى معلقة التنفيذ، كما حال معظم المذكرات الصادرة عن المحكمة

في السابق. وبعد هجوم حماس غير المسبوق علىٰ إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023، أسفرت حملة الجيش الإسرائيلي في غزة حتى الآن عن مقتل ما لا يقل عن 44056 شخصا، معظمهم من المدنيين النساء

وخلف إصدار مذكرتي الاعتقال، استياء إسرائيليا، وقالت حكومة نتنياهو إن المحكمـة فقدت "كلّ شـرعية" واصفة أوامرها بـ"العبثية."

تنشيط التنمية في المحافظات وتحسين

الخدمات وتقليص الفقر وتوزيع الموارد

طموحها خصوصا وأنها تقفز على

الأسباب الحقيقية التي حالت دون

تحقيقها على مدى العقدين اللذين أعقبا

تغيّـر النظام في البلد، وتتمثّل خصوصا

في شيوع الفساد والطائفية السياسية

والتنافس غير الشريف على السلطة

والعجز عن إرساء استقرار أمني صلب

وثابت، فضلا عن تورّط البلاد في سياسة

المحاور بفعل تخندق القوى القائدة

بشكل رئيسي لنظامها إلى جانب إيران

والتورّط في صراعاتها وخدمة مصالحها وإنّ على حساب المصالح العليا للعراق.

وتحدّث الناطق باسـم وزارة الإعمار

والإسكان والبلديات العامة في الحكومة

العراقية نبيل الصفار الخميس عن نتائج

كبيرة لعملية التعداد السكاني من بينها

توفير قاعدة بيانات لتحديد عدد المشاريع

وإطلاقها وفق النسبة السكانية وذلك

خلافا لجميع الإحصائيات السابقة التى

الصفار قوله إنّ الوزارة ستكون من ضمن

الجهات الحكومية المستفيدة من التعداد

السكانى الذي سيوفر قاعدة بيانات

وأرقاما صحيحة بشان السكن بالدرجة

الأساسية وحجم الحاجة السكانية

الكبيرة على عمل الحكومات العراقية

التي تعاقبت على البلد طيلة العقدين

الماضيين وأهدرت مبالغ طائلة من

عوائد النفط، حيث تفاقمت المسكلة إلى

درجة ظهور أحزمة للعشبوائيات وأحياء

الصفيح حول بغداد والمدن الكبرى بعيدة

عن أيّ شكل من أشكال التهيئة العمرانية

ومفتقرة إلى سائر الخدمات والبنى

وتعتبر قضية الإسكان من بين المآخذ

الفعلية التي يحتاجها البلد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن

وصفها بأنهاً مجرّد أرقام تقديرية.

وتبدو تلك الأهداف مبالغة في

بشكل أكثر عدالة بين الجهات.



## الحكومة العراقية تروّج لإنجاز نوعي في إجراء التعداد السكاني المعطل منذ أربعة عقود

آمال مبالغ فيها معلقة على العملية تشمل إطلاق التنمية، وقفز على العوائق الحقيقية من فساد وطائفية وتوترات أمنية

النجاح في إجراء التعداد السكاني المعطّل في العراق منذ قرابة الأربعة عقود جاء في الوقت المناسب لرئيس الحكومة محمّد شياع السوداني الذي يواجه ضغوطا شديدة من خصومه ومنافسيه السياسيين المتحفزين للاستثمار في أي عثرة لحكومته للتشهير به والترويج لعدم كفاءته في قيادة السططة ألتنفيذية، فضلا عن عدم أحقيت بمواصلة قيادتها

> 🥊 بغداد - يكتسى التعداد العام للسكان الندي أجري الأربعاء والخميس في العبراق أهمية سياسية لحكومة رئيس الوزراء محمّد شياع السوداني تتجاوز البعد التقنى للعملية التي تمارس بشكل دوري في أغلب دول العالم كإجراء لصيق بالاقتصاد والتنمية البشرية.

ويحسب النجاح في إجراء التعداد المعطّل منذ سبعة وثلاثين عاما يسبب الإشكالات القومية والإثنية المتعلقة بــه، كإنجاز فــي رصيد الســوداني الذي حرص على تسويق صورة لحكومته مختلفة عن صورة سابقاتها التي تلبّس بها شيوع إلفساد وتغلغله في مفاصل . الدوالة وتوقُّف عجلة التنمية وغرقُ البلد في توتّـرات أمنية دموية بلغت أشــدّها مع سيطرة تنظيم داعش على مساحات شاسعة من أراضيه والحرب الدامية التي دارت ضدّه وما أحدثته من ماَس وخسائر في الأرواح ودمار في البنيٰ التحتية.



ولـم يوفّق رئيس الحكومة في الإيفاء بجميع وعوده وخصوصا ما يتعلّق منها بمحارية الفساد، لكنّ عهده لم يخل من إنجازات يحاول الاستناد إليها في مواجهة كبار خصومه من داخل عائلته السياسية الشيعية والساعدين إلى قطع مسار صعوده السياسي ومنعه من مواصلة قيادة السلطة التنفيدية إثر الانتخابات البرلمانية القادمة.

وعلىٰ هذه الخلفية برزت الحاجة إلىٰ عمل دعائي حكومي يقوم على تضخيم أهميلة التعداد السكاني والمبالغة في تسويق النتائج التي ستترتُّب عنه لجهةً

وأضاف الناطق باسم الوزارة أن 'حميع الإحصائيات السابقة هي عبارة

الضرورية من ماء وكهرباء وطرقات مبلطة وشبكات للصرف الصحي

ومن فضائل التعداد وفقا للمسـؤول الحكومي أنَّه "سيحدد أيضا انطلاق أعمال المشاريع السكنية التى تعتمد بالدرجة الأساس على عدد سكان كل منطقة، وكذلك خط الفقـر وقدرة المواطن الشرائية على اقتناء تلك الوحدات السكنية،" مشسيرا إلى أن "التخطيط في وزارة الإعمار سيكون أعم وأشمل وفق الإحصائيات الجديدة التي سيوفرها التعداد العام للسكان".

وتمكن العراق يومي الأربعاء والخميس من إجراء المرحلة الحاسمة من عملية التعداد السكاني الشامل لمختلف مناطقه والتى انطلقت قبل فترة بإجراء

ولتذليل الصعوبات التي حالت دون إجراء التعداد منذ سنة 1987 لجأت حكومة السوداني إلىٰ قرار وصف بالذكي والجــريء وتمثُــل فــي عــدم تخصيص حقل للقومية في استمارة التعداد وذلك للناي بالعملية عن الصراعات العرقية التي تدور حول انتماء عدد من المناطق التي توصف بالمتنازع عليها وخصوصا محافظًة كركوك الغنية بالنفط والتي يطالب أكراد العراق بضمها إلى إقليمهم . بينما يتمسّك أبناء المكون العربي

وشهمل التعداد للمهرة الأوليي منذ السنة المذكورة المحافظات العراقسة الثماني عشيرة بعدما كان قد أجرى سنة 1997 تعداد استثنى المحافظات الثلاث

وتوظيفه في مقارعة النزوع الاستقلالية

سان إنّ "اشتباكات اندلعت بين قوات

الانتقالي وعناصر تابعة لتنظيم القاعدة

إثر هجوم شنه الأخير في وادي عومران

وأُوضِح البيان أن قوات الانتقالي

وقالت القوات المسلحة الجنوبية في

عن أرقام تقديرية بُنيت على إحصائيات سابقة وفق معادلات رياضية حيث لا توجد أرقام رسمية معتمدة"، معتدرا أن "التعداد السكاني سيؤدي إلى معرفة حجم الفجوة السكانية في كل منطقة خصوصا بعد زيادة عدد مستاكن العشوائيات التي سيحددها التعداد".

عمليات الحصر والترقيم.

بتبعيتها للدولة الاتّحادية.

وتشيير الأرقام المعتمدة حاليا وفقا لتقديرات رسمية إلى أنّ سكان العراق الذي عرف عقودا من النزاعات والعنف يبلغ أكثر من أربعة وأربعين مليون فرد، أربعون في المئة منهم يبلغون من العمر خمسة عشر عاما أو أقلُّ.



وحرص رئيس الحكومة على إجراء

التعداد "لما يمثله من أهمية في دعم

خطوات التنمية والتخطيط في كل

القطاعات المساهمة في ارتقاء العراق

وتقدمـه" حيـث الكهرباء غيـر متوافرة

إلا بضع ساعات يوميا والبنى التحتية

أيضا قدرة السلطات العراقية على

السيطرة على مجالها بعد سنوات من

الاضطراب الأمنى الشديد، حُظَر على

سكان البلاد من عراقيين وأجانب التنقل

يومي التعداد إلا في حالات الضرورة

وذلك للسماح لما يزيد عن 120 ألف باحث

ميداني في مختلف الأحياء والمساكن

لجمع البيانات الشخصية والعائلية

عدد أفسراد الأسسرة ووضعهم الصحي

والتعليمي والمهني والاجتماعي،

بالإضافة إلى مقتنياتهم من وسائل نقل

وضمّت استمارة التعداد أسئلة حول

وفي إجراء لصيق بالتعداد أظهر

العشوائيات لا تزول بكبسة زر

وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبدالزهرة الهنداوي إن "غياب التعداد كل هذه السنوات خلق فجوة كبيرة وأبرز الحاجة إلى البيانات حول المشكلات التي تكتنف التنمية والخدمات في مجال

وافترض المحلل السياسي على البيدر أنّ يكون هذا التعداد أكثر واقّعية قياسا بكل عمليات الإحصاء السابقة وأن يتيح "إدارة أفضل لمؤسسات الدولة لأن معظم الأرقام المعتمدة اليوم هي تخمينات أو

"التمثيل البرلماني سيتغيّر" تبعا لنسبة السكان في كل منطقة. التي تشكل إقليم كردستان، أربيل ودهوك

وماً يضفي على النجاح في إجراء التعداد السكاني قيمة إضافية تحسب فى رصيد الحكومة الحالية، أنَّه أرجئ عدَّةً مرات بسبب خلافات سياسية في البلد الذي عرف نزاعات بينها حرب طائفية بعد الغزو الأميركي له وسيطرة تنظيم داعش بين سنتي 2014 و2017 على أجزاء

لكن في السنوات الأخيرة بدأ يسود البلد استقرارٌ نسبي على الرغم من تزعزع التوازنات خلال عقدين من العنف جرّاء هجرة الآلاف من المسيحيين وفرار عشسرات آلاف من العائلات الإيزيدية من قضاء سنجار بشمال البلاد جرّاء سيطرة

التنظيم المتطرف على منطقتهم. وجسرى التعداد بالتعساون بين وزارة التخطيط العراقية وصندوق الأمم المتحدة للسكان الذي رأى في العملية أداة مهمة لـ"تزويد العراق بمعلومات دىمغرافسة دقيقة وتسهيل عملية صنع

من الهزائم على يد النخب العسكرية

لكن جهات سياسية وأمنية تقول

إنّ خللا طرأ على جهود مقارعة القاعدة

يتمثّل في قيام حزب التجمّع اليمني

للإصلاح الفرع اليمنى لجماعة الإخوان

المسلمين والمشارك في تشكيل الشرعية

اليمنية في استيعاب الكثير من عناصر

التنظيم ضمن قواته بهدف توظيف

خبراتهم القتالية وأيضا تعبئتهم المسبقة

ضد خصوم الحزب وعلى رأسهم الانتقالي

الجنوبية والأحزمة الأمنية.

وأجهزة منزلية، بهدف تحديد مستواهم

السياسات الفعالة".

الصُّحة والتعليم والسكن".

وأثار الخبير السياسي في المجلس الأوروبي للعلاقات الدولية حمزة حداد جانبا آخر من أهمية التعداد السكاني في العراق. وقال لوكالة الأنباء الفرنسية إنّ

وينص الدستور العراقي على أن يكون لكل مئة ألف عراقى نائب يمثلهم في البرلمان، ولذلك بحسب حدّاد "يجب تعديل الأعداد حين يوجد إحصاء

## تركيز مريب من تنظيم القاعدة في اليمن على القوات الجنوبية

모 عـدن - أسـفرت اشـتباكات حـرت

المحلس المطالب بتأسييس دولة الجنوب المستقلة، الأمس الذي كثيرا ما أثار الشبهات بشأن تحوّل القاعدة في اليمن إلى خدمة أجندات سياسية بعيدة عن أجندتها العقائدية الدينية التى تريد

شرقى مدىرية مودية." تنظيم القاعدة إلى مناطق نفوذ الانتقالي الجنوبى المضاوف من قيام جهات مضادة للمحلس بالتلاعب بالتنظيم

الخميس في محافظة شبوة بين قوات تابعية للمجلس الانتقالي الجنوبي وعناصر من تنظيم القاعدة عن مقتل جنديين جنوبيين لترتفع بذلك حصيلة القتلئ والجرحئ في صفوف قوات المجلس إلى أكثر من تسعة أفراد في ظرف أسبوع واحد. ويأتي ذلك انعكاسا للتركيز الاستثنائي من قبل التنظيم على قوات

فرضها علىٰ الدولة والمجتمع. وتثير العودة الملحوظة لعمليات

بفاعلية كبيرة.

جعار القريبة منها لكنه تلقى سلسلة

سقوط قتليٰ وجرحيٰ في صفوف عناصر القاعدة وفرار عدد منهم.

وكانت محافظة أبين المجاورة لشبوة قد شهدت الجمعة الماضية هجوما مماثلا شبنه تنظيم القاعدة وأسفر عن مقتل وإصابة أكثر من سبعة عناصر من قوات ر. المجلس الانتقالي.

وتمثّل الهجوم في نصب كمين لرتل عسكري في منطقة أمصرة عند مدخل وادي عومران بمديرية مودية وتفحير عبوة ناسفة استهدفت إحدى المدرعات العسكرية التابعة للقوات الجنوبية، قبل أن تندلع اشتباكات أوقعت قتلي ومصابين

وأتاحت حالة عدم الاستقرار في اليمن موطئ قدم بالبلاد للجماعات المتطرفة وبينها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي تعتبره واشنطن أخطر أذرع التنظيم الأمُّ لَكنَّ وتبرةً هجماته تراجعت كثيرا في السنوات الأخيرة، بفعل جهود التصدي له والتي شاركت فيها القوات الجنوبية

وعلى مدى السنوات التسع الماضية لعبت تلك القوات دورا محوريا في مواحهة التنظيم وطرده من المناطق التي احتلها، ثم ملاحقه فلوله ومنعها من إعادة تنظيم صفوفها وذلك من خلال عمليات أمنية و اسعة النطاق كثيرا ما أسفرت عن قتل العديد من عناصر التنظيم ومصادرة أسلحة ومعدات تابعة لهم.

وكان التنظيم قد تمكن سينة 2015 من السيطرة على مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت شرقي اليمن كما سيطر على مدينة زنجبار مركز محافظة أبين ومدينة

مخاوف من قيام جهات مضادة للانتقالي الجنوبي

وتقول ذات الجهات إنّ تنظيم القاعدة ينسّق أيضا هجماته على جنوب اليمن مع جماعة الحوثى المهتمة بزعزعة الاستقرار في تلك المناطق، ويحصل منها على أسلحة

وفيي أغسطس الماضيي استهدف التنظيم بتفجيس انتحاري ثكنة للقوات الجنوبية في مديرية مودية بمحافظة أبين مخلفا ستة عشر قتيلا وثمانية عشر

ولم يتردّد المجلس الانتقالي الجنوبي



عدد من المديريات. وكثيرا ما وجهت جهات مقرّبة من المجلس اتهامات لحزب الإصلاح بالتطرف ومعدات لم يكن يمتلكها من قبل ومن بينها طائرات مسيرة صغيرة الحجم. جماعاته لاسيما تنظيم القاعدة.

فى ربط ذلك الهجوم بالأوضاع السياسية

القائمة وما يميزها من توتّرات. وقالت القوات التابعة للمجلس في بيان لمتحدّثها الرسمى محمد النقيب إنّ عملية تنظيم القّاعدة حاءت "نتاجا لتصعيد سياسي وخطاب تحريضي إرهابي، يستهدف قواتنا المسلحة الجنوبية والمجلس الانتقالي الجنوبي إضافة إلى التحشيد والتعبئة المغلوطة والمغرضة التي يحركها المال السياسي لتمويل الإرهاب في الجنوب وتغذيها وسائل الإعلام والدعاية المعادية الرامية إلى زعزعة الأمن والاستقرار وتمرير المشساريع المشبوهة التي تستهدف قضية شعب الجنوب وكسر

وكان المجلس الانتقالي الجنوبي قد كثُّف خلال السنوات الماضية من هجماته على عناصر القاعدة في أبين محققا انتصارات علي التنظيم الذي اضطر إلى الانسحاب من أغلب مناطق المحافظة.

وأطلقت قوات المجلس في أغسطس 2022 عملية سهام الشرق التي تم تنفيذها على مراحل وكبدت تنظيم القاعدة خسائر كبيرة وفككت معسكرات كان أقامها في

وممارسة الإرهاب وربط صلات مع ولمح الخبير العسكري ثابت حسين فى تصريحات سابقة إلى وجود توجّهات

سياسية معتنة تحكم عمليات تنظيم القاعدة في جنوب اليمن قائلا "لم نسمع أن التنظيم يقوم بعمليات سوى استهداف القيادات والوحدات الجنوبية وهذا ما يجب دراسته جيدا."



دفع ضريبة تأمين المناطق

المغرب يسعى لتعزيز

أسس الدولة الاجتماعية

عبر وكالة الدعم الاجتماعي

محمد ماموني العلوى

🥊 الرباط - عقدت الوكالة الوطنية

للدعم الاجتماعي في المغرب الاجتماع

الأول لمجلس إدارتها الأربعاء، وهو ما

يمثل حسب المراقبين مناسبة مهمة

تروم مأسسك الدعه الاحتماعي كخدمة

عمومية وركيزة أساسية لتعزيز أسس

وشكل الاجتماع الأول لمجلس

الإدارة، حسب بلاغ لرئاسة الحكومة،

مناسبة لدراسة القضايا الاستراتيحية

المرتبطة بإنشاء الوكالة، والموافقة

علىٰ برنامج العمل السنوي، وميزانيتها المتوقعة لعام 2025. كما وافق المجلس

على الهيكل التنظيمي والوضع الخاص

وأكد الوزير المكلف بالميزانية فوزي

لقجع أن "انعقاد المجلس الإداري الأول

للوكالة يأتى لتفعيل اشتغالها في أحسن الظروف، حتى تتمكن من تنفيذ توجيهات

العاهــل المغربي الملك محمد الســـادس

المتصلة ببرنامج الحماية الاجتماعية"،

مشددا في تصريحات صحفية على

أن "الدعم الاحتماعي المباشير المقدم

للمواطنين يعد إحدى الركائز الأساسية

لورش الحماية الاجتماعية الشامل

وأكد رشيد لزرق، أستاذ العلوم

السياسية والقانون الدستوري، أن

"هذه المؤسسة يؤطرها الدستور لتنفيذ

مختلف مكونات البرنامج الملكى لتعميم

الحماية الاجتماعيـة، تحقيقا لمجموعة

من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية،

بما يمكن من تحقيق الكرامة للمواطن

. المغربي والتمتع بجميع الظروف التي

وأضاف لـ"العرب" أن "تحقيق الدولة

الاجتماعية مشسروع ملكسي طويل الأمد

ومتعدد الأبعاد يفرض على الحكومة

بذل الجهود لتمكين الأفراد وحماية

خاصـة للفئـات الهشــة"، لافتـا إلى أن

"دور الحكومة يتمثل في بلورة هذه

السياسة العمومية وجعلها سياسة

واقعية وبلورت جملة من المخططات

التي تتماشئ مع هذا الورش الاجتماعي،

منها التغطية الصحية وباشبرت

إصلاح التعليم"، مستطردا أن "الآفاق

المستقبلية هي أن يُحس المواطن

بهذه السياسات وانطلاقتها، لأن هذه

المؤسسة الجديدة جاءت كداعم تنفيذي

حتيئ يستشيعر المواطن الدعم على

وأوضح رشيد لزرق أنه "لا بديل

عن بذل جهود كبيرة لتعزيز الحماية

الاجتماعية في ضوء التشـخيص الكامل

لحالات الضعف في المجال الاجتماعي ونهج سياسة عمومية لمعالجة المسائل

المنهجية المرتبطة بالعجيز في هذا

على قانون المسؤولية المجتمعية لمؤسسات الدولة لدفع الشركات

نحو تعزيز استثماراتها في الحماية الاحتماعية باستخدام تدابيس ملزمة

وسيستفيد من برنامج الدعم

الاجتماعي المباشس، الدي جاء بفضل

التنزيل الحكومي السريع للسجل

الاجتماعي الموحد، وفق البلاغ الذي

اطلعت عليه جريدة "العرب"، ما يقارب

من 4 ملايين أسرة، بما في ذلك 5.4 مليون

طفل، و1.2 مليون شخص تفوق أعمارهم

بالميزانية، من المرتقب أن يقوم البرنامج

بتعبئة غلاف مالي يقدر بـ25 مليار درهم

وسيتم رفع الدعم لكل طفل من الأطفال

الثلاثة الأوائل غير المتمدرسين إلى 175

وتماشيا مع التوقعات المتعلقة

حياته اليومية."

وكذلك طوعية."

تمكنه من الحياة الكريمة.

الدولة الاجتماعية في المملكة.

المتعلق بمواردها البشرية.

## تونس تواصل انفتاحها على العالم العربي

#### توقيع 14 اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم بعدة مجالات مع الكويت

تنامت مستويات الانفتاح الاستثماري التونسي على بلدان العالم العربي وفي مقدمتها الكويت والمملكة العربية السعودية، وهو ما يرى ملاحظون أنه توجه إستراتيجي صائب، من شانه أن يعمق روابط العلاقات مع تلك البلدان ويساهم في معالجة الاقتصاد التونسي.

🥏 تونـس - تواصل تونـس الانفتاح في شراكاتها الاقتصادية على مختلف بلدان العالم العربي، وبعد إبرام اتفاقيات شيراكة مع المملكة العربية السيعودية في وقت سابق، وقعت الأربعاء على 14 اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم بعدة مجالات مع الكويت.

ويقول مراقبون إن الشراكة بين تونس والدول العربية عادت إلى مجراها الطبيعي، خصوصا بعد ثورة يناير 2011 التي عرقت تمكن تيار الإسلام السياسي من السلطة والتحكم في مسار الشراكات وفقا لتوجهات سياسية وأيديولوجية.

ويضيفون أن الشراكة التونسية مع الكويت ومن قبل المملكة العربية السعودية ستكون مثمرة للطرفين في عدة محالات، بفضل الاستثمار وتبادل الخبرات ومعالجة الاقتصاد التونسي

ووقعت تونس والكويت الأربعاء علي 14 اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم بعدة مجالات ببنها تطوير خطوط السكة الحديدية لنقل الفوسفات ومجال الأرصاد والمناخ والخدمات الجوية وتبادل الأيدي



وجاء ذلك في ختام أعمال الدورة الرابعة للجنة المشتركة بين البلدين التي انعقدت بتونس الثلاثاء والأربعاء، وفق بيان للخارجية التونسية.ووقع علئ الاتفاقيات وزير الخارجية التونسي محمد على النفطى ووزير خارجية الكويت عبدالله اليحيا، فضلا عن مسـؤولين من البلدين، وفق ذات المصدر.

وذكر بيان الخارجية أن الاتفاقيات "شهملت ميادين مختلفة لاسهما تجديد وتطويس خطوط السكة الحديدية لنقبل الفوسيفات والصناعة والسياحة والخدمات الجوية وتبادل اليد العاملة

شراكة مربحة للبلدين

الرسمية للرئاسة التونسية.

الكويتي عبدالله على عبدالله اليحيا من المحالات الهامــة، وفق مــا ورد في للرئاسة التونسية.

الاستثمار المباشر.

وأفاد بيان لوزارة الاقتصاد

وتهدف مذكّرة التفاهم، وفق البيان،

شــح المــوارد الماليــة، خصوصــا وأن في القطاع الأهلي والشــؤون الاجتماعية التعاون الاستثماري مع تلك البلدان دائما يؤكد نجاحه وشموليته لأكثر من مجال.

لتونسس ومعهد سلعود الناصر الصباح المفروض أن تكون الشراكة العربية أكثر تطورا، خصوصا وأن دول الخليج قامت وأشاد الطرفان باعتماد اللجنة المشتركة "جملة من توصيات هامة تسمح سنة 2023 باستثمارات في حدود 306 مليارات يورو في دول الاتحاد الأوروبي. بتوثيق علاقات التعاون والشراكة بين . البلدين، لاسيما في مجالات الأمن الغذائي كما أعربا عن "ارتياحهما لحصيلة

مربحة للبلدان العربية، ويبدو أن هناك عودة إلى مناخات الاستثمار ما قبل 1991

العربية دائما مرتهنة بالتوجه السياسي والأيديولوجي"، مشيرا إلى أن "هذا هـو الوضع الطبيعـى الذي نعـود إليه، خصوصا وأن الشراكات في العشرية الماضية كانت لها صبغة سياسية."

وكان الرئيس التونسيي قيس سعيّد، كالتربية والتعليم العالى والقضاء

وقال المحلل السياسيي المنذر ثابت "هذا اتجاه صائب بكل المقاييس، ومن

وأكد في تصريح لـ"العرب" أن "الاستثمار في تونس سيكون عملية

وأضاف ثابت أن "الإستراتيجيات

قد استقبل الأربعاء بقصر قرطاج وزير الخارجية الكويتي عبدالله على عبدالله اليحيا، وأكد استعداد تونس لتنفيذ جملة من المشاريع وبرامج التعاون والشراكة مع دولة الكويت في العديد من الميادين علَّىٰ غرار الأمن الغذائبي والصحة والسياحة، فضلا عن تطوير التبادل التجاري الثنائسي وتعزيز فرص التعاون الفنى بين البلدين في مجالات متنوعة

وغيرها، وفق ما ورد على الصفحة

ومن جهته تحدث وزير الخارجية إثر لقائمه مع الرئيس التونسي قيس ســعيّد، عن وضع رؤية مستقبلية لتطوير العلاقات التونسية - الكويتية، في عدد مقطع فيديو علئ الصفحة الرسمية

وإلى جانب الكويت، تواصل المملكة العربية السعودية مراهنتها على تونس كشريك إستراتيجي، وذلك عبر توقيع مذكرة تفاهم للتّعاون في مجال تشبيع

والتّخطيط التونسية بأن وزير الاقتصاد والتخطيط التونسى سمير عبدالحفيظ ووزيس الاستثمار السّعودي خالد بن عبدالعزيــز الفالــح وقّعــا مذكــرة تفاهم السببت إثر لقائه الرئيس قيس سعيد في قصر قرطاج بالعاصمة تونس.

إلى "تدعيم الرّوابط والعلاقات بين البلدين الشقيقين في مجال الاستثمار المباشر، وذلك من خلال استكشاف الفرص والعمل علئ تجسيمها وتعزيز التنسيق وتبادل المعطيات ذات العلاقة بتطور مناخ الأعمال والاستثمار ومنظومته إلئ جانب تكثيف تنظيم التَّظاهـرات والزّيارات بين القطاع الخاص في البلدين."

الأب أقل من ست سنوات المتمدرسين، فسيصل الدعم، حسب مشروع القانون ذاته، إلى 375 درهما، مع احترام سقف الحد الأدنئ من هذا الدعم وهو 500 درهم شبهريا لكل أسرة.

درهما، أما بالنسبة لليتاميي من جهة

وقال خالد السطى، المستشار البرلماني عن الاتحاد الوطني للشعل بالمغرب، خلال المناقشية العامية لمشـروع قانون المالية 2025، إن "الدولة الاجتماعية ليست شعارا للاستهلاك الإعلامي، بل هي إجراءات ملموسـة في قو انبين المالية تجد صداها في الواقع المعيش"، داعيا إلى مراجعة عتبة الاستهداف والتي حرمت فئات واسعة من الاستفادة من برامج الدعم بعدما استفادت من المنحة الأولي، كما أنها "حرمت فئات واسعة من الاستفادة من نظام 'أمو تضامن' بعدما كانت تستفيد من نظام 'راميد'، (نظام التغطية

واستعرضت المديرة العامة للوكالة الوطنية للدعم الاجتماعي وفاء جمالي برنامج عمل طموحا يضمن الانطلاقة الفعلية للوكالة والذي تمت المصادقة عليه بعد التداول في مقتضياته تفعيلا لمبادئ الحوكمة الجيدة، من خلال ضمان الاستقلالية والحساد لأحل المساهمة في تكريـس تدبير عادل وشــفاف للدعم



وتم تعيين ثلاثة أعضاء مستقلين وفقا لأحكام قانون إحداث الوكالة، بالإضافة إلى ممثلي السلطات الحكومية المعنية (الداخلية، التربية الوطنية، الصحة، التشعيل، التضامن، التعليم العالى، الميزانية) والمندوبية السامية للتخطيط، الذين أعربوا عن دعمهم للوكالة لتعزين الدور الإستراتيجي للوكالة في خدمة الفئات الهشعة.

وحسب مشروع المرسوم المتعلق بإحداث الوكالة الوطنية للدعم الاجتماعي، أسند، في مادته الأولى، بوضوح، إلى السلطة الحكومية المكلفة بالميزانية مهمة ممارسة وصاية الدولة علي الوكالة التي تسهر وفق مذكرة لوزارة الاقتصاد والتجارة على تدبير نظام الدعم الاجتماعي المباشس طبقا للنصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، وتتولى تلقى طلبات الاستفادة من الإعانات في إطار هذا النظام والبت فيها ومعالجة التظلمات المرتبطة بها، والتحقق من صحة المعطيات المصرح وإعداد المعطيات الإحصائية الخاصة بالفئات المستفيدة من النظام.

ومنح القانون للوكالة مهمة إصدار تقارير دورية تهم حصيلة تدبير النظام، وتطوير أدوات مراقبة ورصد وتتبع المؤشرات المتعلقة بمجال الدعم الاجتماعي المباشس، وإنحاز دراسات تقييمية حول نجاعته واقتراح حلول مبتكرة للارتقاء به، وتقديم كل توصية أو اقتراح إلى الحكومة من أجل تحسين تدبيره والرفع من فعاليته، فضلا عن إبرام اتفاقيات شراكة مع مختلف المؤسسات والهيئات الوطنية والدولية التي تروم تحقيق أهداف مماثلة، فيما يمكن، وفق المذكرة ذاتها، للدولة أن تعهد إلى الوكالة بموجب تشريع خاص أو بموجب اتفاقيات بتدبير أي برنامج أو نظام آخر للدعم الاجتماعي.

### تأخير الإعلان عن نتائج الانتخابات البلدية في ليبيا وإعلان سيف الإسلام فوز أنصاره يثيران شبهة التزوير

الحبيب الأسود

👤 لليوم السادس على التوالي لا يزال الليبيون ينتظرون الإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات المحلية الخاصة بـ58 بلدية، والتي انتظمت السبت الماضي في 352 مركــز اقتــراع موزعة علــئ 77 محط انتخابية، من بينها 419 محطة للرجال و 358 محطـة للنساء، وهـو ما بـدأ في إثارة جدل حاد حول دوافع هذا التأخير، وحول ما يدور في كواليس المفوضية العلب المستقلة للانتخابات، وما إذا كانت تتعرض بالفعل لضغوط بخصوص النتائج التى يبدو أنها تحمل الكثير من المفاجآت غير السارة بالنسبة إلى المسك بمقاليد السلطة في البلاد، لاسيما أن سيف الإسلام القذافي أعلن الأربعاء أن أنصاره حققوا نصرا سلحقا في هذا

وقالت وسائل إعلام موالية للنظام السابق إن مفوضية الانتخابات تتعرض لضغوط كبيرة تهدف إلى إلغاء نتائج الانتخابات البلديـة والبدء في عملية فرز جديدة داخل أروقة المفوضية.

ونقلت عن شهود عيان أن "أشخاصا مجهولين سيقومون بعملية الفرز في غرف مظلمة، وفي غياب المراقبين من جميع الأطراف."

وشكك المرشح الرئاسي سليمان البيوضي في إمكانية إجراء حكومة الوحدة الوطنية انتخابات نزيهة، وأوضح

البلديــة بمصراتة يؤكد أن حكومة الدبيبة لا بمكن أن تحرى تحت سلطتها أي انتخابات رئاسية أو برلمانية فهي طرف غير محايد وتمارس تدخلا سلبيا ضد إرادة الناخبين،" مشعيرا إلى أن "تشكيل سلطة تنفيذية جديدة موحدة تمثل كل الليبيين لإجـراء الانتخابات الوطنية هو

الضمان الوحيد لعملية ديمقراطية نزيهة

والرياضة والأرصاد الجوية والمناخ".

كما وقع الوزيران "مذكرة تفاهم

بين الأكاديمية الدبلوماسية الدولية

الدبلوماسي الكويتي".

والسياحة والصناعات الدوائية."

مخرجات اللجنة التي شملت عدة ميادين،

لاستيما التعاون القضائي والتجاري

والطبّى والثقافى والفنى وقطاعى

الطيران المدني والأرصاد الجوّية وغيرها

النتائج التي أفضت إليها هذه اللجنة

وتطلعهما إلى عقد دورتها المقبلة سنة

نظر البلدين بشيأن "مختلف الملفات

الدولية والإقليمية، وفي مقدّمتها قضيّة

فلسطين العادلة وحق شعبها الذي لا

يسقط بالتقادم في إقامة دولته المستقلة

على كامل أرض فلسطين وعاصمتها

من الأولى أن تركز تونس على الشراكة

العربية لإنقاذ اقتصادها المأزوم وتجاوز

ويرى متابعون للشان التونسي أنه

وأكدا حرصهما على حسن تنفيذ

وأشار الوزيران إلى تقارب وجهات

من المجالات الَّاقتصادية والتنموية.'

2025 في الكويت.

القدس الشريف."

مفوضية الانتخابات بالعد في غرف مضللة دون مراقبين فذلك تزوير واضح وقتل للديمقراطية من قبل من يدعي

"بركان الغضب" ناصر عمار ما يجري بخصوص نتائج الانتخابات البلدية في المرحلة الأولي، ورأى أن "هناك تلاعبا يجري بنتائج الانتخابات البلدية، والمفوضية العليا مسؤولة عن أي اختراق في فرز وعدّ الأصوات" مرجحا

أن "ما حدث ويحدث في نتائج الانتخابات

وشىفافة فى ليبيا." من جانبه حذر الناشط الحقوقي ميلاد الدقالي مفوضية الانتخابات من محاولة تغيير نتائج انتخابات المجالس البلدية بعد الفوز الساحق الذي حققه مرشحو . تدار سينف الإسبلام القذافي، وقال "في العادة يتم الإعلان عن نتائج الانتخابات بعد عد الأصوات الموجودة بصناديق الانتخابات وبحضور المراقبين المكلفين من الناخبين، " لافتا إلى أنه "إذا قامت

كما انتقد أمر قوة الإسناد بعملية أن "الفائزين في السباق الانتخابي ليسوا

القذافي في هذه الانتخابات." وبحسب المراقبين، فإن عدد البطاقات

ساعة من إغلاق مكاتب الاقتراع.

مراقبون يرون أن عدد البطاقات التي وضعها الناخبون في صناديق الاقتراع بـ58 بلدية لا يحتاج إلى أسبوع كامل من الفرز

وأعلنت غرفة العمليات الرئيسية بالإدارة العامة في المفوضية العليا للانتخابات وصول أخر شحنة من صناديق استمارات نتائج الانتخابات البلديــة مســاء الإثنيــن، وأوضحــت أنه سيتم الإعلان عن النتائج الأولية لانتخاب المجالس البلدية (المجموعة الأولىٰ 2024) فور الانتهاء من عملية الإدخال والتدقيق

علي أهواء الحكومة في الداخل وجهات خارجيــة ذات علاقــة بليبيــا، ليــس من مصلحتها فوز تبار الدكتور سبف الإسلام

التى وضعها الناخبون في صناديق الاقتراع بـ58 بلدية لا يتجـاوز 150 ألف بطاقة، وهو رقـم لا يحتاج إلى أسـبوع كامل من الفرز، كما أن الاستعدادات التقنية واللوجيستية لدى المفوضية كانت تشير إلى قدرتها على الإعلان رسميا عن النتائج الأولية خلال 24

التى تخضع لها استمارات النتائج بمركز

العدّ والإحصاء، وأن العمل يسير بوتيرة متسارعة بهدف الإعلان عن النتائج في أسرع وقت ممكن.

في المقابل أوضح مستشار المفوضية العليا للانتخابات سالم بن تاهية أنه لم يتم الإعلان عن النتائج لأن عملية التدقيق في استمارات النتائج الواردة من المراكز الأُنتخابية لم تستكمل بعد.

وتابع أنه فور الانتهاء من عملية التدقيق سيتم الإعلان عن النتائج خلال مؤتمر صحفي وغير ذلك من الأخبار عار والأحد الماضى أكدت المفوضية

الوطنية للانتخابات بدء عملية مسح وإدخال بيانات استمارات نتائج الانتخابات البلدية بمركز العدّ والإحصاء، وقالـت إن مركــز العــدُ والإحصــاء فــى المفوضية شهد انطلاق عملية مست وإدخال بيانات استمارات نتائج انتخابات المجالس البلدية (المجموعة صناديق الاقتراع.

وبعد يومين أشار مجلس المفوضية إلى أن العمل يسير بوتيرة متسارعة بهدف الإعلان عن النتائج في أسرع وقت ممكن، وقال إن غرفة العمليات الرئيسة بالإدارة العامة تواصل عملها لضمان دقة وسلامة العملية الانتخابية، مؤكدا أن عملية المسلح وإدخال بيانات استمارات النتائج تسير وفق الخطة الموضوعة، مع التزام كامل بالإجراءات الفنية والقانونية.



توجيهات ملكية لتحسين ظروف عيش المغاربة

# «المواطن الصحافي» لاعب أقوى

#### مشاهير في الفن والموضة يحدثون تأثيرا أكبر وأقوى من الإعلام بعد الحرب

من مؤسسات الإعلّام في الحرب



أنسنة ضحايا الحروب كى لا يصبحوا أرقاما تظهر ثم تختفى

انحازت الكثير من المؤسسات الإعلامية إلى أحد طرفى الصراع في غزة وأوكرانيا وتخلت عن مهنيتها، ما أتاح للمواطن الصحافي أن يكون صوتا للحقيقة وناقلا للحدث متفوقا على وسائل إعلام تقليدية.



کاتب مصری

القاهرة - مواقع عديدة تبدلت وخرائط جديدة رُسـمت بعد الحرب في أوكرانيا وغـزة ولبنان، في حقل الإعلام، إذ أصبح الحديث عن الحياد أوتحري الموضوعية من الماضي، حيث تصطف كل صحيفة وقناة وموقع إلكتروني في الجانب الذي تؤيده، ما فتح الباب أمام لاعب جديد كان يوصف بالسطحية والسنداجة، إلا أن غياب المصداقية عن بعـض وسـائل الإعلام في زمـن الحرب أتاح له لعب دور البطولة، هذا اللاعب هو "المواطن الصحافي"، أي المستخدم العادي للسوشيال ميديا.

يحتاج هذا المشهد الجديد إلى مراقبة ورصد من أجل الدراسة والبحث وفهم الأبعاد المستقبلية، لذا نظم قسم الصحافة والإعلام بكلية الشؤون العالمية والسياسات العامة بالجامعة الأميركية في القاهرة، بالتعاون مع جامعة أوسلو ميتروبوليتان بالنرويج، مؤتمرا قبل أيام تحت عنوان "صحافة الحرب والصراع في العصر الرقمي: ما هي المخاطر"، بحضور نقيب الصحافية المصريين براء الإعلام. ويعد انحياز الإعلام عاملا مشتركا

بين حربى أوكرانيا وغزة، إلا أن المفارقة اللافتة كشف عنها نضال منصور مؤسس وعضو مجلس إدارة مركز حماية وحرية الصحافيين بالأردن، قائلا إن عدد الصحافيين القتلئ منذ بداية حرب أوكرانيا المستمرة منذ ثلاث سنوات 17 صحافيا، بينما راح أكثر من 180 صحافيا ضحية في حرب غزة حتى الآن. ويوضح التفاوت الهائل بين الرقمين أن إسرائيل قررت أن تقوم بجريمة

حرب كاملة دون السماح بوجود شهود عليها أو اهتمام بحق الإنسان في المعرفة من خــلال الإعلام ومندوبيه وهم الصحافيون، الذين أصبحوا يواجهون القتل وأسرهم وتدمير بيوتهم، إذ لم يعد فى غزة مكان آمن. ويأتي تواطؤ بعض وسائل الإعلام

الغربية لتتحجج بقسوة تأثير نشسر الصور علىٰ أسر الضحايا لتخفى مجازر فلسطين، ما دفع نضال منصور إلى التساؤل "هل ستكون الصورة أقسى على الضحية من قتل أسرته بالكامل".

وأكد أن الكثير من المؤسسات الإعلامية قررت أن تتخلى عن مهنيتها، واختارت الانحياز لمصالح الاحتلال الإسرائيلي، برغم أن القائمين عليها يعلمون تماما المبادئ المهنية، لكنهم يطبقون سياساتهم ولا يهتمون.

يبدو أن هذا الانحياز لا تخفيه المؤسسات الإعلامية الكبرى ولا تنكره، كما يتضح من واقعة بعينها تشير إليها زاهرة حرب، مديرة الدراسات العليا ودراسات الصحافة الدولسة بحامعة لندن، إذ جمعها مؤتمـر أقيم في طوكيو

بأحد مسؤولي السياسة التحريرية في شبكة "بي.بي.سي" الـذي واجه اتهامات بالانحياز في تغطية الصراع

"إن عدم الانحياز ليس أمرا خاليا من القيم"، وإنهم لا يتعاملون في ما يتعلق بمفهوم عــدم الانحياز مــع الأنظمة غير الديمقراطية مثلما يتعاملون مع الأنظمة وتساءلت حرب عما يعنيه هذا بالنسبة إلى مؤسسات إعلامية يتطلع إليها الصحافيون العرب في العادة مشيرة في المقابل إلى وجود مساحة

قـد اندلعت بعد، ليقـول عندئذ بوضوح

باعتبارها بوصلة في ما يتعلق بالمهنية، حريــة أكبر علـــي السوشـــيال ميديا من الحرية المتاحة في الصحف والمنصات، ووجود شباب قادر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإنتاج محتوى ينقل السردية الحقيقية للصراع.



السوشيال ميديا في نقل السردية العربية للحسرب في غشرة، ينظس إليه الصحافي طارق سعيد منسق منتدى المحررين المصريين بإيجابية شديدة، إذ رأى أن وسائل التواصل أصبحت قوة أخرى في العالم، وأن أغلب المؤثرين ممن نقلوا حقائق الحرب في غزة لم تكن لهم علاقة من قبل بالسياسة، بل كانوا يهتمون بالحديث في الفن والموضة، وتمكنوا من التأثير بشكل أكبر وأقوى بعد الحرب، برغم أنهم لا يملكون إمكانات وأدوات المؤسسات الإعلامية الكبرى مثل "سي.أن.أن" و"بي.بي.سي وغيرهما، متسائلا "ألا يعد هذا ضوءا في نفق الحقيقة."

ويقول طارق سعيد لـ"العرب" إنه لا يلوم الأشخاص العاديين على السوشيال ميديا في ما يتعلق بالاتهامات التي تلاحقهم أحبانا بيث خطاب الكراهية، إذّ إنهم لم يدرسوا قواعد الصحافة وليست لديهم سياسات إعلامية أو معرفة بآداب المهنة وأصولها، وتوجه باللوم إلى وسائل الإعلام التقليدية التي تمتلك صفحات على وسائل التواصل، ومع ذلك لا تتعامل بمهنية واحترافية إنما تنحاز إلىٰ السردية الإسرائيلية، بينما انحاز الناس العاديون إلى الحقيقة ولعبوا الدور الأكبر في نقل الرواية المساندة لغزة، فأحدثوا بذلك توازنا مع تلك القوى

الإعلامية الأخرى. ويضيف أن الرهان، كان وسيظل، على ضمائر الناس التي لا يستطيع أي إعلام مهما تكن قوته إسكات صوتهم، لذا فإن السوشيال ميديا هي من لعب الدور الأكبر في إظهار الحقيقة في غزة

القبعة لا أن نشير إلى سلبياتها التي . تعد قليلة حدا بالمقارنة بسلبيات وسائل الإعلام الكبرى. ويعتبر منسق منتدى المحررين المصريبين في تصريحه لـ"العرب" أن الناشطين كانوا أكثر عبقرية من خوارزميات فيسبوك التى حاولت في أوكرانيا عند مقارنتها بتغطية تضييــق الخناق وفرضــت عقّوبات على الصراعات الأخرى، ولم تكن حرب غزة

وفضحت مجازر الاحتلال الإسـرائيلي،

وهي تستحق أن نحييها ونرفع لها

الحسابات التي تناصر غرة أو تفضح المجازر، فاستُخدموا كلمات بديلة لا بفهمها فيسبوك بتقطيع الكلمة أو استخدام حرف إنجليزي وسط الكلمة العربية، للابتعاد عن استخدام الكلمات المفتاحسة التى تلاحقها الخوارزميات كمخبري الشرطة. ويرى سعيد أن قصص الحرب في

الإعلام، يجب أن تكون عن الإنسان وليس السلاح، وعن مظاهر الحياة التي قضت عليها الحرب، ليس عن التقدم العسكري، عن معاناة الناس لا الاجتياح، بهدف أنسنة ضحايا الحرب وليس أن يجعلهم الإعلام مجرد أرقام تظهر ثم تختفي.

والمواطن الصحافي إذًا نجتَّح في تغييس المعادلة لأنه نجح في تسبيد سردية بعينها، في ظل تحيز وسائل الإعلام، كما يقول سمير عمر مدير مكتب "سكاي نيوز عربية" في القاهرة، داعيا المؤسسات الإعلامية إلى إجادة استخدام المنصات التي تملكها علي وسائل التواصل في ظلُّ ثبوت أهمية الدور الذي

وأشرف على إعداد برنامج المناقشات في النسخة السادسة من مؤتمر القاهرة للإعلام فريق ضم كلا من نهي المكاوي عميد كلية الشيؤون العالمية والسياسات العامة بالجامعة الأميركية في القاهرة، ونائلة حمدي العميد المساعد للدراسات العليا والبحوث، ورشا علام رئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة، ولمياء راضي المستشارة والمدربة الإعلامية الدولية، وأحمد منتصر مديس تطوير منتجات الإعلام، بحضور أرنى جينسن المستشار الأول لجمعية المحرريان النرويجيين، وسيلجي فورسوند رئيسة قسم التحقق بمنظمة التحقق من الحقائق النرويجية، وكريستين سكاري أورحيريت أستاذة الصحافة والدراسات الإعلامية بجامعة أوسلو ميتروبوليتان "أوسلو ميت".

وعرض خالد عزالعرب، الأستاذ المشارك بقسم الصحافة والإعلام بالجامعة الأميركية، صورا ومقاطع فيديو لمتظاهرين خرجوا دعما لغزة، لكن تم استخدام الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام الغربية لتغيير الأعلام في أيديهم والهتافات التي يطلقونها لتبدو اللظاهرة كأنها تدعم إســرائيل، وهو ما تم فضحه، لكن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تتطور بسرعة، وما يسهل اكتشاف تزييفُه اليوم سوف يكون صعبا بعد أشهر.

وتبقئ هناك آثار إيجابية أيضا للذكاء الاصطناعي في التغطية الإعلامية، منها تخفيض بعض الأعباء على الصحافيين ليتفرغوا للقصص الأهم، وتسهيل البحث في البيانات وتخفيف النفقات في المؤسسات الصحفية.

🗩 الكويــت - أثار إعــلان وزارة الإعلام الكويتية ممثلة بقطاع الصحافة والنشس والمطبوعات، إطلاق خدمة "بوابة التفتيش" عبس موقعها الإلكترونيي لتقديم البلاغات والاستفسارات، جدلا واسعا في الكويت إذ اعتبرها البعض خطوة للوراء في مجال الحريات تتناقض مع اختيار الكويت "عاصمة للثقافة العربية لعام 2025" و"عاصمة للإعلام العربي 2025" وعشية انطلاق

معرض الكويت الدولى الـ47 للكتاب. واعتبر منتقدون للقرار بأن وزارة الإعلام أقحمت الأفراد وجعلتهم أوصياء على المجتمع، في امتداد لسياسة الوزارة المتمثلة في التضييق على الحريات، عبر رقابتها المتشددة، خصوصاً أن أي مخالفات في الكتب أو الأفلام أو المصنفات، إن كانت موجودة، فهي بنفسها التي أجازتها.

وفي أول تعليق، قالت النائب السابقة جنان بوشهري، إن خدمة "بواية التفتيش" التي أطلقتها الوزارة هي في الواقع "بوابة الفشيل" التي تعكس واقع بعض المسؤولين فيها.

وأضافت في تغريدة علىٰ حسابها في موقع اكس، أن "المسؤول يصرح بأنها وسيلة لتقديم المواطنين والمقيمين بالغات عن المخالفات، سيواء لكتاب، أو فيلم، أو حفل أو مصنفات، وهذا يعكس جهل المسؤول بقرارات الوزارة وأليات تطبيقها والمسؤولين عنها."

وينص القرار الوزاري رقم 833 لسنة 2022 بشان تنظيم تراخيص الأنشطة الإعلامية حدد في المادة 20 أنه لا يجوز عرض أي فيلم سينمائي أو مصنف فني

قبل الحصول على إجازة مسبقة. كما نـص القرار الوزاري 49 لسـنة 2021 بشان ضوابط إجازة نصوص المسلسلات، في مادته الثالثة، على أنه لا يجوز إنتاج أي مسلسل تلفزيوني دون

الحصول على إجازة مسبقة من الجهة المختصة، أما القرار 32 لسنة 2016 في شان الشروط والضوابط الخاصة بإقامة الحفلات، فنص في المادة 13 على أن يندب وزير الإعلام موطَّفين لهم صفة

«بوابة التفتيش» على الإعلام

تثير الانتقادات في الكويت

وقالت بوشهري "شسرعت القوانين وصدرت القرارات لتتولئ الجهات مُسؤولية التنظيم، وليس لإقحام الأفراد وجعلهم أوصياء ورقباء على مجتمع متنوع الأطياف ومتعدد الأفكار، وهي خطوة بالغة الخطورة على سلوكيات الأفراد بتحويلهم إلى مخبرين، مما يزعزع الثقة بين الأفراد ويشسيع الخوف بين المجتمع، " مطالبة وزيس الإعلام بالتحرك فـوراً لوقف مثل هـذه الأفكار المخالفة للقوانين والقرارات التنظيمية

في هذا الشيأن. وتفاعل الكثير من الناشطين مع مطالب بوشهري، وتباينت التعليقات بين مؤيد ومعارض لإطلاق البوابة، وقالت مغردة:

**%** @Loveq8201

**ﷺ** ما اعلم اذا فهمتة ولا لا .. يس ما يمنع نسلاعدهم مثل وزارة الداخلية والتعاون القوي بالدوله في حال هناك مخالفة بالطريق او سلوك غير طبيعي يتم مخاطبتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي ويتم اتخاذ الأجراءات باسرع وقد أحنا في عصر السرعة.

وعلق ناشط:

**Sanoot a** # في الدول المتقدمه لديهم ويتم العمل

أنظمه وإجراءات تنفيذيه شفافه ومهنيه رقابه و تدقيق مستقل

احنا ما عندنا ولا بند من هذه

الضبطية القضائية لرقابة الحفلات.

# أتفق مع الطرح تحميل المواطنين مسئولية الرقابة يضعف دور الجهات المختصة، على الوزارة الالترام بالقوانين والتنظيم دون تحويل الأفراد إلى

@rahman\_madouh

أونلاين

واستنكر أخر القرار معتبرا أنه يشير إلى تقصير الوزارة:

البنود.. ونفس النظام يتبع في نقاط التفتيش الأمني..بهدف الرقابه وضبط

المخالفين .. وهو نظام لا يتبع ولا يطبق

واتفق البعض مع رأي بوشهري:

@OUCv82

# هذا دليل على ضعف الرقابة وتم استناد مهمة الموظف الي المواطنين. هـل الشـخص العادي علـئ درايه بالقوانين؟ مع الاخد بالاعتبار

من جهته، أوضح الوكيل المساعد للصحافة والنشر والمطبوعات بالوزارة لافي السبيعي أن البلاغات تشمل أي مخالفة سـواء لكتاب أو فيلـم أو حفل أو مصنفات وكذلك للاستفسار عن شروط ترخيص أو إجراءات تسجيل أو الإفصاح عن كتب إذ أن هذه الخدمات متاحة بخطوات بسيطة بالدخول إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالوزارة.

وأضاف السبيعي أن قائمة الاختيارات تتيح تحديد نوع الطلب سواء كان بلاغاً أو استفساراً أو مقترحاً بعد ذلك يتم الانتقال إلى صفحة تعبئة البيانات المطلوبة وإرسال الطلب. وأشار إلى أن هذه الخدمة تهدف إلى تعزيز التواصل بين الوزارة والجمهور وتوفير قنوات مباشرة وسلهلة للاستفادة من

### الحرب لم تنس اللبنانيين الاحتفال بجارة القمر في عيدها التسعين

و بيروت - أوجد اللبنانيون مساحة للاحتفال عبر الفضاء الافتراضي بعيد ميلاد أيقونتهم فيروز التى بلغت عامها التسعين في الــ 20 من نوفمبر 2024. وسط الأوضاع المتوترة التي يشهدها

ودشن ناشطون هاشتاغات عديدة للاحتفال ب"جارة القمــر" مثل "عيد\_\_ الدنسي و فيروز 90عامًا، معبرين عن أمنياتهم الطيبة للسيدة فيروز بمناسبة

ورغم ابتعاد فبروز كليا عن الأضواء منذ سنوات وتوقّفها عن إحياء حفلات، ملايلين الأشكاص عبر العالم، هي التسي غنّت للحب والوطن والحرية

واستعادت صفحة غير رسمية تحمل اسمها فيروز على منصة "إكس" لحظة احتفال الجمهور بعيد ميلاد السيدة في الحفل الذي أحيته في بوسطن بالولايات المتحدة سنة 1981.

وقالت الروائية الجزائرية أحلام

مستغانمي في تغريدة: @AhlamMostghanmi

# تحية حب وامتنان لـ افيروز في يوم ميلادها. لن نذكر رقما بجوار عيدها فهي ما ارتدت يوما عمرها، الأساطير لا عمر لها. لم ترتد فيروز كلما واعدتنا سوى صوتها، لذا عندما تصمت تتركنا للبرد، كأنّها تغنّي لتدثّرنا، ويغنّي الآخرون ليكتسوآ

. فيروز الغنيّة باستغنائها عن الأضواء، تُوقّع بصوتها كلّ شعر تغنيه وتوّقع بطلتها كل ثوب ترتديه، ماحاجتها إلى ضوضاء البشر، تركت زيف النجومية وسباق التشاوف لأشباه النجمات، فوحدها جارة القمر

كما شاركت إليسا "ميدلي" من أغنيات فيروز عبر حسسابها الرسسمي علىٰ منصة "إكـس"، بما في ذلك مقطعاً مقابلة للسيدة شرحت فيها أسباب عدم تركها للبنان خلال الحرب الأهلية. وقالت في تغريدة أخرى:

@elissakh

# علَّمتينا كيف نحلم، كيف نحب، وكيف نحمل لبنان بقلوبنا. صوتك رح يبقى

دايمًا يجدد فينا الأمل ويجمعنا على الحب والوطن. كل عام وإنت رمز لبنان وأيقونة الفن. كل عام وإنت بخيريا فيروز

وكتبت الفنانة التونسية لطيفة: علمتينا أن الفن رساله وقيمه أيتها

الشامخه شموخ أرز لبنان الكرامه يعجز الكلام عـن وصفك نحمد الله سبحانه أننا موجودين في عصرك الإلهـئ يمد في عمرك فـي الصحه وراحـة البال يا سـبب السـعاده والعره والكبرياء والانتماء "فيروز **#عيد\_ميلاد\_فيروز** 

واعتبر الفنان راغب علامة أن فيروز تختزل كل لبنان:



عيد ميلاد فيروز هو عيد ميلاد لبنان الجميل، هي من غنت الوطن والحب والانسان. هي من جعلت للألحان أرقىئ المعاني وهي من عاشت في قلوينا ودمائت ووجداننا وفي أرزنا وبحرنا وجبالنا. لن نقول عقبال ال100 سينة لأن فيروز تعبش في القلوب لملايين السنين.. كل عام وفيروزتنا الحبيبة بألف خير.

وتداولت وسائل الإعلام العربية على منصاتها المتعددة قصص أغنيات فيروز التي دخلت كل بيت ورســخت في ذاكرة الملايين.

وشكلت فيروز مع المؤلفين الموسيقيين الأخوين عاصى ومنصور الرحباني اعتبارا من مطلع الخمسينات ثلاثيا بات نتاجه الفنى جزءا لا يتجزأ من تراث لبنان، من خلال مجموعة واسعة من الأعمال الغنائية والمسرحية والأفلام السينمائية التي جمعت بين الألحان الشسرقية والفولكلسور اللبناني و الأنغام الغريبة.

ولطالما اعتبرت السيدة فيروز رمزأ لوحدة لبنان، الذي أنشدت حبها له ب "شيماله وحنويه وسهله وحيله. " ولم تنحز يومًا لأي من أفرقائه السياسيين، سفيرة اللبنانيين إلى النجوم، حملت صوتهم وحنينهم لوطن مشتهي، وجمعت شعملهم لأجيال علي امتداد أصقاع الأرض.

وفيروز لم تفارق وطنها في محنته خلال فترة الحرب الأهلية اللبنانية (1979–1975)، كما لم تحيى حفلاً واحداً على أرضه طيلة تلك السينوات الدامية، في إشسارة واضحة منها لعدم الانحياز لأي طرف، بينما بقى صوتها يبعث الأمل على جانبي جبهات القتال، إلى أن لمت شمل اللبنانيين، وداوت جراحهم، في حفل أحيته بساحة الشهداء وسط بيروت، بعد انتهاء الحرب سنة 1994.

اسمها الحقيقي نهاد حداد، من مواليد 20 نوفمبر 1934، وليس 21 نوفمبر كما هو متداول، وصححت هذه المعلومة ابنتها ريما.



سننونى تحت سيطرة الاتحاد الوطنى

الكردستاني، مما أضفى الشرعية

على الوجود الإيراني في المنطقة من

خلال حزب سياسي عراقي معترف به،

خاصة وأن الحكومة العراقية قد حظرت

الأحزاب السياسية التابعة لحزب العمال

النفوذ الإيراني المتنامي في نينوي، حيث

تعتمد إيران على حلفاء مثل الاتحاد

الوطني الكردستاني وحرب العمال الكردستاني ومختلف عناصر الحشد

الشعبى الذين يسيطرون على سنجار

ونتبحة لذلك، قام الحزب الديمقراطي

الكردستاني بتقديم شبكوي إلى المحكمة

الاتحادية العراقية ضد مجلس محافظة

نينوى. ومع ذلك، في 10 أكتوبر 2024،

أنهى الحرزب الديمقراطى الكردستانى

الموحدة" هذا القرار بالتأكيد على أنه

سيحضر فقط اجتماعات المجلس التى

تتعلق بتوفير الخدمات في المحافظة، إلَّا

تدخل الدول الإقليمية

والمجاورة في شؤون العراق

لا يمكن أن يعالج المشكلات

الرئيسية التي تعاني منها

البلاد، ولا يوفر حلا سلميا

وفي حين برر "تحالف نينوى

والتحالف العربي السني مقاطعتهما.

والمناطق المحيطة بها.

ويسلط هذا التطور الضوء على

الكردستاني في يوليو هذا العام.

## مجلس بلدية نينوى يفتح فصلا جديدا من الصراع الداخلي والإقليمي على النفوذ في العراق

حالة عدم اليقين وسوء الحوكمة يعززان بيئة التنافس بين أربيل وبغداد وبين أنقرة وطهران

> 🔻 نينــوى ( العــراق) - عــززت حالة عدم اليقين وسوء الحوكمة بيئة من التنافس على السلطة والنفوذ داخل العراق، سواء بين حكومـة إقليـم كردســتان وحكومة

التوترات المستمرة في مجلس بلدية

نينوى تسلط الضوء على كيفية

تنافس القوى المحلية والإقلىمية

علىٰ النفوذ في الانتخابات المحلية

العراق أو بين تركيا وإيران. وأسفرت هذه الديناميكيات عن نقاط احتكاك وعداء جديدة، خاصة على مســتوى البلديات. وقد فتحت انتخابات محالب المحافظات في العبراق التي تأخرت كثيرا في ديسمبر الماضي فصلاً حديداً من التنافس السياسي بين الجهات الفاعلة المحلية والدول الإقليمية

ومن ثم، امتدت الخلافات الداخلية داخل إقليم كردستان العراق – لاستيما بين الحرب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني - إلى المناطق المتنازع عليها في العراق.

ويرى الباحثان فيليب سومر وريبوار رؤوف صالح في تقرير نشره معهد واشتنطن أن الخلافات اللاحقة التى نشسأت حول تعيين المحافظين داخل المجالس البلدية المنتخبة في المناطق المتنازع عليها في العراق قد سلطت الضوء على هذه التوترات.

#### المناورات داخل مجلس نينوي

تُعد محافظة نينوى، بما في ذلك قضاء سينجار، واحدة من أكثر المناطق أهمية من الناحية الإستراتيجية لإيران وتركيا. ويتألف مجلس محافظة نبنوي من (26 مقعدا)، بالإضافة إلى (3 مقاعد) مخصصة للأقليات (المسيحيين والإيزيديين والشبك).

وفي السياق نفسه، أسفرت المفاوضات التي أعقبت الانتخابات عن تشكيل تحالفين سياسيين رئيسيين هما "اتحاد أهل نينوى" الذي يشعل (16 مقعدا)، و"ائتلاف نينوى الموحدة" الذي يشعل (9 مقاعد)، مما أدى إلىٰ تقسيم محلس المحافظة بين الحلفاء الإيرانيين والأتراك على التوالى.

أهل نينوى" بالإطار التنسيقي الحاكم في بغداد وشـخصيات فاعلـة مثل ريان الكلدانيي (الأمين العام لحركة بابليون) وفالح الفياض (رئيس هيئة الحشيد الشعبي)، فإن "ائتلاف نينوى الموحدة" يتألف من شخصيات وقوى سنية، من بينهم عبدالله النجيفي (ابن أثيل النجيفي محافظ نينوى السابق).

وفيى السياق نفسه، من المكن تصنَّفُ العلاقات بين التحالفين في إطار التعاون أو المنافسة العرضية حول القضايا المتعلقة بالإدارة المحلية.

وقد دفع ائتلاف "اتحاد أهل نبنوي" بالإضافة إلى "الاتحاد الوطني الكردستاني" المدعوم تاريخيا من قبل إسران - باتجاه إجراء تغييرات في 20 منصبا إداريا رئيسيا في محافظة نینوی، بما فی ذلك استبدال 7 رؤساء بلديات أقضية و13 رئيس بلدية في 13 ناحية. غير أن "تحالف نينوى الموحدة" والحزب الديمقراطي الكردستاني قاطعا العملية، وعلَّقا عضويتهما في مجلَّس المحافظة، وطالبا بإقالة رَّئاسة

> وأحد العناصر الرئيسية في هذا الخلاف هو تعيين داود جندي،

ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في سنجار، كقائم مقام جديد لقضاء سنجار. وقد قاطع هذه الخطوة رئيس الحشد الشعبى فالح الفياض الذي ادعلى أن جندي كان متحالفا بشكل كبير مع عصائب أهل الحق، مما أفضىٰ في النهاية إلىٰ تعيين سعيدو خيري من قبل مجلس المحافظة. وعلى الرغم من المقاطعة، وقعت ناحية



محافظة تختزل أزمات العراق

#### نجاحات إيران

تؤكد نتائح هذه الانتخابات نجاح الأحزاب السياسية الشيعية، كما عملت يعة، والتركمان الشسيعة، والترك السنة، والمسيحيين، وحتى الجماعات

التصدي لحزب الله.

وعزز الوجود الإيراني المحلي والإقليمي طويل الأمد موطئ قدم لإيران في العراق بشكل كبير، مما أدى إلى تقليص نفوذ تركيا تدريجيا، خاصة في محافظتي كركوك ونينوى، كما تعمل طهران عليّ تعزيز تواجدها داخل محافظة ديالي.

فإلى جانب دعمها للمنظمات الوطنية العديد من الحلفاء المحليين والإقليميين في المناطق المتنازع عليها، بما في ذلك الاتحاد الوطنى الكردستاني وحركة بابليون وعناصر محلية من الحشيد الشبعبي، مثل قوات سهل نينوى (اللواء 30) و"كتائب بابليون" (اللـواء 50) واللواءيـن 16 و52 التركمانيين، وألوية مختلفة في سنجار. وبالتالي، تراجع نفوذ حلفاء تركيا، بما في ذلك الحزب الديمقراطي الكردستاني والجبهة التركمانية العراقية والشخصيات

أن سحب هذه الشكوى لاحقا يشير إلى أن الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يزال يرغب في أن يكون ضمن مجلس محافظة نینوی، وأن یکون له دور فی عملیات صنع القرار على المستوى المحلى. كما يعكس رغبة الحزب في تطبيع علاقاته مع إيران والحكومة العراقية. وعلى الرغم من المشاركة المحدودة للحزب، فإن حضوره قد يهدف إلى إظهار عدم توافقه مع الجهات السياسية المحلية الأخرى والسياسات التي تنفذها في المحافظة.

الإستراتيجية الإيرانية المستمرة في العراق. فمنذ عام 2003، تمكنت إيران من تعزيل نفوذها على حكوملة العراق ذات الأغلبية الشبيعية من خلال دعم مختلف على استقطاب ولاء العديد من الألوية في قوات الحشيد الشيعبي على المستوى المُحلى. وقد عملت إيران على وجه التحديد على استمالة الأقليات العرقية والدينية مثل الشبك الشبيعة، والعرب السنية مثل اللواء 56 في الحشد الشعبي

المعروفة مثل منظمة بدر وعصائب أهل الحق وكتائب حزب الله، تدعم إيران أيضا

وقد عززت نتائج انتخابات مجالس المحافظات العراقية التي عُقدت في ديسمبر 2023 نفوذ إيران السياسي بالإضافة إلى نفوذها بين الجماعات شبه العسكرية العاملة في العراق. وفي هــذا الصدد، تقوم طهــران، من خلال هذه الإستراتيجية، بتأمين الطريق اللوجستى بينها وبين لبنان، وهو أمر مهم بشكل خــاص وذلك في ظـل الغزو الإســرائيلي المستمر لجنوب لبنان الذي يهدف إلى

السياسية السنية مثل خميس الخنجر. وتساهم سردية حماية الأراضي من عودة الجهادية السنية – مثل تنظيم القاعدة في العراق ولاحقا تنظيم داعش - في إضفاء الشـرعية على موقـف إيران. كمـا يتيح النهج الشمولي الذي تتبعه إيران تجاه الجهات الفاعلة المتنوعة، بما فيها تلك التي تختلف معها أيديولوجيا، الانضمام

وعلىٰ سبيل المثال، قد لا تكون بعض الجماعات داخل الحشيد الشيعبي مؤيدة بشدة للتوجهات الشبعية، لكنها تصطف مع الحشيد لأنها ترى في تركيا والقوى السَّنية المتطرفة تهديدا لها، خاصة في محافظـة نينـوى، التـي كانت مسـرحاً لهجمات داعش المتكررة. وقد تم تسليط الضوء على هذه الشمولية بشكل رمزي عندما تحدث الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان، باللغة الكردية خلال زيارته إلى إقليم كردستان العراق في 12 سببتمبر 2024. وأبرز السمات الرئيسية التي تتسم بها إستراتيجية إيران هي أنها لا تتصرف بعدوانية واضحة، بل تضمن وجودها دون أن تُظهر هيمنة

الإيراني المتزايد من قدرة الحزب الديمقراطي الكردستاني علي الرد، مما يدفعه إلــي تطبيع العلاقات مــع طهران. وبرز هذا التحول في مايو 2024، عندماً زار رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني طهران. ويبدو أن الإســتراتيجية الجيوسياسية للحزب الديمقراطي الكردستاني قد تشكلت بسبب الموقف السلبى نسبيا للولايات المتحدة وتركيا تجاه عائلة بارزاني وحزبها السياسي. وقد تأكد هــذا التغيير في مســـار الحزبُ الديمقراطي الكردستاني بشكل أكبر من خلال الزيارة الأخيرة للرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان في سبتمبر

#### الخسائر الإستراتيجية لتركيا

تتمثل إستراتيجية تركيا على المدى

الطويل في زيادة نفوذها في هذه المناطق من خلال تنصيب نفسها راعية ومدافعة عـن الأقليــة التركمانيــة العراقية، وهي مجموعــة عرقية ناطقة باللغــة التركية. وتلعب هذه السردية دورا مهما في الرسائل السياسية التركية الموجهة إلى العراق. وبالإضافة إلى جهود أنقرة لكبح النفوذ الإيراني، فإن التواجد الإقليمي المتنامي لإيران يشكل مصدر قلق لصانعي السياسة في واشتنطن، لاستيما في ما يتعلق بالمنافسة الأوسع بين الولايات المتحدة وإيران. ومع التخفيض المخطط لــه لوجود القــوات الأميركية في العراق بدءا من نهاية عام 2025 واستمراره حتى العام التالي، يبدو أن إيران تستعد حالياً لكسب المزيد من الأراضى.

#### كيف تغذي سلاسل التوريد الصراعات العابرة للحدود الوطنية في الشرق الأوسط

 حفشـق - أصبحـت الصراعـات في الشسرق الأوسط عابرة للحدود الوطنية علىٰ نحو متزايد، حيث تنتشر إلىٰ ما هو أبعد من الحدود الوطنية وتتشابك مع

التجارة الإقليمية والعالمية. وتتعاون الحكومات والمؤسسات الرسمية مع التجار غير الرسميين والجماعات المسلحة لتشبغيل سلاسل التوريد القانونية وغير القانونية –نقل الناس ورأس المال والسلع على طول الطرق عبر إيران والعراق وتركيا وبلاد

ومن بين المجموعات المرتبطة بهذه الديناميكيات الإقليمية "محور المقاومة"، الذي ينظر إلى دوره كمعارضة للإمبريالية الإسـرائيلية والأميركية في الشرق الأوسط.

ويربط المحور بين إيران وحزب الله في لبنان وقوات الحشيد الشيعبي في العراق ونظام بشسار الأسسد في سسورياً وحماس في غـزة والحوثيين في اليمن. ومن الأمثلة الأخرى حرب العمال الكردستانى الذي يواصل كفاحه المسلح القومي ضد الدولة التركية عبر العراق وسوريا وتركيا.

وتشكل مجموعات مثل "محور المقاومة" جزءًا من هياكل صنع القرار في الدول بما في ذلك لبنان وسوريا والعراق

وتطميس الجماعيات مثيل "محور المقاومية" الخيط الفاصل بين النشياط المشروع وغير المشروع، والجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، لأنها تعمل في المؤسسات الحكومية الرسمية وغير الرسمية وتؤثر فيها. وهي جزء من هياكل صنع القرار في دول متعددة في المنطقة، بما في ذلك لبنان وسوريا

والعراق وإيران واليمن. ويسرى الباحثان حيدر الشساكري وريناد منصـور في تقرير نشـره معهد تشاتم هاوس أن فهم سلاسل التوريد هـذه يوفـر نظـرة ثاقبـة وحاسـمة لدىنامىكىات القوة الحقيقية التي تربط

بين بلدان الشرق الأوسط. العراق هو مركز في شبكة التجارة الإقليمية، مع حجم كبير ّ من السلع التي تنتقل عبر حدوده إلى البلدان في جميع أنحاء المنطقة. وتشكل المنتجات الزراعية جزءًا كبيرًا من هـذه التجارة، حيث تعد إيران المصدر الرئيسي للمحاصيل إلى

وتفرض النخبة السياسية العراقية، التى يرتبط بعضها بجماعات مسلحة متحالفة مع إيران، سيطرة كبيرة على هـذا القطاع -تأمين طـرق النقل، وإدارة مراكر العبور، وتخصيص العقود الزراعية، وتنظيم المعاملات المالية.

وفي بعض الأحيان يعمل استبراد المحاصيل كغطاء لتهريب المنتجات الزراعية المحظورة والمخدرات والأسلحة إلى العراق وعبر بلاد الشام. وهذا ممكن من خلال السيطرة على المناصب الأمنية العليا والخدمة المدنية داخل الحكومة.

ويؤثس نفوذ أفراد هنده النخبة على القرارات المتعلقة بالواردات والضرائب والممارسيات التنظيميية؛ منا يمنحهم سلطة كبيرة على حياة الناس العاديين. وفي البصرة، كما هو الحال في مناطق أخرى من جنوب العراق، تسيطر الجهات الفاعلة المرتبطة بالجماعات المسلحة المتحالفة مع إيـران على العديد من هذه

وتدمر الأراضي الزراعية من قبل الفصائل المسلحة التي تسعىٰ إلىٰ القضاء على المنافسة، ويتعرض السكان لمخاطس صحية، بما في ذلك حالات التسمم الغذائي بسبب المنتجات غير المنظمة، (في جميع أنداء العراق، يتم

تدمير ما بين 40 إلىٰ 60 طنًا من المنتجات غير الصالحة للأستهلاك، بما في ذلك ي. الطماطم، كل شبهر).

وترتبط تجارة الطماطم أيضًا بتهريب المخدرات؛ ففي عام 2023 صادرت السلطات السعودية مليوني حبة كبتاغون مخبأة داخل شحنة طماطم على حدودها مع الأردن.

وتتضمن سلسلة التوريد الزراعية شبكات عبر إيران والعراق والتي غالبًا ما تتجاوز الرقابة الحكومية.

وفرضت حكومة العراق بشكل متقطع حظرًا على استيراد بعض المواد، بما في ذلك الطماطم، على أمل التخفيف من المخاطر المرتبطة بتدفق المنتجات الزراعية الإيرانية منخفضة الجودة.

وبدأ الحظر الأخير في أكتوبر 2023. ومع ذلك، أثبتت مثل هذه التدابير عدم فاعليتها تاريخيًا؛ فالقيود المماثلة التي فُرضت في عام 2020 فشلت في منع الشاحنات المحملة بالطماطم من الاستمرار في دخول العراق.

والمشكلة هي أن سلسلة التوريد الزراعية تنطوي على شبكات عبر إيران والعراق والتي غالبًا ما تتحاوز الرقابة الحكومية. والإجراءات المعزولة، مثل حظر المنتجات داخل بلدان محددة، غير فعالة في هذا السياق.

> المؤسسات الرسمية تتعاون مع التجار غير الرسميين والجماعات المسلحة لنقل رأس المال والسلع عبر إيران والعراق

ولكى تكون السياسة فعالة، يجب أن تشرك جميع النخب المؤثرة، سواء كانت تعمـل داخل أطر الحكومــة أو خارجها، وأن تنشيئ آليات حوكمة شفافة. وبهذه الطريقة يمكن أن يصبح القطاع الزراعي أكثر مســؤولية أمام السـكان في جميع

على مدى السنوات الأخبرة شهدت تجارة المخدرات زيادة كبيرة في إيران وسوريا ولبنان والعراق، وأبعد من ذلك في دول مثل الأردن والمملكة العربية السعودية. وتشمل هذه المخدرات الكبتاغون والكريستال ميث، من بين

وقد استغلت الجماعات المسلحة العراقية المتحالفة مع إيران نفوذها على المعابر الحدودية الرئيسية، مثل القائم مع سوريا والشلامجة مع إيران، لتسهيل

وهـذه الجماعات حـزء لا يتجزأ من التحالفات الإقليمية الأوسىع، وتستغل والاستفادة منها.

ولم تعمل هذه التحارة المتوسعة علىٰ تعزيــز قوة ونفوذ هــذه الجماعات المسلحة فحسب، بل عطلت بشكل كبير المجتمعات المحلية في العراق ولبنان وسوريا وخاصة تلك التى تعيش بالقرب من المدن الحدودية، ما أدى إلى تحويل الشباب إلى استخدام المخدرات والاتجار

تسيطر نفس الجهات الفاعلة والشبيكات التي تسيطر على التجارة التي تبدو غيرِ ضارة، مثل المحاصيل أو الأدوية، أيضًا على سلاسل التوريد غير القانونية والخطيرة مثل المخدرات والأسلحة. وتتبع المخدرات والمنتجات الزراعية والأدوية نفس طرق التجارة، التى يسلها التواطئ بين الجهات الفاعلة الرسمية وغير الرسمية.



ما خفي كان أعظم

### العال

## الحريات الدينية للاجئين في مصر ضربة موجعة للسلفيين

#### القاهرة تحجّم المتشددين بنص قانوني يبيح الاحتكام إلى العقائد بلا وصاية

قانون الحريات الدينية للاجئين الذي اعتمده البرلمان المصرى وجه مؤخرا ضربة استباقية للمتربصين الذين يستغلون الثغرات القانونية وعدم التجريم لبث الفتنة الطائفية في البلاد لمناكفة الحكومة وتحقيق أجندات مشبوهة في أن واحد.

🥊 القاهـرة - عكـس تكريـس مجلـس النواب المصري حرية اللاجئين في الاعتقاد الديني، تمسك الحكومة بالتعامل مع الحريات الدينية كأولوية ترمي إلى ضرب قواعد السلفيين والإخوان، باعتبار

سياسى لمحاصرة السلطة بأزمات طائفية. وصادق البرلمان مؤخرا على قانون لجوء الأجانب الذي ينظم شــؤون وحياة اللاجئين، وتضمين مادة تؤكد على أنه للَّاجِئ الحرية الكاملة في الاعتقاد الديني، ليصبح لأصحاب الديانات المختلفة الحق في ممارسة الشعائر الدينية بدور العبادة المتَّخصصــة لذلـك، مـن دون أي تدخل في شؤونهم أو معتقداتهم.

أن الفصيلين يتعاملان مع العقيدة كهدف



تكربس الحربات الدينية للاجئين خطوة لمنع الاستقطاب

وحمل النص الخاص بالحريات الدينية ضربة قاصمة للسلفيين خصوصا، وهم من ينظرون بريبة وتشكك إلى حرية الاعتقاد الديني في المجتمع ويرون أنها تمثل خطورة على الإسلام وتهدد عقيدة الأغلبية السكانية، وبينهم من يبرر الترهيب ضد أيّ من أصحاب الديانات الأخرى بأن مصر دولة إسلامية فقط.

ويشلير تمسك الحكومة بوضع نص تشريعي خاص بعقيدة اللاجئين إلى أنها ستتعامل مع كل استهداف طائفي بقوة القانون، بعيدا عن الترضيات والجلسات العرفية التي اعتادت بعض المؤسسات الدينيـة اللجوء إليها في حـل الخلافات التي تقع بين مسلمين وأقباط على أساس ديني، لأن اللاجئين لن تصلح معهم مثل

وتدرك دوائر سياسية في مصر أن الاحتقان الطائفي الدي يكون بعض اللاجئين غير المسلمين طرف فيه مع تيارات متشددة، قد يجلب على الحكومة منغصات تختلف عن تلك التي يكون طرفاها من المسلمين والأقباط، لذلك فضّلت غلق الثغرة مبكرا بتكريس الحريات الدينية لجميع اللاجئين.

وهناك قناعة لدى الحكومة المصرية بأن ثأر الإخوان والسلفيين بإقصائهم

من المشبهد لن يتوقف، ولن يتورعوا عن افتعال أزمات عقائدية مع بعض طالبي اللجــوء في توقيتــات حساســة، خاصة عندما تصبح إقامتهم في مصر شرعية ومقننة بقوة القانون ولهم نفس حقوق المو اطنين، ومن ثم كان من الضروري حسم مسألة الانتماء العقائدي.

وأظهرت ردود فعل السلفيين على قانون اللاجئين إلى أي درجة لديهم عداء مطلق ضد مسمئ المواطنة والحريات الدينية، حيث تعرضوا للحكومة والبرلمان على الفضاء الإلكتروني بانتقادات لاذعة، وبينهم من ادعىٰ وجود خطر علىٰ الديانة الأم للدولـة وطالبوا بتدخـل الأزهر، لكن البرلمان مرر القانون.

ويرى مراقبون أن وضع نص خاص بحريـة الانتماء العقائدي فـي القانون المنظم لشوون اللاجئين، محاولة من القاهرة للتأكيد على أنها ماضية في تحسين سجل الحريات الدينية في البلاد، لنفى أية ادعاءات خارجية بحدوث انتهاكات، لذلك تتعامل مع الملف كأحد أوحِّه تحسين ملفها الحقوقي بوجه عام، بالأنفتاح على الأدبان المختلفة.

وأدركت الحكومة أن الحريات الدينية، وإن أثارت استنكار المتشددين لا تشكل تهديدا على الأمن القومي يقدر ما تساهم في إعلاء المواطنة التي تخدم الاستقرار الدَّاخلي وتقرب المسافات بين أصحاب العقائد المختلفة، في ظل النفور المجتمعي من أي استهداف يضرب علاقة المسلمين والأقباط من الإخوان والسلفيين.

واعتاد متشددون الضغط علي الحكومة باستمرار تكديس حياة الأقباط لدفعهم إلى إخفاء انتمائهم العقائدي، عبر فتاوى تحريم التهنئة بأعيادهم والتحريض ضد ملف تقنين وبناء الكنائـس، لإجبار الدولة على إعادة النظر في حساباتها والتعامل مع الأقباط بخشُّونة، لكن السلطة لم ترضخ وتوسعت في تقنين الكنائس.

وتجاوزت الغالبية الوصاية الدينية في مصر منذ سقوط حكم جماعة الإخوان عقُّب ثورة 30 يونيو 2013، وهي الحصانة التي تحتمي فيها الحكومية لمواجهة أيـة مناكفـة أو ضغوط بورقـة الاحتقان الطائفي سعيا وراء ضرب السلم

> المجتمعي وإظهار السلطة في صورة عاجزة عن حماية

وقال الباحث في شؤون العقائد محمد أبوحامد إن تكريس الحريات الدينية للاجئين خطوة إيجابية لمنع

السكانية تعاشيت مند سينوات مع شواهد تبرهن أن الدولة تتمسك بتكريس ثقافة التسامح والاختلاف، لكنها تحتاج حريــة الانتمــاء إلــىٰ أي ديانــة، أو عدم الانتماء من الأساس، بحكم التغيرات

إلىٰ خطاب ديني عصري يدعمها. وأضاف لـ"العرب" أنّ الخطاب الرامي لتعزيز المواطنة يحتاج إلى مقومات كثيرة كسى ينجح في المهمة، ووجود تشسريعات ضامنة لحرية العقيدة أمر لا غنى عنه، المهم أن تدعمها المؤسسات الدينية بشكل واقعى، ومعاقبة التميين الديني وكبح جماح الفتاوى المتشددة ومواجهة

الخطّاب التحريضي بحسم. ويتجاوز عدد اللاجئين فى مصر تسعة ملايين شخص، بينهم مسلمون وأقباط وبعضهم لا ينتمي إلىٰ أي



التى طرأت على المجتمع وميل الكثير

من الأحسال الصاعدة إلى التصرر.

الحكومة مع الحريات الدينية للاجئين

كأولوية، مهما تعرضت لابتزاز من

متشددين، بمطالعة وسائل الإعلام

الرسمية التي ركزت بشكل واضح مع

النص القانوني الخاص بحرية

العقيدة، كمحاولة للتأكيد على

أن القاهرة تجاوزت التحريض

المواطنة وحرية الاختلاف.

الطائفي ولـن تتراجع عن دعم

ويتيح نص القانون أن تقوم

المنظمات العاملة في محال

الحريات الدينية

بالتحرك

بأريحية

معوقات

بحيث تقيم

وفعاليات

ويمكن بسهولة اكتشاف تعاطى

القاهرة تستبق المتطرفين وتحصن لاجئيها

التعايش والتسامح بين أصحاب العقائد تحتاج لمزيد من الإجراءات بعيدا عن التدخل الصارم في عدم خروج فتاوي متشددة ضد أى طائفة دىنىة لقناعة حماية ذاتية لهم طالما يتحركون بأريحية

ووضع الرئيس المصري عبدالفتاح

وتظل الإشكالية التي تعيق تطبيق الحريات الدينية بمفهومها الشامل في مصر أن المتطرفين يجيدون استغلال قوانين تجريم ازدراء الأديان لترويع البعض واستهدافهم، وتمثل هذه التشريعات أداة لبعض المتشددين لإرهاب خصومهم من دون عقاب، ما فرض على الحكومـة النظر فـى تشـريعات تحمى العقائد من هوس المختلفين معها.

الشبباب أمروهم بإزالة الكاميرات، ولكن

حذرهم مســؤولون حكوميون من مغبة

"نحذرهـم مـن الانصياع لأوامـر

الإرهابيين، وكل من يزيل الكاميرات

متجــر فــي حــي دينيلــي، إن أصحاب

المشاريع والمحال يشعرون بأنهم عالقون

وقال المواطن فرح عدن، وهو صاحب

وقال ديري بعد هجمات أكتوبر

الإقدام على ذلك.

سيُحاسب بالقانون."

حقوق الأقليات.

وتعرضت القاهرة لضغوط خارجية بسبب حقوق الأقباط واستهدافهم من إسلاميين، وكانت مصر قد اقتربت من إدراج اسمها بالقائمة السوداء لأكثر الدول انتهاكا للحريات الدينية، لكن الحكومة تمسكت بتصعيد المواجهة مع الإخوان والسلفيين لحماية الأقباط، ولا ترغب في تكرار نفس الأزمة من بوابة

ويرى متابعون لملف الحريات الدبنية أن مصداقية الحكومة في ترسيخ

خاصــة بأصحــاب كل عقيدة، في إشــارة واضحة بأن الحكومة لن تستهدف الحقوق الدينية لغير المصريين بل ستحميها، بقطع النظر عن وجود ممانعات من بعض الأطراف للقانون

ويصعب فصل ذلك التوجه عن سعى الحكومة المصرية لتعزيز الصورة الإيجابية المأخوذة عنها في ملف الحريات الدينية لتعظيم مكاسبها السياسية، بما يُمكنها من الترويج للأمان المجتمعي وتطبيق المواطنة والمساواة بين أصحاب العقائد، وأن ما يثار بين الحين والآخر من حوادث طائفية لـن يوقفها عن حماية

إدراج ذلك في نص قانوني، وعليها بعض أصحاب الأفكار الرجعية أن هناك

السيسى خطوطا حمراء ضد المساس بأصحاب أي عقيدة وتمسك بتكريس ثقافة قبول الآخر وتوفير كافة حقوقه الدينية والحياتية، لكن تظل العبرة في نجاح الحكومة في توفير بيئة عصرية تقبل بحرية العقيدة لكل أصحاب الديانات، لأن ذلك يندرج ضمن أساسيات حقوق الإنسان، دون التفات للجنسية.

## هل تحد كاميرات المراقبة في مقديشو من هجمات

🥊 مقدیشــو - تســلح أهالی مقدیشو، عاصمة الصومال، بكاميرات المراقبة إذ لا تكف حركة الشباب عن التخطيط

فقد عانت المراكز التجارية المزدحمة في الأشهر الأخيرة من وابل من التفجيرات التي نفذتها تلك الجماعة الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة إذ

استهدفت المشاريع والمحال التي ثبتت كاميرات مراقبة.

نائب عمدة مقديشو للشوون الأمنية والسياسية، مع وسائل الإعلام وهو يقف في سـوق بكارة، وهو أكبر سـوق في الصومال، وقال عقب سلسلة من التفجيـرات في وقت سـابق مـن العام

وتحدث محمد أحمد ديري،

مساع لتنويع إستراتيجيات المواجهة

الجاري "إنهم ينالون من الكاميرات الوطنى الصومالية تعميماً في عام 2023 للمشاريع والمحال في المراكز التجارية لأنهم لا يريدون أن نراهم، فلن يتوقف الكبيرة الستخدامها. وكانت حركة ذلك، بل سيستمر، فنريد أن يظل الناس الشبباب تستهدف في السابق أعمدة الإنارة وكاميرات المراقبة المثبتة على

وجاء في تقرير نشسره منبر الدفاع

الأفريقي أن الآلاف من كاميرات الطرق الرئيسية والتقاطعات. وسجلت الوكالة حوادث قامت فيها المراقبة رُكبت في أرجاء المدينة منذ حركة الشباب بترهيب أصحاب المشاريع أن أصدرت وكالـة المخابـرات والأمن والمحال في إطار ابتزازها الممنهج، إذ تجني ما يُقدّر بنحو 100 مليون دولار أميركي سنويا من الضرائب غير

القانونية والتبرعات القسرية والابتزاز. وقد بذلت الحكومة الصومالية جهوداً متضافرة في عام 2023 لتجفيف منابعها المالية، وقالت إنها نجحت في تقليل عائداتها إلى النصف بإغلاق الحسابات المصرفية والهاتفية المشتبه بها واستهداف ما تقوم به في جباية

وكانت الوكالة تريد عبر تركيب كاميرات المراقبة أن تراقب أنشطة مقاتلي الحركة في المناطق الرئيسية، وتجمع الأدلة الحيوية، وتشعر الناس بالأمان، ولكن ما لبثت الحركة أن ردت، إذ هدُّد متحدث باسمها باستهداف كل من يركبها، فأغلقت مشاريع ومحال

ويقول ديـري "هناك قتلة يُسـمون الخوارج، لا يريدون لهذه الدولة أن تنعم بالاستقرار، ويفعلون ما وسعهم حين تضعف شوكتهم لإفساد أي شيء."

فقد سـقط مـا لا يقل عن سـتة قتلىٰ وأربعة جرحىٰ في هجمات علىٰ مشاريع ومحال في حي دينيلي وهودن منذ حلول شهر أكتوبر، قتل بعضهم أو أصيب في تفجيرات، وكان بعضهم أصحاب مشاريع أو محال أغتيلوا حين أغار عليهم مسلحون وروعوهم في وضح النهار. وفي أغسطس، أضرم مقاتلو الحركة النار في سـوقين رئيسيين على مشـارف مقديشو، مما أسفر عن خسائر بالملايين من الدولارات، وقال قادة مجتمع الأعمال إن

كاميرات المراقبة مراقبة أنشطة مقاتلي الشباب في المناطق الرئيسية وتشعر الناس بالأمان

وصرَّح ديري أن الكاميرات من الأدوات النافعة التي لا غنيٰ عنها في مكافحة حركة الشبباب. وقال "هذه الكاميرات عظيمة النفع في حماية أحيائنا، ولها أثر طيب في منع الجرائم وتسهيل التعرف علىٰ المجرمين والقبض عليهم."

وقال عدد من أصحاب المساريع والمحال لرويترز إن عناصر حركة

بين الاثنين ولا يأمنون على أنفسهم. الهجمات كانت رداً على تركيب كاميرات وقال "تجدد الخوف بسبب كاميرات المراقبة، فنحن في مازق، وأمسينا عالقين بين أوامر هؤلاء وأولئك." ورحب سكان آخرون في مقديشو مقدیشو ترید عبر ترکیب بكاميرات المراقبة، فقال الشاب أحمد

إبراهيم، وهو طالب جامعي في السنة الثَّانية، إنها تبتُ الطمأنينة في قلوب الحالمين بحياة طبيعية. وقال "كان يصعب الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة في الماضي، فكانت تقع انفجارات خارج المدرسة أو الحرم الجامعي وعند العودة إلىٰ المنزل."

وتعهد ديـري بتعزيز وجـود قوات الأمن في المراكز التجارية في مقديشو. وقال"نجحنا بعد طول عناء في إقناع الناس بتركيب الكاميرات، ونشر العديد من قوات الأمن والمخابرات بملابس مدنية في سوق بكارة وبقوا بها ليلا ونهاراً لتأمين تركيب الكاميرات حتى ألفها الأهالي." من المستفيد

من عودة ترامب

القراءة الأولية حول خارطة

المتحدة، فضلاً عن وزير الخارجية روبيو. الخسارة المتوقعة بعد هذه

التعيينات هي ما يخسره العرب والمسلمون. ولا غرابة في أن الجاليات

العربية والإسلامية تعيد حساباتها

المنحازة لإسرائيل، وتاريخه شاهد

القراءة الأولية لخارطة

التعيينات التي أحراها دونالد

منها الدعم المطلق لإسرائيل

في المحافل الدولية والخسارة

المتوقعة هي ما يخسره العرب

مختصر القول، كان من الأفضل

الانتخابات بشكل كلى وعدم التصويت

لأي من المرشحين. المقاطعة بحد ذاتها

كانتٍ ستشكل رسالة قوية لو تمت

أصلاً. لقد جربنا ترامب في الولاية

الرئاسية الأولى عندما اعتدى على

والإسلامية كان يحدوها الأمل في

ترامب، ولم تقرأ المكتوب من عنوانه.

المستفيد بكل تأكيد من عودة ترامب

في عام 2004، فاز شارون برئاسة

وزراء إسرائيل وفاز بوش الابن برئاسة

تهنئة لترامب قال نتنياهو: "إن عودتك

جديدة لأميركا والتزاماً متحدداً وقوياً

المتحدة.. هذا فوز ضخم." وكتب وزير

حسابه على منصة إكس: "فليبارك الله

بالمختصر، الأمور واضحة، سوف

بعيش الشبعب الفلسطيني أربع سنوات

عجاف أكثر مرارة من عهد جو بايدن،

الفرق في الطريقة والأسلوب، بايدن

يراوغ كمّا يراوغ الثعلب، وترامب

صريح قولاً وفعلاً. وبين هذا وذاك

المالية بتسلئيل سموتريتش، عبر

إسرائيل، وليبارك الله أميركا."

بالتحالف الكبير بين إسرائيل والولايات

التاريخية إلى البيت الأبيض توفر بداية

الولايات المتحدة، فقال الأول للثاني:

"لقد انتصرت المبادئ." وفي رسالة

إلىٰ البيت الأبيض إسرائيل.

رمزية القدس ونقل السفارة الأميركية

إليها، وضم الجولان. الجاليات العربية

بالنسبة إلى الناخب العربي مقاطعة

ترامب تحمل معانى كثيرة

ودليل علىٰ ذلك.

والمسلمون

جيداً بعد أن فوجئت بسياسة ترامب



# الحكومة المصرية تسير في حقل ألغام



محمد أبوالفضل

🥒 تجد الحكومة المصرية في قرار المحكمة الدستورية العليا المتعلق ببطلان قانون الإيجار القديم قبل أيام، فرصة لضبط العلاقة بين ملاك الوحدات السكنية ومستأجريها بما يتناسب مع الواقع الراهن الذي شهد ارتفاعا كبيرا في سوق العقارات، بينما بقي المستأجرون على حالهم منذ عقود طويلة، باستثناء زيادات طفيفة لا ترضي

وكلما حاولت حكومات عدة الاقتراب من هذا الملف وجدت نفسها أمام عقبات تمنعها من تعديل قانون الإيجار القديم، حيث يمس مصالح الملايين من الأفراد، غالبيتهم من أصحاب الدخول المنخفضة، لا يستطيعون مجاراة الأسعار المرتفعة في هذه الأيام، إذا فكروا في بديل آخر، أو التخلى عاطفيا عن سكن يقطنونه منذ سنوات طويلة.

يعلم المسؤولون في الدولة عن هذا الملف أن هناك أزمة متشعبة تحيط به، اجتماعية واقتصادية، وربما أمنية إذا



الحكومة تتمهل في التعامل مع قرار المحكمة الدستورية وربما تدرس الطريقة المثلى للاشتباك معه فلم تعلن عن آلية محددة تتبناها وأدى صمتها إلى قلق في صفوف الفريقين المتصارعين على التجميد والتعديل

فكروا في الاحتجاج علىٰ تغييره، ولذلك حاولت السلطة تجنب الاقتراب من القانون بما يفضى إلى تعديله بالشكل الذي يتناسب مع التطورات الحالية

في سوق العقارات، وتجاهل الأصوات المرتفعة المتذمرة من تجميده كلما دخل البرلمان من أجل سن تشريع يتواءم مع المستجدات، حيث ينطوي القانون القديم . علىٰ حملة من الألغام قد تنفجر في وجه السلطة عامة، بعد أن تصاعدت حدة الاستقطاب بين من يصرون على التعديل ومن يتمسكون بأن يبقىٰ علىٰ ما هو عليه

تستمر حالة الاستقطاب منذ فترة، ولدى كل طرف مسوغات يقدمها للتجميد أو التغيير، ولعبت أصحاب المصالح دورا مهما في عدم التغيير أو التحريك وفسخ العلاقة القديمة، ما جعل أعضاء في الحكومة يترددون في حث البرلمان علىٰ صياغة تشريع، خوفا من التداعيات التي يمكن أن تترتب عليه، بينما حاول أخرون الدفع نحو تغييره.

قدمت المحكمة الدستورية الغطاء القانوني للحكومة الحالية لتقدم مشروعاً للبرلمان أو تخرج من أدراجها أحد المشروعات المتعلقة بتعديله ولم تتمكن أي حكومة سابقة من تمريره، وفى كل الحالات المسألة لن تكون سهلة، فالمحكمة قالت كلمتها بناء على المعطيات النظرية المتوافرة لديها من جهة القانون والدستور، بينما التطبيق العملي شيء آخر وله محددات من الضروري مراعاتها، في المجتمع، سوف ترتد إلى وجه حكومة تسعىٰ لتخفيف الأعباء عن المواطنين وعدم مضاعفة إرهاقهم، فجزء من الشريحة التي يمسها القانون فقيرة.

يحوى تعديل قانون الإيجار القديم طرفين، أحدهما متضرر وهو المستأجرون، والآخر مستفيد وهو الملاك، وبلغت العلاقة بينهما في السنوات الماضية مستوى متدنيا من التراشقات، وصلت حد التفنن في المراوغات كي

يحافظ الفريق الأول علىٰ ما يعتبره حقا مكتسبا، ويغير الفريق الثاني ما يراه

ودخل الشد والجذب بينهما مربعا مخيفا، وقفت الحكومة عاجزة عن التعامل معه، فلا هي قادرة على التعديل بصرامة، ولا الاستمرار في الصمت فترة طويلة، لأن الوضع بات شادا ومقلقا وسوف ينكأ جراحا متعددة إذا تمت المعالجة من دون حكمة أو حسابات دقيقة أو تجاهلتها يمكن أن يتمخض عنها من روافد مجتمعية.

تتمهل الحكومة حتىٰ الآن في التعامل مع قرار المحكمة الدستورية، وربما تدرس الطريقة المثلئ للاشتباك معه، فلم تعلن عن آلية محددة تتبناها، وأدى صمتها إلىٰ قلق في صفوف الفريقين المتصارعين على التجميد والتعديل، فقد ذهب البعض إلىٰ أنها تجهز المسرح للقيام بتغيير جذري يحقق العدالة للجميع، بينما قال آخرون إنها لن تقترب منه في هذه الأجواء الساخنة

والتي تراكمت فيها المشكلات. في حين رجح فريق ثالث أن تستغل الفرصة التي وفرتها المحكمة وتسرّع عجلاتها لتقديم قانون جديد إلىٰ مجلس النواب، يمكن أن يقره في دورته البرلمانية الأخيرة قبل إجراء الانتخابات العام المقبل، لأن تجربتها مع هذا البرلمان مكنتها من إجازة عشرات التشريعات بسلاسة في قضايا متباينة ومهمة، هذم المسئلة مع التشك الجديدة في البرلمان القادم، والذي قد يشهد تغييرا في تركيبته الحزبية، بما لا بساعد الحكوَّمة على تمرير قوانينها بسهولة وتواجه اعتراضا يعطل أي

مشروع تتقدم به. تتسلح الحكومة أيضا بدعم واضح من الرئيس عبدالفتاح السيسى من أجل الشروع في تعديل قانون الإيجار القديم، حيث أبدى عدم ترحيبه بالجمود الذي يكتنفه، وألمح إلى أهمية تحقيق العدالة

فيه، ما يجعل الحكومة مضطرة للتعامل مع الأمر بجدية كبيرة لإنهاء واحدة من الأزمات الهيكلية المطروحة على الساحة، فى إطار ثورة القوانين التى تتبناها، والتي تريد منها إحداث طفرة تشريعية.

قانون الإيجار القديم لايقل أهمية عن قانون الأحوال الشخصية فكلاهما يلمس أوجاعا مختلفة داخل المجتمع لم تعد تحتمل التغاضي عنها لأن المواطنين سوف يلجأون إلى حل مشاكلهم بطرقهم الخاصة

فهناك قضايا ظلت مثارة منذ عقود طويلة ولم يتم الاقتراب منها أو تحديث قوانينها إلا مؤخرا، مثل قانون الأحوال الشخصية، الذي بدأت السلطة تنتبه إلىٰ خطورة ما أصابه من تكلس، وتدرك مغبة النتائج السلبية المترتبة على عدم تجديد دماء هذا القانون كي يتسق مع التحركات الحاصلة في الأسرة.

ولا يقل قانون الإنجار القديم أهمية عن قانون الأحوال الشخصية، فكلاهما حساسا وأوجاعا مختلفة . داخل المجتمع لم تعد تحتمل التغاضي عنها، لأن المواطنين سوف يلجأون إلى حل مشاكلهم بطرقهم الخاصة، إذا تيقنوا أن القوانين لن تسعفهم.

تدرك الحكومة الخطورة التى يقود إليها هذا الاتجاه والارتدادات التي بحملها التوسع فيه، وتعاملت بإنجابية

مع قانون الأحوال الشخصية وأدخلت عليه تعديلات جيدة، غالبيتها تنصف المرأة، ويمكن أن تكرر التجربة في قانون الإيجار القديم، إذا قررت وضّع قانون منصف، لا يجور على أحد الطرفين، وتمكنت من اختيار التوقيت المناسب للإعلان عنه.

فقد اتخذت الحكومة المصرية خطوات حيدة في قضايا مهمة، غير أن تقديمها للرأي العام وإخراجها السيء من خلال وسائل الإعلام وتوقيتها غير المناسب أجهضت المزايا التي تحملها، وربما قدمت صورة قاتمة عنها، ما يفرض عليها عند تقديم تشريع لقانون الإنجار القديم أن تنتبه إلى طبيعة المتضررين منه، وتحاول طمأنتهم عبر شرح واف وواضح لما يتضمنه.

وفي ظل توجهاتها الليبرالية هي متهمة تلقائيا بالانحياز إلى طبقة الملاك، ولنفى ذلك وتجاوز المطبات التي يؤدي إليها القانون عليها أن تقوم بتنظيفه من المشاكل، أو علىٰ الأقل الحد منها، لأنه سيقابل عند صدوره بضجة تزيد من أوجاع الحكومة، وما لم تتصرف بحكمة ومرونة سوف تجد نفسها محاطة بإشكاليات عديدة أشد وطأة مما واجهته في كل القوانين السابقة ذات المكونات

التعيينات التي أجراها ترامب تحمل كاتب فلسطيني معانى واضحة، الدعم المطلق لإسرائيل في المحافل الدولية، ومنها أهم مؤَّسية أممية، الأمم المتحدة، خاصة تعيين ستيفانيك الداعمة لإسرائيل بشكل مطلق سفيرة لبلاده في الأمم

الجميع في مأزق، كل طرف بحاجة إلىٰ حل سياسي يلبي ما يريد. الفلسطينيون يريدون دولة كاملة السيادة على حدود عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها، والطرف المحتل يريد ضم الضفة الغربية. مفارقة كبيرة، فرغم الجهود الدولية وما تسعى إليه لحل القضية الفلسطينية، إلا أن الخطورة تكمن في تصريحات الصهيونية الدينية شركاء نتنياهو في الائتلاف الحكومي الحاكم في إسرائيل. وهو ما أدلىٰ به وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش حول ضم الضفة الغربية، حيث يأمل أن توسع إسرائيل سيادتها لتشمل الضفة الغربية المحتلة في 2025، وأنه سيدفع الحكومة نحو التواصل مع إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب لكسب دعم واشنطن. وأضاف سموتريتش، الذي يضطلع أيضاً يدور الأشراف على المستوطنين في وزارة الدفاع في إطار اتفاق تشكيل الائتلاف الحاكم مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إنه يأمل أن تعترف إدارة ترامب القادمة

وفي هذا السياق، يقول ترامب الذي لا يملك الخبرة السياسية الكافية وخصوصاً السياسة الخارجية وما بحوزته القليل ولايلم بالقضابا الشائكة بقضها وقضيضها، "سوف يعم السلام في الشرق الأوسط والعالم في عهدي." دحضا لهذه الكذبة المكرورة والمجترة، نقفز إلى خارطة التعيينات التي بدأ ترامب ىتشكىلها، نجد بأن أقصى اليمين في الولايات المتحدة الأميركية سيتسيد أرفع المناصب، مثال السيناتور عن ولاية فلوريدا ماركو روبيو لمنصب وزير الخارجية، والضابط السابق في القوات الخاصة مايكل والتز مستشياراً للأمن القومي، وعضو الكونغرس السابق لى زيلدين للإشراف على السياسة البيئية للولايات المتحدة.

والدليل ما صرح به روبيو المرشح

بالمسعى الإسرائيلي لفرض السيادة.

لوزارة الخارجية لشبكة إن بي سي قبل حوالي شهرين: "أنا لست في صف روسيا، لكن للأسف الواقع هو أن الطريقة التي ستنتهي بها الحرب في أوكرانيا هي التوصل إلى تسوية بِالَّتِفَاوِضِ." وعن الوضع في غزة قال: "يجب عدم السماح لمن يتبقى من مسلحى حماس بالاستمرار بعد انتهاء الصراع" لأنهم برأيه سيعتبرون ذلك انتصاراً. كما طالب بدعم الحزبين لإسرائيل في الكونغرس وشدد على أهمية استمرار المساعدات لإسرائيل. وهو من أبرز المؤيدين لإسرائيل في تشريعية عديدة لصالح إسرائيل، بما في ذلك قانون لمكافحة حركة المقاطعة "BDS". كما عمل بنشباط ضد معاداة السامية في الولايات المتحدة ودعم زيادة المساعدات الأمنية لإسرائيل. عُرف بعلاقاته الوطيدة مع الجالية

> وقع عليهم الاختيار، إليز ستيفانيك، لتشغل منصب سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، جاء قرار التعيين ضمن سياق ىۋكد حرص ترامب على تعزيز مواقف الولايات المتحدة تجاه القضايا الدولية، لاسيما فيما يتصل بدعم إسرائيل بقوة في الهيئات الدولية ومواجهة الأمم المتحدة والمنظمات التى يراها تتبنى مواقف مناهضة لاسرائيل. كذلك من مواقفها أيضاً دعم وتأييد جهود منع تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاحئين الفلسطينيين

اليهودية في فلوريدا. اسم آخر ضمن من (الأونروا)، معتبرة أن الوكالة تتعاون مع حركة حماس



من يجرؤ على مواجهة مشكلة بهذا الحجم

# أوهام التيار القومي حول معجزة ترامب في العراق



سمير عادل كاتب عراقي

الذين لا التيار القومي، الذين لا حول لهم ولا قوة، يرقصون فرحا بفوز دونالد ترامب في الانتخابات الْأُمْيركية، ويعتقدون إلىٰ حد الغرق ياوهامهم، أنَّه السويرمان المرتقب الذي سوف يغيّر الأوضاع في العراق لصالحهم، علىٰ حساب النفود الإيراني، ومن ثم صعود نجمهم عبر دعم الدول الإقليمية في المعادلة السياسية في العراق.



إنَّ التيار القومي وهو ينفخ سياسيا في أبواق ترامب ينسى أنَّ الجِماهير في العراق قد جربته أكثر من ثلاثة عقود ولم تجن منه سوى الحروب والفقر والمعتقلات والسجون

وسئنشر مقال مفصل، قريبا، (ترامب ومكانة الولايات المتحدة الأميركية) عن السياسات الخارجية لإدارة ترامب التى هى رؤية سياسية محددة داخل الطبقة الحاكمة الأميركية، يعكسها ترامب كممثل لتيار في الحزب الجمهوري في هذه المرحلة، ويجب النظر إلى سياسة الإدارة الجديدة من خلال مكانة ومصالح الأمن القومي للولايات المتحدة

مسألتان ثابتتان في سياسة الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري، وأيا كان ممثلهمًا في هذه المرحلة؛ لا خطط لإسقاط النظام السياسي في إيران ولا حل للقضية الفلسطينية عبر تأسيس دولة الفلسطينيين المستقلة، وسيكون

هناك دعم أكبر من إدارة ترامب لسياسات إسرائيل العسكرية والأمنية في المنطقة. اغتيال قاسم سليماني مسؤول فيلق القدس الإيراني في محيط مطار بغداد في بداية عام 2020، هو نقطة الارتكاز في نشر الأوهام لهذا التيار في العراق. وغّير ذلك فليس هناك أي شيء في جعبة

خلال أربع سنوات من إدارة ترامب 2017–2020، وخلال أشبهر انتفاضة أكتوبر منذ اندلاعها عام 2019، لم تحرك الولايات المتحدة ساكنا سوى التعبير عن "قلقها" أسوة ببقية البعثات الدولية تجاه الممارسات القمعية لحكومة عادل عبدالمهدى ضد المتظاهرين، مع الأخذ بنظر الاعتبار، فإنّه بقدر ما كانت السفارة الإيرانية تستقبل عددا من المندسين في صفوف المتظاهرين من 'أبنائها" الَّذين كانوا يعملون طابوراً خامساً في الانتفاضة وهم معروفون عند ساحات الانتفاضة، وقد فضح أمرهم بعد ذلك، وبالقدر نفسه كانت السفارة . الأميركية تستقبل هي الأخرى "أبناءها"\* وهم من كانوا يتوهمون بسياستها ويرفعون التقارير عمّا وصلت إليه

يعزو التيار القومي، الفقر بشكل عام وإفقار الطبقة العاملة وعموم الجماهير الكادحة في العراق، والفساد والقمع والاستبداد إلى النفوذ الإيراني وعملائه من الميليشيات في العراق، في حين يحاول وبشكل وآع ومغرض وممنهج التعمية على أنَّ كلِّ الويلات التي أصابت جماهير العراق هي بسبب علاقات الإنتاج الرأسمالية القائمة على استغلال العمال واستثمار قوة عملهم ورمي الفتّات لهم من الخيرات التي ينتجّوها. ولم يكن النظام البعثي - أحد أجنحة التيار القومي - الذي كان يقوده صدام حسين اشتراكيا كما يحاول أصحاب "الورقة البيضاء" في حكومة مصطفى الكاظمى تسويقها لتا لتبرير خصخصة الخدمات والمحروقات والتعليم ومصانع الدولة. إن النظام البعثي هو من عسكر المصانع أيام الحرب العراقية - الإيرانية

وطبق القوانين العسكرية على العمال مثل الجلد والسجن، وأمر بمنع الحريات النقابية عبر قرار تحويل العمال إلى موظفين في القطاع العام عام 1987، وانتهاء بالتمويل الذاتي خلال سنوات الحصار الاقتصادي في التسعينات من القرن الماضى لرفع الإنتاجية من خلال تشديد ظروف العمل وغير ذلك.

أي بشكل آخر، التيار القومى المهزوم منذ إسقاطه، عبر الحرب واحتلال العراق، يحاول حصر كل ما يحدث في العراق، بوجود النفوذ الإيراني وتمدده القومى بالغلاف الإسلامي فقط. بالنسبة إليُّنا، الفارق بين التيار القومي الذي يعلق أماله في العراق على إدارة ترامب، ومتمنيا أن يحالفه الحظ، مثلما حالف الحظ عصابات طالبان بعودتها إلى السلطة بمساعدة إدارة جو بايدن، وبين التيار الإسلامي، هو أنّ الأخير يمثل بعبارة أخرى إنَّ التيار القومي، وهو

ينفخ سياسيا بأبواق ترامب، ينسى أنَّ الجماهير في العراق قد جربته أكثر من ثلاثة عقود، ولم تجن منه سوى الحروب والفقر والمعتقلات والسجون والإعدامات، وإنَّه لا يختلف قيد أنملة عن الأحزاب الإسلامية وميليشياتها، التي لم تتغير غير بوصلة حروبها السياسية والأيدبولوجية من حروب الدفاع عن الأمة العربية والبوابة الشرقية إلى حروب أهلية بعناوينها الطائفية، أي تغيير اتجاه سهام الحروب من أعداء

أمًا على الصعيد الاقتصادي، فبدلا

حناحا من أجنحة الطبقة البرجوازية . أسوة بالتيار القومي، ولكن بشكله المتعفن والرجعي والعائد كمنظومة فكرية وسياسية واجتماعية من العصور الوسطئ أو المنقرضة.

الأمة العربية إلىٰ أعداء الطائفة. من تخمة البطون التي أصابت أفراد عائلة صدام حسين الحاكمة ومن يدور في فلكها من البعثيين والأجهزة القمعية والعشائر المرتزقة، حلت تخمة بطون متمثلة في الأحزاب الإسلامية وميليشياتها وزبانيتها من كل حدب



لا تنتظروا من ترامب سوى حفنة من الوعود

قد توصل التيار القومي (وأساسا البعثيين) من جديد إلى السلطة. وأخيرا علينا التأكيد على أنَّ سياسة ترامب لن تحرك ساكنا تجاه الأوضاع السياسية في العراق من زاوية مصالح الطبقة العاملة والتواقين إلى التحرر والمساواة، وليس هذا فحسب، بل أنَّ سعي التيار القومي إلىٰ نشر الأوهام حول ما ستفعله إدارة ترامب، من شائله خلق حالة انتظار في صفوف الحركات الاحتجاجية الداعية للمساواة والمدنية والتحضر وإعلاء قيمة الإنسان، وهي حالة خادعة وكاذبة أقل ما يمكن وصفها بالسراب.

وعليه تتمثل مهمتنا في ما يحتم علينا التصدي سياسيا ودعائيا واجتماعيا للإسلام السياسي، ليس من زاوية نزعة المعاداة للإسلام السياسي، بل لأنه جناح من أجنحة البرجوازية القائم على الاستثمار والاستغلال للعمال. وبالقدر نفسه يجب التصدي

المخدرات تسرق حياة العراقيين

للسياسات الأميركية التي ليس لديها خلاف مع الإسلام السياسي سوى على نسبة الحصول على حصة الأسد من فائض قيمة قوة العمال. ولقد عشينا ورأينا كيف ساعد الغزو والاحتلال هذه العصابات لتتبوأ سدة السلطة وسوقتها عالميا ليس في العراق فحسب، بل أيضا سوقت الإخوان المسلمين فى مصر وتونس وسوريا أيام هبوب نسيم الثورتين المصرية والتونسية على

المنطقة لاحتواء التحركات ووأدها.

\* أبناء السفترات: لقب أطلقته الجماعات الموالية لإيران من الميليشيات، على فاعِلي ونشطاء وقادة انتفاضة أكتوبر 2019 لتخوينهم وبأنهم عملاء للسفارة الأميركية، لتبرير قتل قناصتها لـ800 متظاهر وجرح 20 ألفا من المنتفضين في التحرير في بغداد، والحبوبي في الناصرية والعروسة في البصرة والصدرين في النجف وفي مدن أخرىً.

### العراقيون على موعد مع حرب جديدة



🔵 كل الوقائع والاحتمالات باتت تؤكد أن العراق على موعد قريب مع ضربة إسرائيلية محتملة بعد انتهاء الوساطة الأميركية لمنع حليفة واشنطن من تنفيذ أي هجوم على العراق. ويبدو أن الولايات المتحدة رفعت بدها عن حماية العراقيين بسبب استمرار الفصائل المسلحة بهجماتها هداف إسرائيلية.

القرار الأميركي يأتي بعد قناعة بأن الحكومة العراقية وقفت عاجزة أمام كبح جماح الفصائل في تنفيذ هجماتها، مما يعنى عدم تنفيذها الاتفاق المبرم مع وزير الخارجية أنتونى بلينكن، الذي عرض الحماية الأمبركية مقابل وقف الهجمات في لقاء جمعه مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قبل أيام.

لم تمض ساعات على تقرير صحيفة "معاريف" الإسرائيلية حول وصول عمليات الفصائل العراقية ضد إسرائيل إلى أعلى مستويات التهديد، حتى أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر عن مضمون رسالة موجهة إلى مجلس الأمن الدولي بعنوان "حق إسرائيل في الدفاع

الفصائل التي تستهدف إسرائيل وتشن هجمات مميتة ضد الإسرائيليين مثل عصائب أهل الحق، وكتائب حزب الله، وألوية بدر، وحركة النجباء، وأنصار الله الأوفياء، وكتائب سبيد الشهداء. مع تأكيد إسرائيلي أن تلك الفصائل تنتمى إلىٰ الحشيد الشيعبي الذي يُدار بأوامر الحكومة العراقية بتوجيهات من طهران، مما يعني حسب الرسالة

شريكاً في الصراع الدائر بين الفصائل وإسرائيل وستكون طرفا في ذلك الصراع. السيناريو الإسرائيلي بدأت تتسع أحداثه، خصوصاً بعد انتهاء أحداث غزة وتصفية القيادات من حزب الله اللبناني وتدمير البني العسكرية الموعد القادم هو تصفية مراكز الفصائل

الإسرائيلية أن الحكومة العراقية كانت

للفصائل في سوريا، حيث سيكون ومعسكراتها في الداخل العراقي وربما يشمل ذلك البنى التحتية، وهي مقدمة تُنذر بخطر كبير يهدد العراق بسيادته واقتصاده، ويكون على شكل ضربات متسلسلة حسب بعض التوقعات.

ما يقارب من تسعين هجوماً بالمسيرات في الشهر الجاري مقارنة بواحد وثلاثين هجوما في سبتمبر وستة في أغسطس، ما يدل على أن الفصائل العراقية التى تعتبرها



بانتظار قرارات حاسمة

واشنطن مقربة من إيران قد تفوقت عن نفسها" والتي حددت بالأسماء علىٰ جماعة الحوثي في ضرب الأهداف العسكرية الإسرائيلية وحتى الأميركية في البحر الأحمر بعد أن زودتها إيران بمُسيّرات وصواريخ لاستخدامها في . الانتقام العسكري.

لا يمكن الفصل بين العقوبات الحديدة التي فرضها الاتحاد الأوروبي وبريطانيا على إيران لإرسالها صواريخ بالستية وأسلحة أخرى إلى روسيا لدعمها في حربها ضد أوكرانيا، ووصف طهران لقرار العقوبات بأنه إسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة.

الوجه الآخر لحقيقة التعهد الأميركي بأنه مهما كان حجم هذا التعهد من قبل وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن أو الرئيس جو بايدن، فإن ذلك التعهد سيكون محدود الوقت إلىٰ حين تولى الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب الرئاسة في البيت الأبيض، أي إن ذلك التعهد وقتى مهما قبل عنه بانتظار قرارات حاسمة من

الإدارة الأميركية الجديدة. من جانبه، رفض العراق الاتهامات الإسرائيلية واصفأ إياها بالمبررات لعدوان يُخطط له، داعياً مجلس الأمن لحفظ حِقوق العراق وردع التهديدات، ومطالبا الجامعة العربية بموقف حازم استناداً لوحدة المصير والدفاع المشترك، وذكر العراق أميركا باتفاقية الإطار الإستراتيجي لحمايته.

تدرك إسرائيل أن أكبر هدية ستقدمها لترامب في حفل تنصيبه هي تدمير الفصائل المسلحة، وهو ما يرغب به الرئيس الجديد للإدارة الأميركية الذي جمع حوله أغلب القيادات العسكرية والأمنية التي في غالبيتها ضد السياسات الإيرانية وأذرعها في

مع مرور الأيام، يقترب موعد الضربة الإسرائيلية للعراق لتكتمل صورة بلد لا يملك إلا الدعاء، بلد مكتوب عليه أن يظل محاصرا بالخراب والفوضي بعد أن أخذ دوره في حروب الإنابة، وليته كان فاعلاً ومؤثراً في

محمد حسن الساعدي كاتب عراقي

وعلىٰ صعيد قمع الحريات حلت

سجون ومعتقلات جديدة وسرية، على

سبيل المثال وليس الحصر في مطار

المثنئ وبوكا وجرف الصخر والمنطقة

الخضراء بدلا من الأمن العام والحاكمية

والشعبة الخامسة والرضوانية وغيرها.

البطالة ولا مع الاتفاقيات الأقتصادية

مع المؤسسات المالية العالمية المذكورة

ولا مع أحقية جماهير العراق عموما

مع جنسية المستثمر والمستغل، فهو

يحاول الوصول من جديد إلى السلطة

عبر دعم الأميركي مثلما وصل من قبل،

لذلك نجد أنَّ نوري المالكي وحزبه

وأعوانه يتحدثون هلعا عن البعثيين

وعودتهم لأنهم يدركون أنّ المطية التي

أوصلتهم إلى سدة الحكم، هي نفسها،

🥌 بعد زيادة التهديد المباشر

ومثلما وصل التيار الإسلامي إلى

بالحرية والرفاه والمساواة، إنَّما مشكلته

إنَّ معضلة التيار القومي ليست مع

الذي تفرزه عملية تعاطى وتجارة المخدرات وتنامى دور العراق كنقطة عبور وموقع مزدهر لها خلال العامين الماضيين، طرحت عدة مبادرات من شانها تقليل تأثيرها والقضاء على ترويجها. حيث أجرت القوات الأمنية والأمن لوطنى العراقي العديد من عمليا الدهم والتفتيش وإلقاء القبض على عدد من المروجين والتجار أو حتى المتعاونين والمتعاطين للمخدرات، وأهمها في محافظة الأنبار، بالإضافة إلىٰ خطوات أخرى قام بها العراق في هذا الاتجاه، وهي إنشباء مركز وطني حديد لمكافحة المخدرات ومقره في بغداد، أخذ على عاتقه مهمة تبادل المعلومات الاستخبارية والتعاون مع الدول المجاورة في المنطقة التي تعانى من تهريب المخدرات غير المشروعة. هذه الجهود تعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح، خصوصاً وأن عمليات التهريب تتم عبر محافظة الأنبار عن طريق سوريا، والتي تعتبر من أهم منافذ التمويل والترويج في البلاد. يمكن بهذه الخطوات أن تعطل عمليات الترويج والبيع والشراء التي تقوم بها هذه العصابات.

أكثر من 230 شبكة محلية ودولية تعمل في العراق تم تعطيلها خلال السنوات الماضية، إذ تم ضبط أكثر من 28 طنًا من المواد المخدرة وقطع طرق التهريب مثل الأردن وتركيا وإيران وباكستان وأفغانستان، مما جعل من العراق سوقًا كبيرة وممرًا مهمًا من ممرات التهريب. وتتحدث التقارير الرسمية الصادرة من وزارة الداخلية العراقية أن تعاطي عقار "صفر واحد" (الكريستال) وصل إلى 37.3 في المئة من استهلاك المخدرات، مع استهلاك الحبوب بنسبة 34.5 في المئة، وأن ارتفاع مستويات الأستهلاك والاعتماد على المخدرات

التقارير تتحدث عن وجود

غير المشروعة والمواد المؤثرة على العقل في العراق أثار حالة من الفزع بين المؤسسات الحكومية العراقية وقادة المجتمع، حيث انعكس تعاطيها بشكل سلبي على الوضع الاجتماعي والأمنى في أن واحد، خصوصاً مع الارتفاع اللافت للجريمة، والتي يعزوها البعض من المختصين بالشَّأن الأمنى إلىٰ تعاطى المخدرات بشكل

العراق بواجه تحديات كبيرة في التعامل مع آفة المخدرات، خصوصاً ت التى تقوم بها القوان الأمنية على الحدود والتي تبدو غير كافية للحد من تهريبها والترويج لها. إذ تؤكد التقارير أن تجارة المخدرات وتعاطيها تزايدا بشكل كبير فى البلاد بالرغم من تنفيذ القوات الأمنية الكثير من عمليات ملاحقة التجار في الآونة الأخيرة والإعلان بشكل شبه يومى عن وضع اليد على كميات كبيرة من الحبوب المخدرة وإلقاء القبض على العديد من المهربين والمتاجرين بها.

من الضروري أن تعقد ندوات تثقيفية لتعريف المجتمع بآفة المخدرات وشرح مضارها على المجتمع والأثر السلبي الذي تخلفه ليس فقط بانتشار الجريمة وإنما بما تسببه من

انقسام داخل العائلة الواحدة

مع كل هذه الإجراءات التي تقوم بها الحكومة العراقية والأجهزة الأمنية، أعتقد أنه من الضروري أن تكون هناك ندوات تثقيفية لتعريف المجتمع بآفة المخدرات والتعريف بمضارها على المجتمع والأثر السلبي عليها وعلىٰ انحدارها، ليس فقط بالجريمة وإنما بالانقسام داخل العائلة الواحدة. كما هو الحال

بالجامعة، بالإضافة إلى الحملات التي تقوم بها القوات الأمنية في ملاحقة الحريمة وملاحقة المروحين والمتاجرين بالمخدرات وإلقاء القبض عليهم. ويبقىٰ الشيء الأهم هو حماية الحدود وحفظها من عمليات التهريب وملاحقة المهربين على الحدود العراقية في كل الاتجاهات.

بالنسبة إلى المؤسسات التعليمية

. التى تبدأ من المدرسة وتنتهي



أول صحيفة عربية صدرت في لندن أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهونى

مدراء التحرير مختار الدبابي

منى المحروقي مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk 🗣 عفان - اتخذت الحكومة الأردنية

خطوة مهمسة باتجساه تعزيسز مظاهر

التنمية الاقتصادية في ميزانية العام

المقبل عبر زيادة الإنفاق على المشاريع

الكبرى على الرغم من أنها ستوسع

مشروع قانون الموازنة العامة للسنة

الماليــة 2025، تمهيدا لإحالته إلى مجلس

الأمة خلال الأيام المقبلة بحجم يبلغ 22.74

مليـــار دينار (31.68 مليار دولار) مع عجز

ومن المقرر أن تزيد النفقات في العام

المقبل بنسبة 16 في المئة عن مستويات عام 2024، لتصــل إلى 17.43 مليار دولار،

في حين ستكون الإسرادات المتوقعة بمقدار 14.25 مليار دولار منها أكثر من

وفيي ضوء ذلك، سيرتفع العجز في

الميزانيــة الجديــدة، وهــى الأكبــر على

الاطلاق للدولة، من مستوى يقدر أنه

سيبلغ 1.39 مليار دولار في الميزانية

وواجه الأردن آثارا غير مباشرة

من الحرب بين حماس وإسرائيل رغم

المؤشسرات الاقتصادية الإيجابية. وكان

ذلك منذ اندلاع الحرب في أكتوبر 2023،

بما شمل انخفاض السياحة، ومقاطعة

العلامات التجارية، والشكوك حول

ورغم الشكوك في قدرة الدولة على

تغطية تمويل المشاريع الكبرى وبناء

المستشفيات والمدارس الجديدة وصيانة

المستشعفيات والمدارس الحالية،" لكن

الحكومة ترى أن مشروع قانون الميزانية

للعام المقبل يستند إلى فرضيات واقعية.

الأردنية الرسمية إن الميزانية "منسجمو

مع متطلبات تنفيذ رؤية التحديث

الاقتصادي للبدء بتنفيذ المساريع

الكبرى، مثل مشروع الناقل الوطنى

للمناه، وسبكة الحديد التي تربط ميناء

العقبة بمناطق التعدين في الشيدية

ظل ظروف وتحديات إقليمية استثنائية

ضاغطة على الحركة الاقتصادية ومناخ

الاستثمار والنشاط السياحي،" نتبجة

التوترات في الشيرق الأوسط منذ أواخر

وأضافت "جاء إقرار الميزانية في

وغور الصافي.'

العام 2023.

حثيثة لتوفير

الكافي لتنفيذ

الإنفاق

وقالت في بيان أوردته وكالة الأنباء

الوضع الاقتصادي بشكل عام.

مليار دولار مساعدات خارجية.

محتمل سيصل إلىٰ 2.93 مليار دولار.

وأقر مجلس الوزراء الخميس

العجز المالي.



الأردن يزيد حجم

الإنفاق في ميزانية 2025

رغم اتساع العجز

## نحالو المغرب يقاومون خطة حكومية مثيرة للجدل تهدد أعمالهم

#### تحذيرات من تداعيات خفض رسوم استيراد العسل على الإنتاج المحلي

تعالت أصوات قطاع صناعة العسل في المغرب محذرة من التحديات، التّـى تواجه تسـويق إنتاجهم في حال أختل ميزان المنافسة بعد قرار حكومي مثير للجدل بخفض كبير في رسوم استيراد هذا المنتج، في ظل استمرار معاناة المربين بسبب المشاكل التي تفجرت قبل



> الرباط - حذر مرب النحل في المغرب من تداعيات قرار خفض الرسوم الجمركية علىٰ استيراد العسل، والذي سيفتح الباب لإغراق السوق بالمنتجات من الخارج أكثر مما هـو عليـه الآن، وسـيمثل، لا محالة، ضربة لإنتاج المحلي، من خلال منافسة

واعتبرت النقابة الوطنية لمحترفي تربية النحل، في بيـان تحصلت "العرّب" على نسخة منه، أن قرار الحكومة التخفيض في رســوم مــن 40 إلىٰ 2.5 في المئــة في ميزّانيــة 2025، ســيلحق ضرراً بليغا بالنحالس وإفلاسا للتعاونيات والشركات العاملة بالقطاع.

وتطرقت النقابة إلى مسالة عدم تعافى القطاع من كارثة انهيار خلايا النحل التي تسببت في تدميره بنسبة فاقت 70 في المئة خلال عامسي 2021 و2022، إضافة إلى الإكراهات العديدة التي يعاني منها أصلا مربو النحل، ليتلقوا هذه الضربة التي ستأتي علىٰ ما تبقیٰ.

ويرى النحالون أن هذا التشريع لا يخدم الاقتصاد المحلي على الإطلاق، ويتنافئ مع توجيهات الملك محمد السادس بتعزيز السيادة الغذائية البلاد. وشددوا على أنها خطوة تتناقض

تماما مع الدعم الندي تقدمه الدولة لتنميــة قطاع تربيــة النحل، ســواء في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وغيرها من البرامج التنموية، أو من خلال الجيل الأخضر ومن قبله مخطط المغرب الأخضر.



وأكدت خديجة الهاني رئيسة تعاونية النحلة الحمراء أن القرار خطوة مدمرة للقطاع، وسيعمّق أزمة النحالين المغاربة، ألحقت أضرارًا جسيمة.

وقالت الهاني العضوة في نقابة محترفي تربية النصل لـ"العرب"، "ندعو الحكومــة إلــئ التراجــع عن هــذا القرار

الكارثىي والعمل على حماية النحالين وضمان استدامة قطاع تربيلة النحل

ولم يقف الأمر عند هذا الحد فقط، بل انتقد برلمانيون عزم الحكومة القيام بهذا الإجراء والذي سيؤدي بشكل مباشر إلى إفلاس النحالة الصغار والتمكين لكبار

وأشساروا إلى أن تبنى هذا التعديل من طرف الأغلبية شكل جلي لتضارب المصالح، على اعتبار أن أحد كبار مستوردي عسل المائدة هو الآن برلماني

ويبرر المربون مطالبهم إيقاف استيراد العسل، لأن الكميات المستوردة تمزج بالعسل المحلى وتنقص من جودته، مما يحط من سمعة المنتج الوطني ويقود مهنة النحالة إلى "الحضيض" بجانب إيقاف موجة الغش الذي يقوم به بعض التجار والعمل على معاقبة كل يمارس

كما تجددت مطالب الاستفادة من دعـم وزارة الفلاحة للمربـين، بعدما تكبد النحالون في صيف سنة 2022 خسائر فادحة، بعد انتشار مرض "الفاروا" النذي ينهك هنذه الصناعية ويجهز على إنتاجيتها، كما يؤثر علىٰ أســراب النحل التي تتم تربيتها.

ويقول النحالون إن مستقبل المهنة رهين باهتمام الحكومة أكثر وتقديم الدعم السلازم للنهوض بهذا المجسال الحيوى، مع العمل على توفير التأمين الصحي والتدخل سسريعا لمعالجة ارتفاع أسسعار

ولفتت الهاني أن السماح بإغراق السوق بعسل مستورد دون رقابة على الجودة سيهدد ديناميكية القطاع، وهو ما سيؤدي إلى إفلاس "التعاونيات

والشسركات الصغيرة التي تُشسكّل العمود

وأوضحت أن هذا القرار "يتناقض مع السياسات الملكية الرامية إلى تعزيز السيادة الغذائية ودعم الزراعة المحلية، ويشكل استمرارية لإجراءات سابقة "... أضرت بالقطاع مثل السماح بخلط العسل المحلى بالمستورد."

ويتميز قطاع تربية النحل في البلاد بتنوع منتجاته وتعدد طرق أنتاحه، ويقوم بأدوار اجتماعية بالغية الأهمية بالنسبة للزراعة والتنوع البيولوجي.

وبحسب ما تشير إليه التقديرات الرسسمية، فان أكثر من 36.3 ألف مربِّ ينشطون في القطاع، حسب إحصائية تعود إلى سنة 2019، وهو يتوزعون على مناطق عديدة من أنحاء البلاد. ويمثل هذا النشاط مورد رزقهم الأول.

وتضم سلسلة تربية النحل بالمغرب 7 أصنـــاف، هي عســل الزقوم فــي منطقة تادلــة - أزيلال، وعسل باخنــو في جبل مولاي عبدالسلام، وعسل الدغموس في الصحراء، وتحديدا في جهتي كلميم وادّ نون وسوس – ماسة.

وهناك أيضا عسل الزنداز الذي سيتم إنتاجــه في منطقة فاس – بولمان، وعسـل الزعتر في مُنطقة سـوس – ماسـة وعسل أزير في الجهة الشرقية للبلاد.

ولم تنجح السلطات في تحقيق هدف إنتاج العسل في العام 2020 بسبب الأزمة الصحية العالمية، ولذلك جرى تأجيله إلى نهاية العقد الحالي، بموجب خطة جرى الاتفاق عليها مع أهل القطاع.

البيمهنية لتربية النحل، عقد البرنامج الجديد لسلســة النحل، يشــمل الفترة ما بين 2021 و 2030 في إطار مخطط الجيل

النشاط في أمس الحاجة إلى الدعم ويهدف البرنامـج إلىٰ تحقيق هدف

الفقرى لهذا النشاط الحيوي." رفع الإنتاج السنوي من العسل إلىٰ 16 ألف طن، وتحسين إنتاجية خلايا النحل لتصل إلىٰ نحو 16 كيلوغراما لكل خلية، فيما يتمثل الهدف الثالث في الرفع من عدد خلايا النحل الحديثة إلى مليون خلية بحلول نهاية العقد الحالى.

في المئة نسبة الرسوم الجمركية الجديدة في العام 2025 بدل 40 في المئة حاليا

ويؤكد النحالون ان المستهلكين المغاربة يلجأون إلى العسل المحلى لقيمته الغذائية والدوائية رغم المنافسة القوية بين العسل المحلي والمستورد.

ولهذا يشددون على الحفاظ على السمعة الرفيعة للعسل المغربي، ومواجهة الغش والتدليس علي المستهلك، ويطالبون بضرورة تسهيل الحصيول على شيهادة النحيال المورد، التي تسلمها المديريات الإقليمية

وتؤكد نقابة النحالين على دعم المنتــج المحلى من العسـل وحمايته من خــلال تعديل بند في قانــون تم إصداره في نوفمبر 2017، والذي يسمح بخلط

العسل المغربي بالمستورد. وعلاوة على ذلك، بعتقدون أن الضرورة تقتضى إعادة النظر في دفتر الصادر عن وزارة الفلاحة المتعلق بخلايا النحل في الصفقات العمومية، وذلك لتضمنه أخطاء تقنية وإجرائية كثيرة، ما يسبب تعدد تأويلاته.

وبنى مشروع قانون الميزانية على التوقعات بان الناتج المحلي الإجمالي للبلَّاد سينمو بنحو 2.5 في المئة، مع المحافظة على معدلات تضخم معتدلة عند 2.2 في المئة، الأمر الذي من شانه المساهمة في تعزيز الاستقرار المالي

وعلى صعيد الحماية الاحتماعية، تضمنت الميزانية زيادة في مخصصات شبكة الحماية الاجتماعية وصندوق المعونة لاستيعاب الأسسر التى تحتاج الدعم، حيث يقدر عدد الأسر الجديدة التي ستستفيد من الصندوق 15 ألف أسرة جديدة تضم 90 ألف

وكذلك تم رصد المخصصات المالية اللازمة لدعم السلع الغذائية الإستراتيجية، وفي مقدمتها أسطوانة الغاز المنزلى والقمح والشسعير، فضلا عن الدعم عير المباشر لخدمات ومرافق أساسية في مجالات المياه والكهرباء

ومن المرجح أن تشهد الصادرات نموا بنسبة 0.7 في المئة لعام 2025، بينما سترتفع المستوردات بنسبة 4.1 في المئة للعام ذاته.

كما يتوقع أن ينخفض عجـز الحساب الجاري لميزان المدفوعات كنسبة من الناتج المحلى الإجمالي من 4.6 في المئة خــ الله العام المقبل إلى 3.8 في المئة بنهاية عام 2027.

وقدّم تسلهيل صندوق النقد الدولي المدد برنامجا هيكليا للحفاظ على تقدم الأردن وبناء المزيد من القدرة على الصمود، إضافة إلى بعض الجهود الإضافية لضبط أوضاع المالية العامــة لتحســين توفير فــرص العمل فيى القطاع الخاص وتعزيز الخدمات

31.68

مليار دولار حجم الميزانية الجديدة مع فجوة مالية متوقعة تبلغ



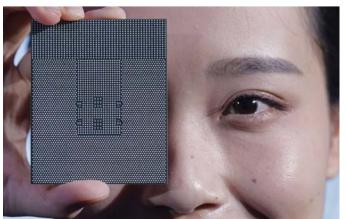
### هواوي تتحدى إنفيديا بإنتاج ضخم لأحدث رقائقها للذكاء الاصطناعي

모 شـنجن (الصين) - تخطط شركة هواوي الصينية لبدء الإنتاج الضخم لأحدث رقائقها للذكاء اصطناعي لديها في الربع الأول مـن عـام 2025، حتـيٰ مـع كفاحها لإنتاج ما يكفي من الرقائق بسبب القيود

وكشف مصادر مطلعة لرويترز الخميس أن شيركة الاتصالات ومصنعة

معدات الجيل الخامس (5 جي) العملاقة أرسلت عينات من أكسيند 910 سي أحدث شسريحة لديها إلى بعض شسركات التكنولوجيا وبدأت في تلقى الطلبات. وأوضيح أن المقصود من هذه الخطوة

هـو إثبات أن هـواوي تنافـس تلك التي تصنعها شسركة صناعة الرقائق الأميركية للذكاء إنفيديا.



لانهاية للمفاجآت!

ويقدم معالج أكسيند 910 قدرات حوسبة قابلة للتطوير ومرنة ومناسبة لأحمال عمل الذكاء الإصطناعي المختلفة، وأرسي التركيز في الرقاقة على موازنة الطاقـة مـع كفـاءة الطاقـة الأسـاس للتطورات المستقبلية، مما أدى إلى

معالج أكسيند 910 سي. ويعد دخول هواوي إلى سوق شرائح الذكاء الاصطناعي هو جزء من إستراتيجية أوسع نطاقا لإنشاء نظام بيئى يعتمد على نفسه لحلول الذكاء ... الاصطناعي.

تحسين معالج أكسيند 910 بي وأحدث

وبدأت سلسلة أكسيند برقاقة أكسيند 310 المصممة لحوسية الحافة ومعالج أكسيند 910 المخصص لمراكز البيانات عالية الأداء، الذي تم إطلاقه للمـرة الأولىٰ في عام 2019 وتم الاعتراف به باعتباره أقوى معالج ذكاء اصطناعي في العالم، حيث يوفر 256 تيرا فلوب من أداء أف.بي 16.

وتقع هواوي في قلب الاحتكاك بين الولايات المتحدة والصين بشئان التجارة. وفرضت واشنطن سلسلة من القيود على الشركة وشركات صينية أخرى، بحجة

أن تقدمها التكنولوجي يشكل خطرا على الأمن القومي. وتنفى الحكومة الصينية، التي تحاول جعل ثانى أكبر اقتصاد في العالم مكتفيا ذاتيا في أشباه الموصلات المتقدمة، مثل هذه الادعاءات.

وأعاقت القيود قدرة هواوي على الحصول علىٰ العائد، نسبة الرقائق التي تخرج من خط التصنيع تعمل بكامل طاقتها، من رقائق الندكاء الاصطناعي المتقدمة بما يكفي لتكون قابلة للتطبيق

ويتم تصنيع سي 910 بواسطة شركة تصنيع الرقائق الصينية الرائدة أس.أم. أي ســي على عمليــة أن2+ الخاصة بها، لكن نقص معدات الطباعة الحجرية المتقدمة حد من عائد الشريحة إلى حوالي 20 في المئة، وفقًا لمصدر تم إطلاعه علىٰ النتائج.

وتحتاج الرقائق المتقدمة إلى عائدات تزيد عن 70 في المئة لتكون قابلة للتطبيق تجاريًا. وحتى معالج هواوي الأكثر تقدمًا حاليًا، بي 910 الذي تصنعه أس.أم.آي.سي، لديه عائد يبلغ حوالي 50

وتشير المصادر المطلعة أن ذلك يجبر الشركة الصينية على خفض أهداف الإنتاج وتأخير تلبية الطلبات على هذه

أكسيند 910 يقدم قدرات حوسبة قابلة للتطوير ومناسبة لأحمال التقنيات المتقدمة HUAWEI

وأفادت رويترز في سبتمبر الماضي أن شسركة بايت دانس، الشسركة الأم الصينية لتيك تـوك، طلبت أكثر من 100 ألف شسريحة أكسسيند 910 بي هذا العام لكنها تلقت أقل من 30 ألف شــريحة حتى يوليو، وهي وتيرة بطيئة للغاية لتلبية احتياجات الشركة.

وقالت مصادر إن "شـركات التكنولوجيا الصينية الأخرى التي طلبت من هواوي اشتكت من مشاكل

وتشمل القيود الأميركية منع الصين منذ عام 2020 من الحصول على تقنية الطباعة فوق البنفسيجية الشديدة من شسركة أي.أس.أم.أل الهولندية، والتي

تستخدم في تصنيع أكثر المعالجات تطوراً في العالم. وقال أحد المصادر "تدرك هواوي أنه لا يوجد حل قصير الأجل، نظرًا لعدم

وجود نظام إي.يو.في.أس، لذلك ســتعطي

الأولوية للطلبات الإستراتيجية الحكومية وللشركات." كما أوقفت أي.أس.أم.أل شــحن آلات الطباعة فوق البنفسيجية العميقة الأكثر تقدمًا إلى الصين بسبب القواعد التي فرضتها إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته حو بايدن العام الماضي. كما تم

منع بعض المصانع من شراء النماذج وتطالب شسركة أس.أم.أس.سسي الصينية بقسط يصل إلى 50 في المئة للرقائق المصنوعة على عقدها المتقدمة، والتي هي أقل تقدمًا من تلك الخاصة بشركة تصنيع الرقائق التايوانية العملاقة تي.أس.أم.سي، ويتم تصنيعها

باستخدام النماذج الهولندية المحسنة. واستكملت هواوي رقائق أس.أم. أس.سي المصنوعة بأخرى مصنوعة من قبل شركة تي.أس.أم.سيي المنافسة، وفقا

وفي نهاية المطاف 4 ملايين برميل يوميا

وقال الشيخ نواف إن "سوق الطلب

على النفط بالنظر إلى عام 2050 وما

بعده ســتظل أكثر أو أقل حيث هي الآن."

وأضاف "من الذي سيوفر هذا النفط؟

نَحن الأقل كلفة والأقل كثافة كربونية،

منتجين في العالم، حيث تضخ ما يقل قليلا عن 2.5 مليون برميل يوميا. وهذا يضعها في مرتبة متقدمة على زميلتيها

والكويت بالفعل من بين أكبر 10

ومع انحدار حقول النفط في العديد

من البلدان، ستكون هناك حاجة متزايدة

إلى تلك التى يمكن أن توفر إنتاجا مستقرا، وفقا للرئيس التنفيذي.

وقال الشيخ نواف "تحتاج إلى

استبدال ما لا يقل عن 3 ملايين برميل

يوميا من الطاقة الإنتاجية سنويا من الحقول القائمة في جميع أنحاء العالم."

وهـذا يعنى "إخـراج كويـت جديدة كل

المؤسسة تحمل المزيد من الديون، وهي

تستخدم تسهيلات ائتمانية متجددة

للعمليات اليومية. وتدرس خيارات

تمويل أخرى، بما في ذلك الصفقات

المحتملة لشراء حصص في خطوط الأنابيب، للمشاريع المستقبلية.

وقال الشبيخ نواف "أنا أبحث

عن المصدر الذي ستأتى منه الأموال

الأرخص. إذا جاءت من صفقة تسييل خطوط الأنابيب، والتي ستكون مفتوحة للمستثمرين المحليين والأجانب مثل ما

فعلته أدنوك وأرامكو مؤخرًا، فسأسعى

أي اتفاق من هذا القبيل من المرجح أن

يتم من خلال "التأجير وإعادة التأجير".

مصادر متعددة للتمويال، على الرغم من

أن الاستفادة من أسواق الأسهم، كما

فعلت أرامكو السعودية، ليست على

إليها بالفعل هي السماح للشركات

المحلية غير الحكومية ب"القيام بالعديد

وقال إن إحدى الأفكار التي تسعي

الطاولة، وفقا للرئيس التنفيذي.

وأوضح في حديثه مع بلومبيرغ أن

وتمتلك مؤسسة البترول الكويتية

ويتطلب برنامج الاستثمار من

بحلول عام 2035.

ونعتزم البقاء هناك."

نيجيريا وليبيا في أوبك .



## خطة كويتية بقيمة 33 مليار دولار لتعزيز إنتاج النفط

#### مؤسسة البترول تراهن على نمو الطلب العالمي حتى عام 2029 لجني المزيد من الإيرادات بتكاليف أقل

تسعىٰ الكويت إلىٰ اللحاق بركب العديد من منتجى النفط عبر تصحيح مسار إنتاج الخام من خلال خطة خمسية بالمليارات من الدولارات ما يحقق لها أهدافا ضيعتها خلال العقدين الأخيرين بسبب المشاكل السياسية وسوء إدارة ملف الاقتصاد، أملا في تحقيق عوائد أكبر من طلب يتوقع أن ينمو رغم سياسات التحول الأخضر.

모 الكويــت - تخطط مؤسســة البترول 📗 3.2 مليــون برميــل يوميا العــام المقبل، الكويتية لإنفاق حوالي 10 مليارات دينار (33 مليار دولار) على مدى خمس سنوات لزيادة الطاقة الإنتاجية للنفط، مراهنة علىٰ الطلب القوي لعقود قادمة.

وقال الرئيس التنفيذي الشيخ نواف الصباح في مقابلة مع وكالة بلومبيرغ الخميس "نحن نتطلع إلى القيام باستثمارات ضخمة." وأضاف "ليس فقط للحفاظ على طاقتنا الإنتاجية، ولكن في نهاية المطاف تنميتها كميا تدعونا

ويعتمد اقتصاد الكويت بشكل رئيسي على النفط، فهي خامس أغنى دولــة فــى العالم من حيــث نصيب الفرد من الدخل الإجمالي وخامس أكبر منتج في أويك، ولديها 101 مليار برميل من احتياطيات الخام المؤكدة، وهي سابع أكبر احتياطي في العالم.

وبحسب بيانات وزارة المالسة، يشكل النفط 91 في المئة من الصادرات والإيسرادات، ما يجعلِ البلد الخليجي غنيا للغاية، ولكنه أيضًا عرضة لتقلبات الأسعار، وهو ما يؤثر على الإيرادات

وتتوافق التوقعات المتفائلة للمؤسسة الكويتية بشأن الطلب مع عدد من المنتجين والتجار الآخرين مثل أرامكو وتوتال إنيرجيز وفيتول غروب.



ومع ذلك ترى وكالــة الطاقة الدولية، وهي مستشارة للدول المستهلكة الرئيسية، أن استخدام النفط سيتوقف عـن النمو بحلـول عام 2030 مع تسـارع التحول إلى المركبات الكهربائية والطاقة

ويعد إنفاق مؤسسة البترول الكويتية المقرر حتى عام 2029 جــزءا من برنامج استثماري بقيمة 20 مليار دينار (65 مليار دولار) بدأ في أبريل الماضي، ويغطى كل شيء من المنبع إلى البتروكيماويات."

وتستهدف إدارة الاستكشاف والإنتاج التابعة للمؤسسة المملوكة للدولة الوصول إلى طاقة إنتاحية تبلغ

من الأنشطة غير الأساسية التي نقوم

ملايين برميل يوميا من النفط هدف مؤسسة البترول المملوكة للدولة بحلول عام 2035

وتبدو العقبة المحتملة أمام توسيع مؤسســة البتــرول الكويتيــة هي حصة إنتاج أوبك+، والتي تبلغ حوالي 2.4 مليون برميل يوميًا. ومن المقرر أن تبدأ المجموعة سلسلة من الزيادات الشهرية في أوائل العام المقبل، لكنها ستكون

وقال الشبيخ نواف "نحن نؤمن بشدة

وأنفقت الإمارات، العضو الآخر في

بها حاليا،" مثل إنتاج بعض المواد

بأننا بحاجة إلى هذه القدرة الإنتاجية." واعتبر أنه من المهم أن يكون لدى البلد احتياطي للإمدادات في حالة حدوث عطل في أي مكان في العالم.

أويك، مليارات الــدولارات لتعزيز الطاقة الإنتاجية، وهو ما أدى إلى صدامات عرضية مع بعض المنتجين بسبب تقلب

ودفع هــذا الوضــع السـعودية إلى العالمية التزاما بسياسة أوبك+.

ويعمل مجمع الزور مترامى الأطراف

وكانت الكويت تخطط في البداية لضرَّخ 4 ملايين برميل يوميًا قي عام 2020، لكن الهدف تم تأجيله عدة مرات. وفي السابق وصلت إلىٰ إنتاج 3.2 مليون برميل يوميًا، ثم خفضتها لاحقًا وسلط انخفاض أسعار النفط ونقص الخبرة الفنية. والآن تعود إلى تلك الأهداف معتقدة أن التحول في مجال الطاقة سيكون عملية تدريجية للغاية.

وقال الشيخ نواف إن إنهاء إنتاج الوقود الأحفوري دون وجود بديل وفير وموثوق به يشبه "دعوة البشسرية إلى القفر من طائرة ثم محاولة اختراع مظلة في طريق الهبوط."

التريث في سياســة زيادة الإنتاج إلىٰ 13 مليون برميل يوميا، وأبقت خطة الإنتاج الراهنة عند 12 مليون برميل يوميا، بينما لا تضخ أرامكو سوى أكثر بقليل .. من تسعة ملايين برميل يوميا في السوق

وشبهادة على توقعات الطلب المتفائلة لمؤسسة البترول الكويتية، افتتحت قبل عامين مصفاة عملاقة حديدة لزيادة طاقة

الندي تبلغ طاقته 615 ألنف برميل يوميًا جنوب العاصمـة الكويتية بكامل طاقته،



وللتكرير نصيب من الخطة!

لإنفاق نحو 110 مليارات دولار على إستراتيجيتها الصافية الصفرية لعام 2050، والتي سيذهب جـزء منها إلى احتجاز الكربون والطاقة

### إحكام مزارعي القمح قبضتهم على المخزونات يترك المطاحن حول العالم في أزمة

لندن - يتردد مزارعو القمح في العديد من الدول المصدرة في بيع محاصيلهم في ظل انخفاض الأستعار إلى أدنى مستوياتها في أربع سنوات، مما يجعل منتجى الدقيثق يواجهون نقصا في الإمدادات وعرضة لأي ارتفاع محتمل في

وعادة ما يشتري مصنعو الحبوب القمـح قبل ثلاثـة إلى أربعة أشـهر، لكن

وفي الشرق الأوسط لا تملك معظم شركات معالجة الحبوب سوى ما يصل إلى 45 يوما من الإمدادات،

المطاحن في آسيا، بما في ذلك إندونيسيا، ثانى أكبر مستورد للقمح في العالم، تغطّی حالیا نحو شهرین.

تطوير حاسمة."



إطعام المليارات من البشر ليس سهلا

حســبما قال اثنان مــن المطاحن وتاجر

أولي هو

محاصيل نصف الكرة

الشمالي تمر بمراحل

تطوير حاسمة

ويقلل العرض المحدود الذي تحتفظ به شـركات تصنيـع الدقيق من احتياطياتها ضد أي نقص في الإنتاج من شــانه أن يؤدي إلىٰ ارتفاع الأسـعار العالمية، حيث من المتوقع بالفعل أن تصل الاحتياطيات العالمية إلى أدنى مستوياتها في تسع سنوات، وتغذي التضخم الغذائي.

وقال أولى هو، مدير الخدمات الاستشارية في شركة إكون كوموديتيس، ومقرها سيدنى، "لا تزال محاصيل القمح في نصف الكرة الشهالي تمر بمراحل

ومنطقة البحر الأسود. وتسير مبيعات القمح في أستراليا، رابع أكبر مصدر للقمح في العالم، بنصف وتيرة العام الماضي عند 500 ألف طن متعاقد عليها للشمن في نوفمبر.

ويخزن المزارعون محاصيلهم مع

انخفاض أسعار القمح العالمية إلى أدنى

مستوياتها منذ عام 2020 بسبب الإنتاج

القوي في أستراليا والأرجنتين وتحسن

ظروف النمو في مناطق التصدير

الرئيسية بما في ذلك الولايات المتحدة

وفى الوقت نفسه، يخزن المزارعون في الولايات المتحدة وأجزاء من منطقة البحر الأسود الحبوب التي تم جمعها في وقت سابق من هذا العام في صوامع، على أمل ارتفاع الأسعار، حسبما أكد لاعبون في

وقال تاجر حبوب في شــركة تجارية دولية في سنغافورة لرويترز إن "المزارعين غير راضين عن السعر الحالي المعروض عليهم"، مشيرا إلى أن المبيعات بطيئة للغاية وليس فقط أستراليا، حيث

يجري الحصاد، بـل هو نفس الوضع في وأوضيح أن أي مشباكل تتعلق بالطقس العديد من البلدان المصدرة. حتى الحصاد في يوليو يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع الأسعار، بالنظر إلى مدى ضيق المخزونات.

وفي السوق المادية، يتم عرض قمح البحر الأسود النذي يحتوي على 12.5 في المئة بروتين بسبعر 265 دولارا للطن، بمًّا في ذلك الكلفة والشبحن إلىٰ أسبيا، بانخفاض من 275 دولارا قبل أسبوعين. ويتم تسعير القمح الأبيض الأسترالي الممتاز الجديد بسعر 280 دولارا للطن، بما في ذلك الكلفة والشحن، بانخفاض من 290 دولارا.

وقد شـحن حتـئ الآن ما يقـرب من 26

مليون طن من المنتجات النفطية إلىٰ 67

وحرصا علئ الترويب للمؤهلات

البيئية للمصنع، قال الشيخ نواف

زبونا على مستوى العالم.

وقال كورديـل كريس، وهو مزارع من روكلاند في ولاية أيداهو في شــمال غرب الولايات المتحدة، "لقد انخفضت الأسعار بشكل كبير. وأنا شخصيا، نعم، لن أبيع أي قمح" في المرحلة الحالبة.

وأوضح أنه إذا لم تكن بحاجة إلى المال على الفور، فمن الأفضل تخزينه أو الاحتفاظ به والأمل في أسـعار أفضَل أو بعض المشاكل الأخرى في روسيا أو أستراليا التي ستؤدي إلى ارتفاع أسعارنا هنا محلبًا.

وبينما يزرع كريس في المقام الأول أصناف القمح الأبيض الناعم والأحمر الصلب الربيعي، يبيع المزارعون في أستراليا محاصيل أخرى بدلا من ذلك.

وقال رود بيكر من شـركة أستريليان كـورب فوركاســترز فــي مدينــة بيــرث الأسترالية "لدينا مبيعات قوية للغاية من الحمـص، والآن نحصل على مبيعات قوية من الكانولا بالأسعار الحالية" في

عملاق النفط السعودي أرامكو لزيادة مستوى ديونها مع التركيز على تحقيق

إن "القوس ينحنى نحو الإنتاج

منخفض الكلفة، ولكتن أيضا منخفض

البالغ 65 مليار دولار، تخطط المؤسسة

وبالإضافة إلى برنامج الاستثمار

تضخم ديونه. وقال زياد المرشد المدير المالي للشسركة لوكالة بلومبيسرغ إن "أرامكو تعتزم زيادة نسبة الديون لرأس المال لكن ذلك لن يؤثر على سعيها لزيادة توزيعات الأرباح النقدية."

القيمة والنمو في توزيعات الأرباح

خلال المرحلة المقبلة على الرغم من

وأضاف في المقابلة التي جرت في بوسطن الأربعاء الماضى "سنقوم بأمرين، الأول هو زيادة مستوى الديون بدلا مـن الاعتماد علىٰ حقـوق الملكية. فلا علاقة لذلك بتوزيعات الأرباح، بل يتعلق بتحسين هيكل رأس المال، لتحقيق أدنئ متوسط ممكن لكلفة رأس المال."

وتعتمد الحكومة، التي تمتلك 82.2 في المئة من أرامكو، بشكل كبير على مدفوعاتها السخية، حيث تنفق الستعودية المليارات من الدولارات في محاولة للتنويع وإيجاد مصادر بديلة للثروة بعد أن اعتمدت على النفط

وتدفع الشركة توزيعات أرباح نقدية سخية للدولة، أكبر مساهم فيها وبفارق كبير، مما يساعد في احتواء العجز المالي للحكومة السعودية.

وليس من المفاجئ أن تكون أرباح أرامكو في العام الماضي أقل مما كانت عليه خلال 2022، فقد انخفض متوسط سعر برميل خام برنت القياسي بأكثر من 18 في المئة علىٰ مدار العام، أي من 100.93 دولار

> زياد المرشد زيادة الاقتراض هدفها تحسين هيكل رأس المال للشركة

إلىٰ 82.49 دولار.

وبلغت نسبة التراجع في أرباح الشركة قرابة 25 في المئة بسبب الفروق التشعيلية القياسية، بالإضافة إلى الانخفاض المباشر في أسعار النفط.

لكن المفاجئ هو استمرار الشركة في دفع مبلغ ضخم من الأرباح لمساهميها من المؤسسات والدولة. كما زادت المدفوعات بنسبة 30 في المئة رغم الانخفاض الكبير في الأرباح.

وزادت أرامكو توزيعات أرباحها بأربعة في المئة خلال العامين الماضيين، ليصل الإجمالي إلى أكثر من 81 مليار دولار، وفقاً للمرشد الذي أضاف "نتطلع إلى تحقيق نمو تدريجي في التوزيعات خلال السنوات القادمة،" بالاعتماد علئ التدفقات النقدية





## الاستعداد لمستقبل الخط الفاصل بين المشاعر البشرية والآلية فيه غير واضح

#### تحذيرات من انقسامات اجتماعية كبرى يحدثها الذكاء الاصطناعي

مع التطور المتسارع الذي يشهده مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، 

> 🥏 لندن - قد يعتقد الأشــخاص الذين يطورون علاقات وثيقة مع برامج الدردشية الآلية أو تجسيدات الذكاء الاصطناعي لأحبائهم المتوفين أن هذه البرمجيات تشعر كالبشر. في نقاش بشبه أحداث أفلام الخيال العلمي، أعرب أكاديميون عن مخاوفهم من "انقسامات مجتمعیة كبرى" في المستقبل القريب حول ما إذا كانت أنظمة الذكاء الاصطناعي واعية وقادرة على الإحساس.

> وتوقعت المجموعة، المكونة من عشسرة أسساتذة بجامعات أميركية وبريطانية، ما وصفوه بـ"فجر الوعى فَى أَنظمَــة الذكاء الاصطناعــي،" وفقًا للهذا عصديفة الغارديان. ويمكن لهذا أن يؤدى لتقسيم البشر إلى مجموعتين تنظر كل منهما للأخرى "باعتبارها ترتكب أخطاء فادحة حول ما إذا كانت برامج الكمبيوتر تستحق حقوق رعاية مماثلة للبشر أو الحيوانات."



ويوضح أستاذ الفلسفة في كلية لندن للاقتصاد، جوناثان بيرش، أن المطلوب من شركات التكنولوجيا الكبرى التي تعمل على تطوير الذكاء الاصطناعي أن تبدأ في أخذ هذا

الأمر على محمل الجد وتحديد مدى حساسية أنظمتها وتقييم ما إذا كانت "قادرة على السعادة والمعاناة وما إذا كان مـن الممكن تحقيـق الفائدة لها أو وعود التكنولوجيا مبالغا فيها.

> الاصطناعي التركيز بشكل كبير على الموثوقية والربحية، ولا تريد أن تشتت انتباهها هذه المناقشية حول ما إذا كانت قد تخلق أكثر من مجرد منتج، بينما في الواقع تخلق شكلاً جديدًا من أشْكال الوجود الواعي." ورفضت شسركات كيسرى تعمل في

بناء أنظمــة الــذكاء الإصطناعي، مثل مايكروسوفت وميتا وأوين إبه أي وغوغل، التعليق على أو الاستجابة إلىٰ دعوة الأكاديميين.

خبراء على احتمال تكوين أنظمة الذكاء الاصطناعي لوعى يشبه الموجود لدى البشر، حيث يوضح هؤلاء ضرورة التميز بين مفهومي "الذكاء" و"الوعي".

. .. لموقع ناتشر العلمي.

ويري سيغنوفسكى أن الذكاء

ويقول بيرش: "تريد شركات الذكاء

وعلى الجانب الأخسر، لا يوافق

ويتوقع الخبير في علم الأعصاب الحاسـوبي، تيرينس سيغنوفسـكي، أن تــؤدي التطورات في مجــال الذكاء الاصطناعي إلى الكثيف عن حقائق جديدة بشــأنُ المقصود بالــذكاء، وفقًا

الاصطناعي يقوم على التعاون بين التخصصات المختلفة، كعلم الأحياء وعلم الأعصاب وعلوم الكمبيوتر. ويتوقع بالتالى أن المبادئ الأساسية للذكاء، مثل القدرة على التكيف والمرونة والقدرة على استخلاص استنتاجات عامة من معلومات محدودة، من شانها أن تحفر الجيل القادم من الذكاء

يأتي ذلك في حين يروج مطورو النكاء الاصطناعي بشكل متزايد للموجـة التاليـة من منصـات محادثة الذكاء الاصطناعي التوليدي باعتبارها "وكلاء" ذكاء اصطناعي تستطيع القيام بمهام أكثر فائدة نيابة عن المستخدمين، لكن تكلفة تطوير وتشغيل أدوات النكاء الاصطناعي مرتفعة للغاية إلى الدرجة التي دفعت الكثيرين من المستثمرين للتساؤل عما إذا كان

ومنذ إطلاق "تشسات جي بي تي" قبل عامينٌ، أثار التقدم في التكنولوجيا أمالًا في ظهور آلات ذات ذكاء قريب من الإنسان، لكن الشكوك تتزايد. وتستثمر الشسركات الرائدة مثل "أويسن إيه أي" و "مايكروسوفت" و "غوغل" و "أمازون" و"ميتا" مليارات الدولارات في تطوير أدوات تنتج نصوصًا وصورًا ومقاطع فيديو عالية الجودة. تعتمد هذه الشركات على مبدأ التوسع، حيث تزيد من كميات البيانات وقدرة الحوسبة لتحسين الأداء.

لكن خبراء مثل غاري ماركوس يشككون في أن النماذج اللغوية ستصل إلى "الدكاء الاصطناعي العام" من خلال التوسع المستمر. ويستشهدون علىٰ ذلك بالتحديات التي بدأت تواجه الشركات في إيجاد مواد جديدة لتشعيل النماذج، ويعتقد البعض أن قوانين الحجم وصلت إلى حدودها

من ناحيتها قالت مايكروسوفت الشهر الماضي إنها تستعد لعالم "ستجري فيه كل مؤسسة مشاورات مع وكلاء ذكاء اصطناعي تتراوح قدراتهم بين الطلب والاستجابة البسيطة وأداء المهمة بالكامل بطريقة آلية" دون تدخل من العنصر البشري.

وفى رسالة نشترتها مايكروسوفت الثلاثاء قالت إن مثل هـؤلاء الوكلاء الآليين، يمكنهم العمل على مدار الساعة لمراجعة طلبات العملاء والرد عليها أو مراجعة فواتير الشحن لمساعدة





ماذا لو كانت أنظمة الذكاء الاصطناعي واعية وقادرة على الإحساس

إلى الإنترنت أو أجهزة كمبيوتر التحكم وأداء المهام بنفسها نيابة عن وينتقد مارك بينيوف الرئيس

التنفيذي لشركة الحوسبة السحابية سيلزفورس إعلان مايكروسوفت ويقول في رسالة عبر مواقع التواصل الاجتماعــي فــي الشــهر الماضــي إن مايكروسوفت تعيد تقديم منص كوبايلوت باعتبارها "وكيل ذكاء اصطناعي. هــذه حالة ذعــر،" مضيفا أن مساعد الذكاء الإصطناعي المسمى كوبايلوت من مايكروسـوفت "فاشــل" ويقدم بيانات غير دقيقة ويسمح بتسرب بيانات الشركة.

المدى المنطقي بحيث يمكنها الوصول الوعيى العاطفي الحقيقي ولكن مع التقدم الهائل في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، تُثار احتمالات واعتبارات أخلاقية كَثيرة. ويؤكد موقع مجلة

> ومازالت تطبيقات الذكاء الاصطناعي بعيدة عن تحقيق

فوربس على ضرورة "التفكير في هذه الاحتمالات والاستعداد لمستقبل حيث قد يصبح الخط الفاصل بين المشاعر

ومن المقرر اجتماع هيئات سلامة الذكاء الاصطناعي من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ودول أخرى بمدينة سان فرانسيسكو الأميركية مع ممثلي شركات التكنولوجيا هذا الأسبوع بهدف تطوير أطر سلامة وحواجز وقائية أقوى وأكثر فاعلية تتماشيي مع التقدم السريع بتطبيقات الذكاء

البشرية والآلية غير واضح بشكل

### الأطفال ضحايا مواقع التواصل الاجتماعي.. ماذا عن الكبار

ومع انتشار وسائط التواصل

🖊 لندن - لم يتوقف استخدام منصات التواصل الاجتماعي من قبل الأطفال عن إثارة الجدل بين من يرى ضرورة منع من إليها بالمطلق، وبين من يرى أن الرقابة الحكومية، ورقابة الأهل، والتوعية، كافية لحماية الأطفال والمراهقين.

قائمـة الـدول التـي تبحـث عـن حل لهذه المشكل تتزايد، وأخر المنضمين إليها أستراليا حيث قررت حكومتها منع الأطفال من استخدام منصات التواصل الاجتماعي، بما في ذلك إكس وتيك توك وفيسبوك وإنستغرام، حتى بلوغهم سن السادسة

ويحظى قرار الحكومة في أستراليا بشعبية سياسية حتى بين أحزاب المعارضة التى تقول إنها كانت ستفعل الشيىء نفسه حال فوزها في الانتخابات المقرر إجراؤها في غضون أشهر لو لم تتحرك الحكومة أولا.

الاجتماعي دأب الخبراء على التحذير من مخاطر عديدة يمكن أن تنجم ـن ولــوج الأطفال لهــذه الوســ منها ما هـو نفسي، حيث يمكن أن يـؤدي الاستخدام المفرط إلـئ زيادة مستويات القلق والاكتئاب لدى الأطفال وفقدان مهارات التواصل الاجتماعي.

وقد يتسبب الاستخدام المستمر للأجهزة الإلكترونية في اضطرابات النوم، مما يؤثر سلبًا على الصحة. ويحمل الجلوس لفترات طويلة أمام الشاشات مشاكل صحية إضافية مثل السمنة وضعف النظر.

وهناك مخاوف أيضا من تعرض الأطفال للتنمر الإلكتروني، مما يؤثر علىٰ ثقتهم بأنفسهم وصحتهم النفسية. وقد يصل الأمر أحيانا إلى الأطفال للابتزاز أو التحرش من قبل أشـخاص غير معروفين.



مخاوف من التعرض للتنمر الإلكتروني والابتزاز

من الناحية السياسية تبدو المهمة بسيطة، إصدار قرار وطرحه للتصويت مع ضمان الموافقة عليه. لكن من الناحية

لا يحتاج المرء ليكون خبيرا لملاحظة الآثار السلبية لما بات يعرف اليوم بإدمان الإنترنت، وبالتحديد إدمان تصفح وسُـائل الاتصال الجماعـي. وأكبر خطأ يرتكبه البالغون، الذين يعتقدون أنهم يعرفون مصلحة أطفالهم، هو تجاهل أنهم هم أيضا عرضة لمخاطر الولوج لمواقع التواصل الاجتماعي، ويحتاجون إلى من يساعدهم من الهبوط من فوق الشبجرة، قبل أن يساعدوا أطفالهم على

الهبوط من فوقها. هناك مجموعة من الحلول وضعها خبراء في هــذا المجال، منها وضع قواعد واضحة وتحديد أوقات محددة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ووضع قيود على المحتوى الذي يمكن للأطفال الوصــول إليــه. وتعليــم الأطفــال حول مخاطر الإنترنت وكيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أمن. ومتابعة نشساطهم والتحدث معهسم بانتظام حول تحاربهم ومشاكلهم. وتشــجيعهم على المشاركة في أنشطة أخرى مثل الرياضة أو الهوايات لتقليل الوقت الذي يقضونه علىٰ الإنترنت وتصفح المواقع الاجتماعية. تساعد الأسر على مراقبة نشاط أطفالهم

وهناك أبضا تطبيقات بمكن أن علــيٰ الإنترنــت وحمايتهم مــن المخاطر وذلك بتقييد وصولهم إلى المحتوى غير

الحلول والتطبيقات المقترحة ستصطدم بعقبة أساسية وهي أن الكبار سبقوا أطفالهم في تسلق الشجرة، ويحتاجون لمن يساعدهم على الهبوط من فوقها قبل أن يقدموا الوعظ والإرشاد

ويُعرف هذا التطبيق باسم "كوليرا ماب" ويعمل على تقديم خرائط ملونة توضيح المناطق التي قد تكون عرضة لانتشار الكوليارا، وهو مرض تنتقل العدوى منه في الأمعاء وينتشر عن طريق المياه الملوثة أو الطعام الملوث. وقد أودى بحياة الملايين من البشر.

الشركات في تجنب الأخطاء المكلفة في

ويأتى التحول نحو ما يسمي

"وكلاء الذكاء الإصطناعي" في الوقت

الذي يرى فيه بعض المستخدمين حدودا

لقدرات عمل نماذج اللغة الكبيرة التي

تقوم بتشعيل برامج محادثة الذكاء

الاصطناعي مثل شيات جي بي.تي

من شـركة أوبـن أيـه.أي وجيمني من

غوغل وكوبايلوت من مايكروسوفت.

وتعمل هذه الأنظمة من خلال التنبؤ

بالكلمة التالية الأكثر منطقية في

الجملة وهي جيدة في بعض مهام

العمل التي تعتمد على النصوص

تطويس أدوات ذكاء اصطناعيي تكون

أفضل فيي أداء مهام التخطيط طويل

لكن شركات التكنولوجيا تعمل على

عمل سلاسل الإمداد.

وقال الفريق في ورقة بحثية نشسرتها مجلة "جيو هيلث" التابعة للاتحاد الجيوفيزيائي الأميركي "بدلا من الاعتماد على البيانات البيئية والمناخية المائية التي يصعب الحصول عليها، تقدم هــذه الدراســة فرصة جديدة لاســتخدام مجموعات بيانات الاستشعار عن بعد لتصميم وتشعيل نظام إندار مبكر

ويجري استخدام التطبيق بالمناطق الريفية المعرضة للإصابة بالكوليرا في بنغلاديث، في المناطق التي تفتقر إلى نظام إنذار مبكر لإخبار الناس بأن تفشى المرض قد يكون وشبيكا.

وكان المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها قد أفاد في الخامس والعشرين من أكتوبر بأن أكثر من 450 ألف حالة من هذا المرض قد تم تسجيلها

وفي سبتمبر قالت منظمة الصحة العالمية أن العالم شهد زيادة بنسبة 13 في المئــة في حالات الكوليرا عام 2023 مقارنة بعام 2022، في حين ارتفعت الوفيات . الناحمة عن الأمراض بنسبة 71 في المئة إلىٰ أكثر من 4000 حالة.

وكشفت منظمة الصحة العالمة أنه تم الإبلاغ عن حالات في 45 دولة عام 2023، لافتة إلىٰ أنه لأول مرة تم تسجيل

### تطبيق على الهاتف يسبق الكوليرا بخطوة

الهاتف يقدم خرائط ملونة

توضح مناطق مهددة

المرض الوبائي

بأن تكون عرضة لانتشار

والمهندسين المقيمين في الولايات المتحدة بسهولة خارج المستشفيات أو المرافق الطبية في عدة دول. تطبيقا للهاتف المحمول يتنبأ ويرسم فرائط ملونة للكوليرا. «کولیرا ماب» تطبیق علی

وأضافت أن الوباء أودى بحياة 2400 شـخص إضافي بحلول أغسطس 2024، مشيرة إلى أنها تعمل مع فرقة العمـل العالميـة لمكافحة الكوليــرا، وهي مرودة بتطبيق هاتفي للإنذار من المرض للعاملين الصحيين.

ودقت وزارة الصحة السودانية ناقوس الخطر على إثر ارتفاع معدلات الإصابة اليومية بالكوليرا في عدد كبير

من المناطق، وطالبت الكوادر الطبية بحماية المدنيين وإنقادهم عبر فتح الممرات الإنسانية لدخول المساعدات

وفي أغسطس الماضي، حدرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للمرة الثانية منذ بدء الحرب في المنطقة، من أنّ السودان يشبهد موجة جديدة من تفشي الوباء، حيث جرى تأكيد 119 حالة إصابة في ثلاثة مواقع للاجئين في ولاية كسلا، مشيرة إلى أن من الأمور المثيرة للقلق خاصة انتشار المرض في المناطق التي تستضيف اللاجئين، للسيما في ولايات كسلا والقضارف والجزيرة.

ومطلع شهر نوفمبر كشف تقرير أممــي صادر عن مجموعة المياه والصرف الصحي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" عن ارتفاع حالات الإصابة بالكوليرا في اليمن إلىٰ نحو 220 ألفا منذ مطلع العام 2024، فضلا عن 720 وفاة مرتبطة بالمرض.



استخدام موجه

الأضواء عن أبعاد كارا الفكرية

والاجتماعية، بل كان العكس تماما. فقد

شكل بعدها العاطفي والسيكولوجي

أساسا قويا لنزعتها الفكرية، إذ دفعها

للتخصص في مادة التصوف والمقارنة

بين الأديان. هذا البعد العاطفي لم يكن

عائقا، بل بوابة للتعمق في العلوم

الدينية والإنسانية، وهو ما تجلي

بوضوح في التزامها بحضور دروس

منفتحة على الحياة، تشارك أصدقاءها

في سهرات بيروت، مما أضاف مرحا

لشخصيتها جعلها تبدو أكثر غموضا

وتعقيدا. هذا التناقض بين انغماسها

في الحياة الروحية وتحررها جعل

منها شخصية عصية على الفهم، تجمع

بين عالمين يبدوان للوهلة الأولى

متناقضين، لكنهما في الحقيقة يعكسان

إلىٰ الرموز والقيم الدينية بالتوازي مع

وجود الاستعارات الإيروتيكية الكاشفة

عن تكوين الأنشئ الجسدي، تتطرق

الكاتبة اللبنانية إلى الرسيائل التي

يضمرها هذا التجاور، تقول "عمدت من

خلال هذا التجاور بين الرموز والقيم

الدبنية والاستعارات الإبروتيكية

أن أرسم تعقيد التجرية الإنسانية

وازدواجية الطبيعة البشرية. من خلال

هذا المزج، تسعى رواية 'امرأتان' إلى

تسليط الضوء على الصراع الأزلى بين

والرغسات الحسية. الرسسائل التسي

يضمرها هذا التجاور متعددة، أبرزها

التأكيد على أن الإنسان كائن مركب

يعيش في منطقة وسلطى بين القداسة

والدنيوية، وأن التكوين الأنثوي، بما

يحمله من أبعاد جسدية وروحية، يمكن

أن بكون مجالا لفهم أعمق للوجود

الإنساني. وكما يقول ابن عربي: كل

سياق الرواية أن تشير إلى أن التعاطى

مع هذه التناقضات ليس نوعا من

التناقـض الأخلاقـي، بـل هـو احتفاء

بالتكامل بين الجوانب المختلفة

للإنسان، حيث يمكن للرموز الدينية أن

تتجاور مع الرموز الجسدية لتفتح أفقا

جديدا لفهم الذات والآخر، بعيدا عن القوالب التقليدية التي تفصل الروح عن

الجسيد أو تفضل أحدهما على حساب

يقوم بناء الرواية على توظيف

التقنيات المتعددة إضافة إلى السيرد

الموضوعيي فهناك الحوار بشتيه

الخارجي والداخلي، كذلك الحلم يلعب

دورا لافتاً في المناورات الزمنية،

تسال "العرب" الكاتبة إلى أي مدى يكون لتشكيلة النص الإبداعي دور في

تماسكه الدلالي؟ لتجيبنا "أعتقد أنّ

تشكيلة النص الإبداعي في الرواية،

بما تتضمنه من تقنيات متعددة، لها

دور كبير في تماسكه الدلالي. فالسرد

الموضوعي، الذي يبنى الأحداث

بطريقة متسلسلة، يتناغم بشكل رائع

مع الحــوار الخارجــي والداخلي الذي

يعمق فهم القارئ لشخصيات الرواية

وتذكر سلعد أنها حاولت أيضا في

شىيء لا يؤنث لا يعوّل عليه."

تتوارد في سياق الرواية الإشارات

صراعا داخليا غنيا وملونا."

وتتابع "في الوقت نفسه، كانت كارا

الدين وحلقات الذكر."

## «امرأتان» ، ، رواية تواجه تعقيد التجربة الإنسانية وازدواجية الطبيعة البشرية

ريما سعد: الرواية أكثر من مجرد أرشيف قصص شخصية وتأملات فردية

النبرة التي تحدد مواصفات النص الروائي وخصوصيته تكمن في التوافق بين الشكل الذي يكشف عن الوعي الإبداعي والثيمات التي تستشَّف منها الطبقات الأثيرة بالنسبة إلى المؤلف. وهذا منا أرادت الكاتبة اللبنانية ريما سعد تحقيقه في روايتها الأولى "امرأتان". "العرب" كان لها هذا الحوار معها حول روايتها الأولى ومشروعها القادم والكتابة في أجواء الحرب.



کہ پلان محمد

اللافت في انطلاقة ريما سعد الإبداعية هو اللعب على صيغة التوازي الزمني، كما تتجاور في إطار الرواية الرموز الصوفية والقيم الروحية مع الاستعارات الإيروتيكية المحيلة إلى جغرافية الجسد الأنثوى بطاقته الإغرائية وأبعياده الحمالية. تمكنت سعد من إدارة الشخصيات ملمحة إلى بذور العقدة في شخصية كارا، فالأخيرة فشلت منذ الطفولة في كسب الدور الأول في البيئة الأسرية فكانت الأخت هي التي أخذت الصدارة

يداهمها شبيح هذا الواقع في قصة حبها مع "عاصي" إذ يريدها أن تكونَ بديلا لغياب هناء، الأمر الذي يعمّق من أزمتها النفسية ويقودها نحو اختبار علاقات متعددة وما يلت على ذهنها خلال مغامرات عاطفية محمومة هو عدم مخالفة القواعد الدينية لأيهمها علي أيّ مذهب تجد مسوغا لتهورات الجسد، كل ما تريده يتمثل في الغطاء الشسرعي، أكثسر من ذلك تسستمتع كارا برؤية عشاقها وهم في حالة تتالوسية نسبة إلى الأسطورة اليونانية تتالوس" الذي يرمز للعذاب والمعاناة

#### التناغم بين العناصر

تدور أحداث "امرأتان" بين زمنين متباعدين، كما أن الخلفية المكانية تتبدل تبعيا لحركة السيرد المتناوية بين البندقية وبيروت، حول إذا ما كانت الغاية من كل ذلك هي الكشف عن هوية الشخصيات الرئيسة، تقول ريما سعد في حديثها لـ"العــرب"، "حاولت عبر السرد المتناوب بين الزمنين والمكانسن أن أخلق إيقاعا زمنيا ومكانيا، ووظفته كمرآة تعكس التداخل بين القصتين والمناخين والمدينتين، بيروت والبندقية. هذه التقنية لسبت مجرد أداة سردية، بل هي محاولة لإبراز الأنعاد النفسية للشخصيات الرئيسة، حيث تترابط الأحداث والمواقف في هذين الإطارين بطريقة تعزز من فهم الداخلية والخارجية."

وتضيف "المرآة هنا تعكس التباين بين فيرونيكا وكارا، بين البندقية وبيروت، وبين الطاعون الذي اجتاح أوروبا في زمن بعيد وجائحة كورونا التى عصفت بالعالم حديثا. إنها مواجهة رمزية تجمع الخذلان ووجع الفقد من جهة، مع الرغبة في الثأر





رواية «امرأتان» تسعى إلى تسليط الضوء على الصراع الأزلى بين الروح والجسد، بين السمو الروحي والرغبات الحسية



أسلط الضوء على الصراع الأزلي بين الجسد والروح

تجربة صعبة وغنية، حيث كان علىّ أن

أوازن بين الواقع والخيال، وأن أخلق

عوالم وشنخصيات تتنفس داخل النص،

وأن أحسّن ترتيب التفاصيل في سياق

روائي يتسم بالعمق والتعقيد. الكتابة

لا تتوقَّف عند مجرد استخراج ما في

الذهن من أفكار، بل تتطلب قدرة على

البناء، والتحويل، والتنقيب في أعماق

الكاتبة تصوغ عالما سرديا

يعكس صراع الشخصيات

المستوى الفردي والإنساني

وتشبير إلىٰ أنه في تجربتها الأولىٰ،

كانت الكتابة أشبه بالبحث عن صوتها

الخاص، وأن تتعلم كيف تترجم

يمكن أن تلمس القارئ.

العمل الأدبى أصبح أكبر.

لتقديم شيء جديد وفريد."

س وتجارب إنسانية إلى كله

أما تجربتها الثانية، فتراها أكثر

صعوبة من الأولىٰ لسببين: السبب

الأول أن الرواية الأولى حصدت نجاحا،

والسبب الثانى أن وعيها بمسؤولية

لديّ مساحة من الحرية والاندفاع، أما

الآن فالأمر اختلف. أصبحت أبحث

عن أفق أوسيع للموضوعات التي أريد

تناولها، وأحتاج إلى المزيد من التّحدي

مع كل تجربة جديدة، سُــواء من نفسى

أو من القارئ، مما يفرض ضغوطاً

إضافيةً. الرواية الثانية تتطلب منّي أن

أتجاوز مــا قدمته في الأولى وأن أبَّحث

عن طرق إبداعية جديدة لإثراء الأسلوب

وتوسيع الأبعاد الفكرية والنفسية في

العمل. هذا التحدي هو ما يجعل الكتابة

الثانية أكثـر صعوبة، وثراء، وأفخاخا،

ولــولا هــذا التحدى لما كتــب أيّ كاتب

تسأل "العرب" ريما سعد متى ترى

روايتها الثانية النور؟ لتجيبنا "كنت

أنسوي إصدارها هذا العام ولكن الحرب

في لبنـــان أثقلــت الروح ورســمت في

القُّلب ثقوبا. نزف الوطن وجف القلم. إنَّ

خرجت من هـــذه التجربة الدموية حية،

قد أكتب رواية عن شير الإنسيان وقبح

العالم، وقد لا أكتب إلا عن الفراشيات. ما

عدت أستطيع أن أجزم بشيء. ما عدت

قادرة في هذه الحرب أن أفكر بوضوح

ولا أن أكتب بوضوح. ربما يعود للقلم

صوته ريثما يصمت الرصاص."

روايته الثانية.. والثَّالثة، والرابعَّة."

وترى أنه "بالطبع تزداد التوقعات

وتضيف "في الرواية الأولى، كانت

غنيا بالرموز والمعانى

وأبعادها النفسية على

مختلف الأبعاد الزمنية والنفسية في شفرات الشخصيات عبر تنقلاتها بين والمحادثات الخارجية. هــذا التناغم ... تعزيــز الــدلالات ويجعــل الرواية أكثر

توجد في الرواية شخصيات لها مرجعية تاريخية، لعل فرونيكا فرانكو هي من أبرزها، نسسأل سعد عن الغرض من استعادة هذه الشخصية؟ وهل تعتقد بأن حياتها الحافلة بالدراما تنزع الغطاء عن الازدواجية الاجتماعية؟ فتقول "لا أعتقد أن استعادة شخصية فرونيكا فرانكو في الرواية تأتى من باب إظهار حياة تأريخية فقط، بل هي وسيلة لفتح نقاش أعمق حول الأبعاد مع قضايا الحاضر. أردت من خلال هـذه الشـخصية أن أسـتعرض معالم الازدواجية الاجتماعية التي قد تكون مخفية خلف الواجهات التقليدية، وذلك

الحياتية والقراءات هو رأي غير دقيق.

وصراعاتها الداخلية. أما الحلم، فيحتل مكانـة لافتة في هذه التشبكيلة، فهو لا يقتصر على كونه أداة سسردية فقط، بل يمثل عنصرا أساسيا في المناورات الزمنية التي تجعل الرواية أكثر تعقيدا

تنوعا وثراء في معانيها."

عبر حياة حافلة بالدراما والمفارقات." وتتابع "فرونيكا، كما أراها، تمثل الازدواجية في أبهى صورها، إذ كانت امرأة مثقفة، ولكنها عاشت في مجتمع يفرض قيودا علىٰ النساء، مما جعل حياتها مزيجا من التمرد والخضوع. من خلال هذه الشخصية، أردت أن أكشُف كيف أن المجتمع في فترات معينة كان يتعامل مع المرأة ككائن مزدوج؛ من جهة يحتفى بها كرمز ثقافي وفكري، ومن جهة أخرى يحاصرها بمعايير أخلاقية واجتماعية تتناقض مع ما كان يسمح به للرجل. بالتالي، أعتقد أن حياة فرونيكا هي مرآة لعدد من الصراعات الاحتماعية التي ما زالت قائمــة حتىٰ اليــوم، وأنها تكشــف عن تناقضات الواقع التي لا تزال تكتنف التفاعل بين الأفراد والمجتمع."

فالكتابة الروائية تتطلب أكثر من محرد جمع أرشيف القصص الشخصية والتأملات الفردية وتدوينها." وتتابع "امرأتان كانت بالنسبة إلمّ،

> وتضيف "أردت من خلال هذه التقنيات أن أخلق تماسكا دلاليا بين الرواية، بحيث 'أسلَّى' القارئ وهو يفكّ الواقع والحلم، وبين التفكير الداخلي بين العناصس المختلفة يسساهم في

#### التجربة الأولى

"امرأتان" هي تجربة سعد الأولى في الإبداع الروائي. حول تعليقها على الرأى السائد بأنه لا يصعب على المرء كتابة العمل الأول لأن الأمر لا يتطلب أكثر من سحب المواد من رصيد الخبرات الحياتية والقراءات المبكرة، تقول "أعتقد أن الرأي السائد بأن الكتابة الأوليي لا تكون صعبة لأنها تعتمد فقط علىٰ سحب المواد من رصيد الخبرات

🥏 واشنطن - يبتسم يو مياو وهو يقف بين 10 ألاف كتاب مصفوفة على أرفف من خشب الخزيران في مكتبته التي تم إعادة افتتاحها حديثًا. وتقع المكتبة في منطقة دوبونت سيركل الحيوية في واَّشــنطن، بعيدا عن موقعها الأخير في مدينة شنغهاي الصينية، حيث أجبرته الحكومـة الصينيـة علـي التوقف عن العمل منذ ستة أعوام. وقال يو، مالك مكتبة "حبه أف"،

المكتبة الصينية الوحيدة في واشنظن، "لا يوجــد ضغط مــن الســلَطات هنا.' وأضاف "أريد أن أعيش دون خوف."

يشار إلى أن المكتبات الخاصة أصبحت ساحة معركة جديدة في الصين، حيث طالها قمع الحزب الشبيوعي الحاكم للمعارضية وحربة التعبيرً. وتخلصت وكالة أسوشيتد برس إلى أنه تم إغلاق أو استهداف ما لا يقل عن 12 مكتبة في الصين خلال الأشهر الماضية فقط، مُما يقلص مساحة حرية الصحافة المقيدة بالفعل. وكان قد تم إلقاء القبض على مالك مكتبة خلال الأشهر الأربعة الماضية.

وقد كان لأعمال القمع الحكومية الصينية تأثير سيء على قطاع النشر في الصين. ويشار إلى أن المكتبات شــــائعة الوجــود فــي الصيــن، ولكن الكثير منها مملوكة للحكومة. وتخضع المكتبات المستقلة لمجموعة معقدة من القواعد بالإضافة إلىٰ قيود صارمة يتم تطبيقها بصورة أكثر صرامة الآن، وفقا لما قالــه أصحاب المكتبات. وتواجه متاجر الطباعة والبائعون في الشسوارع الآن أعمال تفتيش حكومية أكثر صرامة من جانب المكتب الوطني لمكافحة المحتوى الإباحى والنشر غير

ولم يستجب المكتب لطلبات إحراء حوار من جانب وكالة أسوشــيتد برس. وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان للوكالة إنه ليس لديها علم بأيّ أعمال قمعية ضد المكتبات.

يشار إلى أن يو ليس بمفرده الذي نقل عمله إلىٰ خارج الصين. فقد ظهرت المكتبات الصينية في اليابان وفرنسا وهولندا وأماكن أخرى بالولايات المتحدة خلال الأعوام الأخيرة، وذلك نتيجة للقيود الأكثر صرامة في الصين وتزايد الحاليات الصينية في الخارج. وليس محتوى الكتب فقط ما يصبب السلطات الصينية بالقلق. فبين الكثير من الحاليات، تعد المكتبات مراكز ثقافية تشبجع على التفكيس النقدي، ويمكن أن تمتد المناقشيات لتشيمل السياسة ومواضيع أخرى لا ترحّب بها

وقــال ما الدراسات الصينية بجامعة كاليفورنيا - لــوس أنجلس إن الاقتصاد الصيني المتعثر ربما يكون الدافع وراء ممارسة الحكومة لسيطرة أكبر.

وأضاف "الحكومة ريما تشعر أن هــذا هو وقت توخي المزيــد من الحذر والسيطرة على مثل هذا النوع من الخطاب في ما يتعلق بما يستخدمه الأشــخاص ويقرأونه في محاولة لقمع أي اضطراب محتمل والقضاء عليه في

وأشسار إلى أن مالكي المكتبات يواجهون ضغوطا ثنائية. الأول القمع السياسي، والآخير التحيرك العالمي، خاصة بين الشباب، نحو وسائل الإعلام الرقمية وبعيدا عن الإعلام المطبوع.

ولا تعد المكتبات هي الهدف الوحيد للسلطات الصينية، حيث تقمع السلطات المركزية أماكن أخرى مثل محلات الطباعة ومقاهى الإنترنت وغرف الألعاب والبائعين في الشوارع. وأشارت السلطات الصينية إلىٰ أنه يتم إجراء أعمال تفتيش صارمة في جميع

مَا مُنَامَى اللهِ المُوالمِي المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ اللهِ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُلِي المُلْمُ المُلْمُ اللهِ المُلْمُ المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي

المكتبات الخاصة

ساحة معركة جديدة

في الصين

وجاء في وثيقة حكومية أن السلطات في شُـنغهاي قامت بتفتيش أماكن الطباعة والمكتبات، بحثا عن "منشـورات مطبوعة أو تم نسـخها أو بيعها بصورة غير قانونية." وهذا بظهر أن السلطات لا تحظر فقط بيع بعض المطبوعات، ولكنها تتعقبها حتى عملية الطباعة.

وتوصلت السلطات إلى أن بعض متاجر الطباعة "لم تسلجل المحتوي المنسوخ كما هو مطلوب،" وطالبت بسرعة علاج المشكلة .

> المكتبات المستقلة في الصين تخضع لمحموعة معقدة من القواعد وقيود صارمة يتم تطبيقها بصورة أكثر صرامة الآن

وفي مدينة شاويانج بجنوب الصين، قالت السلطات إنها سوف " تقمع أي مطبوعات مسيئة وفقا

ويحظى الحزب الشيوعي بسلطات متعددة للتحكم في أيّ كتبّ ستكون متاحــة. كمــا أن نشــر أيّ كتــاب دون وحود رقم الكتاب القياسي الصيني يعد أمرا غير قانوني، بما في ذلكُ الكتب التي يتم نشسرها بصورة ذاتية أو التي يتم استيرادها دون التصاريح الخاصـة. ويمكن حظر الكتب حتى بعد نشــرها إذا تم تشــديد القواعد لاحقا، وغالبا لأسباب غيس واضحة أو إذا قال المؤلف أمرا يغضب السلطات

وعلى الرغم من هده القيود وقمع بائعى الكتب الحاليين، فإن المزيد من المكتبات تفتح أبوابها. ولا تتو أفر الإحصاءات الأخيرة، ولكن استطلاع لشركة "بوكداو" الإعلامية، التي تركز على قطاع الكتب، أظهر أن عيد المكتبات المفتوحة كان يبلغ ندو ضعف المغلقة في الصين خلال

وقال ليو سولي، الذي يمتلك مكتبة "أول ساجاس" في بكين منذ أكثر ل ثلاثة عقـود، إن هنـاك الكثير من الأشــخاص المثاليين في قطاع الكتب. وأضاف "كل من يقرأ يحلم بامتلاك مكتبة،" على الرغم من التحديات.

وفي الكثير من الحالات، يتم تحقيق هـذه الأحلام خـارج الصيـن. يقوم يو وبائعو كتب صينيون أخرون حول العالم بملء أرفف مكتباتهم بكتب من هونغ كونغ وتايوان البر الرئيسي الصينى بالإضافة إلى كتب منشورة

ويدفع إغلاق المكتبات المالكين لمسارات مختلفة. فالبعض ينتهي به الأمر في السجن، في حين يبحث أخرون عن وظائف لإطعام أسرهم. كما يبدأ أخرون رحلة للابتعاد عن



بائعو الكتب تتحكم فيهم السلطة

مهرجان العين للكتاب

وجسر تواصل مع القراء

نافذة للإبداع

# معرض الكويت للكتاب يحتفي بمسيرة الجغرافي عبدالله الغنيم

الروائي الكويتي سعود السنعوسي يتحدث عن أسفار مدينة الطين في رواق الثقافة



اختار معرض الكويت الدولى للكتاب الجغرافي عبدالله الغنيم شـخصية المعرض في دورته الـ47، تقديرا لعطاءاته الثقافية والعلمية على مدار عقود ودوره في إثراء المكتبة الكويتية والعربية، بينما تحدث الكاتب سعود



₹ الكويــت - احتفــيٰ معــرض الكويت الدولى للكتاب بمسيرة الجغرافي والباحث والكاتب الدكتور عبدالله الغنيم، الذي اختير ليكون شخصية .. الدورة الحالية.

وخلال ندوة حوارية أدارها الدكتور يوسف البدر، تحدث الغنيم عن تجربته وأهم المحطات في مسيرته العلمية والمهنية، التي أسهمت في تشكيل رؤيته الثقافية والفكرية.

وجرت الندوة بحضور حشد كبير من المفكريسن والمثقفين والباحثين الكويتيين والعرب، تقدمهم الدكتور محمد الجسار، للثقافة والفنون والآداب.

وتناول الغنيم مسيرته في مجالات البحث العلمي والتأليف، إضافة إلى إسهاماته في توثيق التراث الكويتي وتعزيز الهوية الثقافية، وأكد على أهمية الكتاب والمعرفة في بناء المجتمعات.

وقال إن بحوثه ودراساته تندرج فى ثلاثة مسارات رئيسية يربط بينهما جميعا التراث العربى بعناصره الموسـوعية المختلفة. وأضافٌ أن المسار الأول هـو "جغرافيـة شـبه الجزيـرة العربية" والثاني "التراث الجغرافي العربى بوجه عام والجانب الطبيعي بوجه خاص" والثالث "المخطوطات الجغرافية العربية فهرسة وتحليلا

وأكد أن الجزيرة العربية بتنوع أشكال سطحها وطبوغرافيتها استهوته منذ أن كان في العاشرة من عمره، وذلك خلال رحلات الحج مع والده، حبث كانت الأولى سنة . 1957، والثانية في السنة التي تلتها مبينا أنه

السنعوسيّ، عن روايته وشخوصها التي تتنقل بين الأزمان والأماكن. ينظر في الطريق إلى رمال الدهناء

وجالات نجد وحرات الحجاز." وأشار إلى أول بحث ينشر له وحمل عنوان "الدحلان في شبه الجزيرة العربية" وقد نشس في مجلة رابطة الأدباء بالكويت عام 1969، وهو العام النذي تخرج فيه من الجامعة، وأشار إلى أن رسالته للحصول على درجة الماجستير كان موضوعها "الجغرافي العربىي أبوعبيد البكري مع تحقيق الجيزء المتعلق بالجزيرة العربية من كتابه المسالك والممالك"، مبينا أنه قرأ من أجل تلك الدراسة معظم ما كتبه القدماء والمحدثون عن جزيرة العرب

وعن السعودية. وكشف عن أن عمله في رسالة الماجستير أثمر عدة كتب منها كتاب

actific Talling

سعود السنعوسي اختار أسلوبا سرديا في «سفر العنفوز» يعكس تداخل الذاكرة والواقع، لتقديم رسائل أعمق

للثقافة والفنون والآداب، فيان اختيار عبدالله الغنيم شخصية المعرض في دورته الـ47، جاء تقديـرا لعطاءاتــه الثقافية والعلمية الممتدة على مدار عقــود ودوره في إثــراء المكتبة الكويتية والعربية بمؤلفاته القيمة.

يُذكر أن الغنيم محاضر وباحث مميز في مجال الفكر الجغرافي العربي وقد درس في هذين الموضوعين سنوات عدة تسنم خلالها مناصب مختلفة. وشنغل العديد من المناصب سابقا فكان رئيسا

لقسم الجغرافيا ثم عميدا لكلية الآداب بجامعة الكوبت وترأس تحرير مجلة دراسات الجزيرة العربية والخليج التى تصدرها حامعة الكويت

ويشتمل على دراسات تفصيلية تتعلق بالحزيرة العربية كما جاءت في كتابي "المسالك والممالك" و"معجم ما استعجم

وعن دراسته للدكتوراه قال إنه هدف إلىٰ نقطتين رئيسيتين أولاهما "دراسة أشكال سطح الأرض في شبه الجزيرة العربية بالاعتماد على التراث العربي القديم ومعالجة ذلك وفق منظور عصري" والثانية "جمع المصطلحات الجغرافية العربية في هذا الشان واقتراح ما يمكن استخدامه في كتاباتنا الحديثة". وخلال دراساته الميدانية التي تنقل خلالها بين عدد من البلدان، كان يبحث عن العلاقات السببية بين نشأة شبه الجزيرة العربية من الناحية الجيولوجية والأشكال الأرضية الماثلة أمامنا الآن ويحاول الربط أيضا بين تلك الأشكال والنشاط

وتحدث الغنيم إلى العديد من الأسماء الذين كان لهم الفضل في مسيرته وتتلمذ على أيديهم، منهم "علامةً الجزيرة العربية" الشبيخ حمد الجاسر عبدالمطلب أحد أعلام معهد المخطوطات

كما تطرق في حديثه خلال الندوة إلى مركز البحوث والدراسات الكويتية والوثائق التاريخية وأهميتها، مشيرا إلىئ فترة الغرو العراقي على الكويت وجمع عدد كبير من الوثائق في تلك الفترة التي توصلوا من خلالها إلى العديد من الحقائق، مبينا أن هناك العديد من الكتب التي صدرت بناء على

وبحسب المجلس الوطني الكويتي

ثلاثية روائية للسنعوسي، تتناول التاريخ الكويتي بصورة فتنازية لمرحلة ما قبل النفط، حيث يروي الكاتب عن بيوت الطين ومهنة الصيد والموانئ في وجيومرفولوجية شبه الجزيرة العربية الكويت، من خلال قصة حياة شخصيات مستوحاة من الواقع المحلى، في تناغم بين الحدث الواقعي والخيال الأدبي.

وتفترض الرواية أنها مكتوبة بقلم أديب كويتي اسمه صادق بوحدب (مَهَّد السنعوسي لظهوره في نهاية رواية "ناقــة صالحــة")، وينتمّى هــذا الأديب الخيالي إلى جيل أدباء الخمسينات، وتتخذ الرواية من مدينة الكويت مكانا لوقوع الأحداث منذ عام 1920 زمن بناء سـور الكويت الثالث، حتى سـنة 1990، حيث يستثمر السنعوسي الأساطير المحلية وموروث الخرافات الشعسة، وصنع منها أسطورته الشخصية.

لمعهد المخطوطات العربية ووزيرا

وغاص في أعماق تاريتخ الكويت

وكان عشاق الرواية والأدب من

وتراثها الحضاري بعد توليه رئاسـة

مركز البحوث والدراسات الكويتية منذ

روّاد معرض الكويت الدولي للكتاب،

في دورته الـــ47، علىٰ موعد مع الروائي

الكُّويتَي سـعود السنعوسي، في جلسة

حوارية دارت حول "رواية أسفار مدينة

الطين - سـفر العنفوز"، وأدارها حسين

ب "رواق الثقافة"، جذبت جمهوراً كبيرا،

وتحدث خلالها سعود السنعوسي عن

فكرة كتابة هده الرواية كيف جاءت،

وكيف أوجدت له أفقا جديدا في التعبير

عن جوانب إنسانية مهمة، مشيرا إلى

أنه ركز في روايته على تشسريح التفاعل

بين الشخصيات وبيئتها، وتحليل

العوامل الاجتماعية التي تؤثر على

كل شـخصية، وقال عن غياب عدد من

موجودة في الجّزأين الأول والثاني:

تلك الشخصيات من لحم ودم ولابد أن

تنتهى لأن هذه سنة الحياة، وأدخلت

وناقـش السنعوسـي مـع حسـين

غلوم التشابه بين شخصيات روايته

وشخصيات كان قد كتبها من قبل في

رواياته الأخرى، وأوضح "هذا الأمر غير

مخطط له، ربما يأتي من اللاوعي، لكن ما

المانع في أن استدعي شخصيات كتبتها

من قبل في رواياتـي لتكون في أعمالي

الجديدة إذا تطلب الأمر ذلك؟" لافتا

إلىٰ أنَّه اختار أسلوبا سرديا في "سفر

العنفوز" يتنقل بين الأزمان والأماكن

ليعكس تداخل الذاكرة والواقع، ولتقديم

يُذكر أن "أسفار مدينة الطين" هي

رسائل أعمق.

مكانهاً شخصيات اخرى.

والجلسة الحوارية التي أقيمت

للتربية ووزيرا للتعليم العالى.

عام 1992 حتىٰ الآن.

모 العين (الإمارات) - شــهدت النســـخـة الـــ15 مــن مهرجان العــين للكتاب الذي ينظمه مركز أبوظبي للغة العربية نموآ لافتا بعدد المشاركين، بالإضافة إلى أكثر من 200 فعالية ونشــاط، بمشـــاركة نخبة من رواد الثقافة والفنون والشعر ومختلف جوانب الإبداع، تعزيزاً لثقافة القـراءة، وتحفيزاً لأفراد المجتمع وفي مقدمتهم الشسباب والناشسئة على التواصل مع التراث الثقافي الإماراتي،

والتعرف إلى مخزونه العريق. ويعد مهرجان العين للكتاب، الذي يستقطب سنوياً أكثر من 140 ألف زائر، . حدثاً ثقافياً مهماً يعكس رؤية دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي وأهدافها الإستراتيجية في خلق مجتمع يهتم

وقال الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للغة العربية أن المهرجان يعزز مكانة مدينة العين الثقافية والمعرفية، وارتباطها الوثيق بالثقافة، والكتاب والتعليم، كونها تضم أهم الجامعات الإماراتية وأقدمها، كما يدعم المهرجان حضور مدينة العين عاصمة للسياحة الخليجيــة لعــام 2025، عير ترويج أبرز مواقعها الثقافية والتراثية التى تحتضن فعاليات المهرجان الثقافية والترفيهية المستمدة من الرصيد الثرى للتراث الإماراتي.

وحرصت 25 دار نشس على المشاركة في المهرجان للمرة الأولىٰ ما يرسّـخ مكانته في المشبهد الثقافي الإماراتي.

وأكد مسؤولون في دور نشر تشارك للمرة الأولى أهمية المهرجان الاستثنائية في دعم الكتّاب الإماراتين، والترويح لإصداراتهم، ودفع عجلة الصناعات الإبداعية في الدولة معتبرين المهرجان نافذة للإبداع، وجسر تواصل مع القراء.

وقال محمد حسن، مدير دار 'مهارات ناشرون"، المتخصصة في كتب الأطفال الهادفة إن مهرجان العين للكتاب فرصة ذهبية للالتقاء بجمهور جديد، والتعريف بإصداراتنا التي تركز على القيم التعليمية، والترفيهية، وثمّن جهود القائمين على هذا الحدث الذي يعدّ منصـة مثالية تعزّز التواصل مع القرّاء وتفتح أفاقاً جديدة للتوسيع والانتشار.

ويقدم المعرض لزواره أهم الإصدارات في المجالات الثقافية كافة عبر استضافة 200 عارض بقدمون 100 ألف عنوان في شتئ مجالات العلوم

وعبرت إسراء الريس، مديرة دار "الريبس للنشس والتوزيع والترجمة" عن اعتزازها بالمشساركة الأوليي للدار في مهرجان العين للكتاب وقالت "نفخر بالمشاركة في المهرجان، ونسعى من غلاله لإبراز تنوع إصداراتنا مختلف المجالات الثقافية، والعلمية، مع الحرص على تعزيز التفاعل بين المؤلفين

ودعا مركز "أبوظبي للغة العربية" الجمهور لزيارة المهرجان الذي يشكل حراكا نوعيا يتناغم مع ما تقدمه أبوظبي من إنجازات ثقافية ومعرفية، والاستمتاع بفعالياته التي تتوزع في ستة مواقع رئيسة هي العين ســكوير، وإســتاد هزاع بن زايد، وقلعة الجاهلي، وجامعة الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى فعاليات خزانة الكتب في ثلاثة مراكز تجارية في مدينة العين، وبما يعكس رؤية المركز وأهدافه الإستراتيجية في خلق مجتمع يهتم بالمعرفة، وتحفيز الُحراك الثقافي

وأعربت رانيا بشار مديرة دار "أكسل بيكسلز للنشسر والتوزيع" عن تقديرها للدور المحوري الذي يلعبه المهرجان في تعريف الجمهور بإصدارات الدار وخاصة أننا "نقدم محتوى تعليميا متميزا من خلال كتب تعكس الروح المحلية بمعاييس عالمية، مثل كتاب الرياضيات بمعايير أميركية مع عناصر من التراث الإماراتي، ومنهج مهارات الحياة للأطفال الذي يركز على التفكير الإبداعي والمسؤولية الاجتماعية."

ويتضمن المهرجان فعاليات متنوعة تهتم بثقافة الأطفال والناشئة، وتشتمل على أنشطة وعروض وورش عمل فنية وبيئية وتراثية تسهم في تعزيز نموهم، وتطوير مهاراتهم.

وتلقىٰ ورش العمـل التفاعلية إقبالاً كبيراً جداً من الأطفال، بحسب مشرفة الورش، فاطمة البستاني، حيث يرتادها أكثر من 1000 طفل يومياً، يأتى معظمهم ضمن وفود مدرسية رسمية، تدرك قيمة المهرجان، وأهمية الورش التي توفر للأطفال فرصة لاكتشاف مواهبهم، وتطوير مهاراتهم، والحصول على ثقافة جديدة، وتكوين ذاكرة جميلة عن الكتاب من خلال مهرجان العين للكتاب.

ووصف عالاء أحمد، مديس دار "تريجانتا للنشسر والتوزيع" المشساركة فى المهرجان بأنها "تجربة تفيض إبداعا،" وقال إن الحدث يقدّم منصة تحميع بين الأصالية والأنتكار، ميا يفتح أفاقا واسعة لدور النشس المبدعة لتقدّم مشاريعها وإصداراتها، وتلتقي جمهورها وتتفاعـل معه، مؤكداً أن هذاً الاستقطاب الذي حققه المهرجان يثري الواقع الثقافي الإماراتي والعربي على

> على بن تميم المهرجان يدعم حضور مدينة العين عاصمة للسياحة الخليجية

ويتضمن البرنامج الثقافي موضوع أدب الرحلة في الإمارات بين الشعر والنثر ويشمل مناقشمة كتاب "مدونة

مسافر" وديوان "رحلة الأيام السبعة"، وجلسة حوارية بعنوان "أقلام إماراتية"، وندوة حول أهمية الطاقة المتجددة في الإمارات وندوة أخرى بعنوان "خريجات جامعة الإمارات نجاح وإبداع". وأكد محمد زيدان المدير الإداري

لجامعة العين أن المشاركة في أبرز حدث ثقافي في العين تسهم في تعزيز التواصل مع مختلف فئات المجتمع، وتسلط الضوء على إنتاج الجامعة العلمي والأدبي، ما يعكس جودة البحث العلمي والجهود الأكاديمية التي تبذلها. واوصح أن ال المهرجان مجموعة متنوعة من الكتب التى ألفها أساتذتها ونشرتها دار نشر

من جهته، أرجع باسم سليم، من دار "سكرول إديوكيشن بوكس"، وهي منصة تقدم الكتب التعليمية للأطفال باللغة الانجليزية المشاركة في مهرجان العين للكتاب إلى كونه وجهة رائدة تحتفى بالكَتَابِ والأدباء، وتعزَّز لديهم مفهوم القراءة قيمة حضارية وثقافية".

ويقدم معرض تصوير "عكاسات 2024" أعمال طلبة من هواة التصوير تهدف إلى التعريف بالبيئة الإماراتية وتراثها، في حين تدمج ورشية "الرسيم بالكلمات" بين اللغة والفن، بغية تعليم . الطلبة كيفية التعامل مع النصوص الأدبية بنظرة شمولية.



حراك نوعى يتناغم مع إنجازات ثقافية ومعرفية





# «البراعم الحمراء» ٠٠٠ عن صراع العلمانية والأوساط الدينية في تركيا

#### دراما تتناول فقدان الفرد لهويته وحريته في مواجهة المجموعة

أي صراع يعيشه المجتمع التركي المنقسم بين علمانيين ومتدينين؟ ذلك ما تختصره قصة مسلسل "البراعم الحمراء" الذي أثار ضجة كبيرة في تركيا بتناوله حكايات وعلاقات بين مجتمعين متناقضين يسعى كل واحد منهما إلى إحكام سيطرته على الدولة، من خلال قصة متخيلة لطائفة دينية متشددة تصارع أخرى علمانية ساعية لفرض ضوابطها العقائدية والسلوكية على المجتمع.



صحافية تونسية

حنان میروك

متحدين كل التضييقات الممارسة ضده والتي عجلت بانتهاء جزئه الأول وتوقفه عند الحلقة التاسعة عشرة، أطلق صناع مسلسل "البراعم الحمراء" الجزء الثاني منه، معلنين أن المسلسل سيدبلج أيضاً باللهجة السورية في الفترة القادمة.

المسلسل من إخراج أومور أتاي، وتأليف شكري نجاتى شاهين وبطولة كل من أوزكان دينيز، أوزغو نامال، شريف إيرول، أركان افجى، مارت يازجى أوغلو وهازال توراسان.

#### الطفل برعم ابن بيئته

"البراعم الحمراء" عنوان قد يحيلنا إلى الزهور ذات البراعه الحمراء التي تشتهر بتداخلها ونموها في شكل كتل صغيرة، وهـو أيضا إحالة إلـى الكثير من البراعم الصغيرة التي تظهر في عدد من النباتات. والبراعة الحمراء هنا، هي الأطفال الصغار الذين يولدون في جماعات أو طوائف تشيترك في فكر واحد، كما تشبير عبارة "حمراء" إلى أنه سيكون فكرا متشددا دمويا، فيكبر أولئك الأطفال كالبراعم ويكتسبون تدريجيا فكر الجماعة ويبذلون العمر من أجل الدفاع عنه واستمراره ونشره.

المسلسل يتعمق في التضادبين التحرر والانغلاق الذي هو تجسيد درامي للصراع بين العلمانية والدين في تركيا

والمسلسل بالفعل كذلك، فهو بتحدث عن طائفة دبنية متشددة عرفها بطائفة "الفانيون"، يعيشـون في خانقاه تجمعهم، لديهم مرشيد واحيد يقودهم، منصب بمنح بالوراثة وتدور حوله صراعات وحروب خفية داخلية، والبقية ﻪ ﻳﺎﺗﻤــرون لأمره، ﻳﻠﺒﺴ يشاءً، يحلل لهم ما يريد ويحرم عليهم ما براه غير مناسب لاستمرار نفوذه، مستندا دوما على تأويله الخاص للنص القرآني وللأحاديث المروية عن الرسول محمد وصحابته ومن سبقه من مرشدين للطائفة. وهكذا فإن من السهل أن يغير مرشيد الجماعة فيقودها نحيو التحرر قليلا ليأتى آخر فيعيد توجيه البوصلة نحو المزيد من التشدد القيمي والسلوكي. وربط بعـض النقاد بــين "الفانيينُّ"

والصوفية من خلال الخانقاه التي كانت تجمع الفانيين وقادتهم بين أسوارها، ويتخذونها مقرا رئيسيا لهم، إلى جانب الحي السكني المحيط بها. لكن الأفكار التي يدافع عنها هــؤلاء بعيدة كل البعد عن الصوفية وإنما هي أقرب للأصولية المتشددة، فهم يحرمون على المرأة كل شيء حتى الطلاق والتعليم والزواج بأجنبي من خارج الطائفة.

والخانقاه هلى المكان اللذي ينقطع فيه المتصوف للعبــادة، اقتضت وظيفته أن يكون له تخطيط خاص، فهي تجمع بين تخطيط المسجد والمدرسة ويضاف إلى هذين التخطيطين الغرف التى يختلى أو ينقطع فيها المتصوف للعبادة والتي عرفت في العمارة الإسلامية باسم الخلوة. في العصر المملوكي أطلقت كلمة خانقاه على المجموعات الدبنية الكاملة للسلاطين مثل خانقاه السلطان بيبرس الجاشينكير، وقد حافظ المسلسل على إطلاق وصف "خانقاه" على المكان الذي يعيش فيه الفانيون.

يتركن الصراع في المسلسل بين طائفتين إحداهما تتمسك بالعلم والأخرى بتطبيق متشدد للدين، الأولى

ينتمى أفرادها إلى ثورة 28 فبراير 1997 أو ما يعرف أيضا بانقلاب ما بعد الحداثة، الرافضون لكل أشكال حرية الممارسـة الدينية التي تحـد من حقوق أي إنسان في العيش الآمن، يقابلُها "الفانيون" الذين يعاملون النساء الجوارى للنكاح ويجعلوهن رهن الخدمة المنزلية، ويفرضن زواج القاصرات بالقوة. طائفة تؤمن بأن دراسة المرأة حرب ضد الدين وتخريب للفطرة وتدمير للعائلة والمجتمع "الفاني".

ومنذ البداية يوضّح لنا المخرج ملامـح هـذا الصراع وقطبيـه الذي هو تصوير درامى للصراع بين العلمانية والأوساط الدينية في تركيا، مستخدما حوارا وديكورات تذكر برموز للنقيضين، أبرزها صور كمال أتاتورك المنتشسرة في كل مكان، كلماته وفلسفته على لسان العلمانيين إلى جانب ذكرى عملية 28 فبرايس التي كانت فترة للانتهاك الشديد للحريات الدينية في تركيا، والتى كانت نتيجتها إغلاق المؤسسات الدينية ومدارس الأئمة والخطباء وحظر الحجاب في الجامعات. وقد تم تشكيل حزب العدالة والتنمية الحاكم اليوم كرد فعل علىٰ كل ذلك.

تتصاعد الأحداث في المسلسل بمجرد أن تتعرف مسريم (أوزغو نامال)، امرأة من الفانيون تسعى لحماية ابنتها زينب (14 عاماً) منهم وتعليمها رغما عن رفض والدها ومرشد الطائفة، على الطبيب النفسي لافنت ألكانلي (أوزكان دينيز)، ابن عالم الفيزياء الشهير سوافي الكانلي (شريف إيرول) اشهر العلمانيين والمعارضين للفانيين وواحد ممن وقف ضدهم في انقلاب ما بعد الحداثة، وهو أيضا مفكر يشكك في وجود الله ويسعى لتعميم التفكير العلماني.

هـنده العلاقة بين امـرأة من الفانيين ورجل ينظر إليه علىٰ أنه من "الكفار" تعقد الأحداث وتعرضهم جميعا للكثير من المخاطر، وحين تحاول مريم تهريب ابنتها للدراسية في فرنسا، تتهم بالزنا لترددها على بيت الطبيب، ثم ترغم الطفلة زينب علىٰ الزواج من جنيد (مرت يازجي أوغلو)، حفيد المرشد الأكبر والذي سيصبح المرشد الجديد للجماعة، حياته سببه أحداث غامضة كان شاهدا عليها في طفولته وتتعلق في أغلبها بوفاة أمه واختفاء والده.

ويبرز أيضا نعيم زوج مريم الذي يسعى إلى تزويج ابنته من جنيد من أُجِـل المال والجِـاه، وبعـض المكانة في الجماعــة بعــوض بها ما خسـره جراءً زلزال 2023 المدمر الذي هز جنوب شـرق تركيا. رجل متلون، يقدم ولاءه لأي كان مقابل الحصول على مكانة اجتماعية، عنيف لا يعرف سوى الضرب والمكائد.

في الأثناء تظهر بوادر قصة حب تنشئ ببين الطبيب النفسي ومريم، فتشتعل الغيرة في قلب (وجته، ويتكشف لنا أن ابنتهما ميرا هي ابنة مريم، تركت في المستشفىٰ يوم ولدت ظنا من الأطباء أنها متوفية، وحين وجدها لافنت وزوجته الشابة

أخذاها ونسباها إليهما، ودفنا السر في قلبيهما. ويصور المسلسل

عائلة الطبيب لإفانت العلمانية المدافعة عن القيم الأتاتوركية كعائلة ممزقة، فزوجة الطبيب تهرب من بيتها إلى ألمانيا باحثة عن فرصة عمل تنسيها عدم قدرتها على حب ابنتها المتبناة وخلافاتها المستمرة

مع زوجها. أما الجد (والد لافانت) فيعيش صراعا مع ابنته

مند أكثر من 13 عاماً، في حين صورت الحفيدة ميرا على أنها فتاة مراهقة طائشة تتورط في تعاطى المخدرات وتورط والدها معها في مشاكل تدليس وصفة طبية. وتجمعها علاقة سيئة بوالديها، فتشك في نسبها لهم وتحاول

معرفة حقيقة الأمر. "

الوحيدان اللذان يظهرهما المسلسل على أنهما يظهران تفانيا في الخير وخدمة الآخرين هما الطبيب لافانت الذي يحــاول التقرب مــن ابنته وخدمة والده حاد الطباع والدفاع عن مرضاه، ومريم الأم المستعدة لفعل أي شيء من أجل ابنتها ودفاعا عن الطبيب وعائلته وحمايتهم من الفانيين. وتأتى الطفلة زينب كنسخة ثالثة عنها، ورغم أنها فتاة صغيرة إلا أنها تسعى للدفاع عن حقوق بنات "الفانيين" بحيل ومكائد تدبرها

ويتعمق الجزء الثاني من المسلسل في هــذا التضاد الثنائي بــن التحرر والانغلاق الذي هو تجسيد درامي للصراع بين العلمانية والدين في تركيا، لكنه يأخذنا أكثر إلى عالم المرض النفسى عبر شخصية جنيد الذي تسوء والده المرشد الأكبر وتسبب في تدهور حال ابنه المرشد الأصغر ليستولى على

صراع بين طائفتين إحداهما تتمسك بالعلم والأخرى بتطبيق متشدد للدين، الأولى ينتمى أفرادها إلى ثورة 28 فبراير يقابلها الفانيون



مجهولة تراسله بطرق غامضة.

جنيد هو أيضا صورة مصغرة عن التدين الصوفى، الشاب المحب للمعرفة،

المطلع على الكثير من العلوم والفلسفات،

وهـو رغم حداثة سنه يملك قندرة على

الإقناع وعقلا راجحا ولسانا فصيحا،

لكنه ما إن تتدهور حالته النفسية حتى

يجن جنونه ويحاول الهرب من نفسه

أحداث كثيرة وحكايات جانبية

يتطرق إليها المسلسل تدور كلها في فلك

الصراع على البقاء، وتتراوح بين مواقف

وأحداث داعمة للحرية، حرية الجسد

والفكر والسلوك والعقيدة، وبين مواقف

متشددة تمنع كل الحقوق وتندد بصوت

وجوهنا"، هكذا جاء في إحدى الحلقات

علي لسان الفانيين، هذه الاتفاقية هي

"خذوا اتفاقية إسطنبول واغربوا عن

صراع على البقاء

عال باتفاقية إسطنبول.



براعة في تقمص الشخصيات

باختيار الديكورات ومواقع التصوير. وهو يواصل مسيرة المسلسلات التركية التي تعتمد أحدث التقنيات في الإخراج وتوظف مواقع التصوير للترويج لجمال البيئة والمعمار التركى مما يجعل العمل الفني مبهرا، يصور الكثير من الأماكن الجميلة في إسطنبول، ورغم أن أغلب أحداث المسلسل تدور في فلك 3 أمكنة رئيســية هـــى منزل الطر لافانت والخانقاه والجسس الذي بحاول جنيد الانتحار من فوقه، إلا أن الحلقات تتضمن أحيانا مشاهد سريعة لأماكن طبيعية ومنشات أخرى مقسمة بين أماكن للعلمانيين وأخرى للفانيين.

ورغم طرحه العميق لمسألة الحقوق والحريات وتناوله كل مجتمع (علماني/ ديني متشدد) بالنقد والتفكيك، إلا أن المسلسل لم يثر سوى حفيظة بعض الأوساط الدينية في تركيا، حيث رافقت عرض حلقاته موجة كبيرة من الانتقادات، خاصة بعد تطرق إحدى حلقات موسمه الأول إلى ما يسمى بمبدأ التطهير، حين يطلب نعيم من زوجته مريم أن تضربه بالعصا تطهيرا له من ذنبه.

وتحاوز عدد الشكاوي في حق المسلسل 32 ألف شكوى. وفرضت عقوبات قاسية على المسلسل وصلت إلى وقف عرضه لمدة أستوعين، وغرامة مالية قدرت بما يعادل 275 ألف يورو ضد قناة "فوكس.تي.في" التي تعرضه، بتهمة انتهاكها للقيم الوطنية والأخلاقية، وكذلك تشويه سمعة الأشخاص ذوي

الخلفيات الدينية. ولم ينته المسلسل بعد، وفي كل حلقة تزداد الأمور تعقيدا لكن فيما توضحه بعض الإشارات نرجح أن يسير المخرج بالمسلسل نحو نقطة وسط، مكان للتفاوض لا ترجح فيه الكفة لصالح أحد وإنما يتفق فيه الطرفان على العيش سوية دون المساس بالحربات الأساسية للإنسان. وهو ما يمهد له على لسان البطلة مريم وابنتيها بالقول "هذه الأرض تتسع لنا جميعا، وهذا البلد

المجتمعين، واهتم كثيرا بشؤون المرأة في "الطائفتين" وشــؤون الطفـل، هذا البرعم الأحمر الذي ينشأ مختلفا عمن سيقوه، له رأي وموقف ومن حقه أن يعيش تحرية لا تشبه تجربة الآباء والسابقين، من حقه أن يطلع علىٰ كل المذاهب الفكرية ويقرر بماذا يؤمن وكيف يعيش، فهو ابن المستقبل وليس أباءه وأجداده.

بينما تكون الديمقراطية أخلاقية حتى

بعد طلاقها وطردها من مجتمع الفانيين.

#### تفوق إخراجي

ومن الناحية التقنية، يمكن القول إن المضرج أومور أتاي قد نجح في تصوير عالمين مختلفين، بكل انفعالاتهما الفكرية والنفسية والسلوكية، منوعا في اللقطات القريبة والبعيدة، ومهتما

اتفاقية المجلس الأوروبي لمنع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف المنزلي أو للعنف ضد المرأة، أبرمها المجلس الأوروبي وفتح باب التوقيع عليها في الحادي عشر من مايو 2011 بإسطنبول، لكن تركيا انسحبت منها منذ العام 2021 واجتاحت البلد أنهذاك احتجاجات مناهضة ومحذرة من خطر ذلك على واقع النساء في بلد تقول تقاريس حقوقية إن

> الأسري والزوجي. من ناحية أخرى، يشكك المسلسل ومنذ جزئه الأول حتى فى حقيقة طائفة الفانيين أي في حقيقة العديد من الطوائف الدينية المتشددة، ويظهرها على أنها طائفة أوجدتها سلطة عليا بعض أفرادها من العلمانيين المتشدين، وهي تتحرك بأوامرها من أجل أهداف أكبر من مجرد صراع داخلي أو صراع بينهم وبين

400 امرأة تموت فيه سنويا بسبب العنف

داخل هياكل الدولة نفسها. من خلال كل ذلك، يمكننا القول إن كاتب "البراعم الحمراء" شكري نجاتي شاهين نجح في اللعب علىٰ وتر التناقض، وإبراز مهارة في عكس صورة مقنعة جعلت الخيال أقرب للحقيقة، فهو وإن أظهر الفانيين أصحاب "الدين"

العلمانيين، وقد تكون هذه السلطة من

يواجهون سلطة علمانية/ لا أدرية ممثلة في الطبيب ووالده ومن يشبهونهما، إلا أنه ركز أيضا على نقاط الضعف في كل مجتمع منهما، مستخدما الأمثال والأقوال الشبهيرة والحكم والنص القرأني وحتى الحجج العلمية والطبية لكشف العنف الممارس في

أفكار فلاسفة الحرية، التي ترى أن الحرية أساس الأخلاق وشرط الإيمان وجوهس إنسسانية الإنسسان، ويذهب البعض إلى القول بأسبقيتها على كل شسىء حتى إنهم يعتبرون الدكتاتورية غير أخلاقية، حتى عندما تمنع الحرام،

ورأى بعـض النقاد أن الكاتب التركى خط مقاربة درامية لفلسفة جان جاك روسو التي تقول إن الإنسان طيب بطبعه، لكن وجوده داخل مجتمع واحتكامه لظروف وضوابط قد يقوده إلى أن يكون شسريرا أو طيبا. لذلك أرانا كيف يواجه الفرد الجماعة وأفكارها خاصة مع إعلان الطبيب لافنت ومريم رغبتهما في الزواج

أظهر الممثلون في "البراعم الحمراء" باختلاف مساحات الدور المنوحة لهم وباختلاف تجاربهم وأعمارهم، براعة في تقمص شـخصياتهم وقدرة على الإقناع بها، بينما يبدو دور أوزكان دينيز الحلقة الأضعف بينهم فهو يبدي ردود أفعال وحركات جسدية شبيهة بأدواره السابقة، وحده النص والحوار والمشاهد الثنائية بينه وبين بقية الشـخصيات ما يمنح دوره بعض اللمسات الجديدة.

الجمعية الألمانية للحساسية والربو

إلىٰ الخلف عند الرش، نظرا لأن الرداد

سيستقر في الجزء الخلفي من الحلق،

مشيرة إلى أنه ينبغي بدلا من ذلك التركيز

اليسرى مثلا، ينبغى الإمساك بالبخاخ باليد اليمني والعكس صحيح، حيث إن

. الزاوية الطفيفة تعمل على توزيع المادة

في فتحة الأنك بعناية بحوالي نصف

سـنتيمتر، مع غلق فتحـة الأنف الأخرى،

ثم الاستنشاق بلطف من خلال الأنف

أثناء الرش. ويخاخ الأنف، هـو أحد

أشكال الجرعات الدوائية التي تقوم

بإيصال الدواء المطلوب إلى تجويف ... الأنف وإعطاء تأثير موضعي، بهدف علاج

ومن المهم أيضا إدخال رأس البخاخ

ر و.. الفعالة بالتساوي.

وعند الرغبة في الرش في فتحة الأنف

## إسقاط الوصاية الأبوية عند الزواج يصطدم بالعرف الأسري

#### دار الإفتاء بمصر تتجاوز التقاليد وتبيح للمرأة الزواج دون ولي أمر

تجاوزت دار الإفتاء المصرية التقاليد وأباحت للمرأة الزواج دون ولى أمر، حيث أقرت بأنه يجوز للمراة أن تعقد زواجها بنفسها طالما كانت بالغة عاقلة وتُدرك ما تفعل. ويرى داعمون لهذه الفتوى أن إرغام الفتاة من جانب عائلتها على الزواج من شخص لم تختره أو تقبل العيش معه لمجرد الوصاية لن بؤسس لحياة أسرية مستقرة.



کاتب مصری

√ القاهرة - تخلت دار الإفتاء المصرية عن تحفظها وسمحت للمرأة بأن تتزوج دون ولي، في تغير لافت لموقف المؤسسة الدينية التي اعتادت فرض الوصابة الأسرية على ألفتاة في المسائل المرتبطة بالرواج، لكنها اقتنعت أخسرا بحق كل سيدة أن تكون وصيّة على نفسها وتختار من يكون شسريكا لها، وتُبسرم عقد الزواج بلا تدخَّل أحد في حياتها.

أقرت دار الإفتاء بأن موضوع الولي في عقد الزواج لم يُحسم بشكل كامل من جانب الفقهاء، بالتالي يجوز للمرأة أن تعقد زواجها بنفسها إذا كانت بالغة عاقلة وتَـدرك ماذا تفعل، ومـن المهم أن تختار زوجا كفؤا ويكون المهر مناسبا لمستوى عائلتها، بما بحفظ كرامتها وحقوقها ويؤمن مستقبلها الأسري والاجتماعي.

المرأة التي تتزوج بلا ولي أمرها في مصر ظلت موصومة بتوصيفات قد تؤثر على سمعتها، وهناك من ينعتها بالمتمردة

ظلت المرأة التي تتزوج بلا ولي أمرها في مصر موصومة بتوصيفات قد تؤثر على سلمعتها، وهناك من ينعتها بالمتمردة لأنها قررت الاستقلال بذاتها وتختار من يناسبها بعيدا عن تدخلات الأهل أو وصايلة الأقارب والاستسلام للعرف والتقاليد.

ويرى داعمون للفتوى أن إرغام الفتاة من حانب عائلتها على الزواج من شخص لم تختره أو تقبل العيش لحياة أسرية مستقرة، وكان لابد من تدخل شرعى في القضية طالما أن الكثير من الأسر المتدينة بالفطرة اعتادت الطعن في أي زواج لا تلجا فيه المرأة

ويبني هـؤلاء وجهـة نظرهـم على أن العلاقـة الزوجية تقوم علـى التفاهم والتوافق النفسي والعاطفي والاستعداد للتضحية من أجل حياة سعيدة، وهي معاييس لا تتوافر عند إجبار المرأة على

تحديده لأفراد أسرتها بعيدا عنها. وأصبح يحق للفتاة أن تتزوج من الشساب الندي ترغب فيه ولو رفض وليها، أو الوصى عليها، وإن كان أحد أقاربها في عدم وجود الأب، بما ينسف مفهوم الوصاية الــذي اعتادت الكثير من الأسسر استخدامه لتبرير حرمان الفتاة من الزواج بشاب معين، بدعوى أنه لا يناسبها من حيث المستوى العلمى

الزواج من شـخص معين، أو يُترك خيار

والاجتماعي والسن. وظل تدخل الآباء في تحديد هوية أسريك الحياة للفتاة أحد الطقوس العائلية المتوارثة، رغم ما يسبيبه ذلك أحيانا من انهيار للعلاقة الزوجية قبل أن تبدأ أحيانا، أمام تمسك أغلب الفتيات بإرضاء أبائهن ولو على حساب سعادتهن، حيث يكن مضطرات إلى القبول بشريك من

اختيار الأسرة، ولو عن غير قناعة. تزداد خطورة وجود ولي على الفتاة عند الرواج وقت الخلافات التي تقع بين الأب والأم، إذا وصلت العلاقة بينهما إلى طريق مسدود دون وقوع الطلاق الرسمي، حيث يرفض الأب المشاركة في زواج أو الوصاية عليها، وقد أ إجراءات الزواج بسبب غياب الولي أو امتناعه عمدا عن الظهور في الصورة."

وهناك فتيات يرغمن على الطاعة العمياء لآبائهن بسبب ضغوط الأزمة الاقتصادية وعجزهن عن تجهيز أنفسهن

دعم الولى أساس إتمام الزواج.

لأنه ليس سهلا على أي امرأة أن تتمرد لا تقدس العادات والتقاليد والأعراف.

الكثير من الفتيات في مصر.

وتكمين المعضلة في أن فتوى الزواج دون ولي من الصعب تطبيقها حرفنا في البيئات الريفية والقبلية والشعبية، علىٰ رب الأسرة وتمضي في إتمام علاقة زوجية من دون رضاء الأب، بعكس المرأة التي تعيش في بيئة احتماعية متحضرة

وبينهم وبين شركاء الحياة.

وجيزء من المشكلة أن البعض من اختيار الفتاة لشريك الحياة بنفسها يكرس التوافق الفكري والوجداني بين الطرفين، عكس رفض الزواج لأسباب و اهبة ترتبط بالمستوى الاجتماعي أو التعليمي، بما يقود إلىٰ تدنى مستويات

للزواج دون مساعدة أولياء أمورهن، رغم التدخلات الفجة في اختياراتهن المرتبطة بشريك الحياة، وهيِّ إشكالية تعانيّ منها بعض الفتيات، حيث صار الاعتماد على

وتبقىٰ العبرة في استفادة المرأة من فتوى إسقاط الوصاية الأبوية عليها عند الزواج، بان تكون أكثر شلجاعة وجرأة في مواجهة نظرة العائلة والمقربين والمجتمع المحيط بها عموما، لتقرر أختيار راحة نفسها بعيدا عن النظر إلى الآخرين، وهـي الثقافة التي لا تتمتع بها

وحــذرت مؤسســـة الأزهر مــن تدخل الآباء في زواج الأبناء واعتبرته نوعا من العقوق تجاه أو لادهم، وهناك من رجال الدسن من أساح للأبناء الحق في رفض الضغوط الأبوية عند الزواج لأنها تؤدي إلى تأزم العلاقة بين الأبناء وأسرهم،

المرأة سيدة نفسها سعادة واستقرار الابنة بعد الزواج من شخص لا تقبله.

ويعتقد متخصصون في العلاقات الأسرية أن تدخل جهـة الفتوى لإنصاف المرأة في الزواج دون وصاية أبوية يضع حدا لتعنت بعض أرباب الأسر مع بناتهن وقت الزواج، المهم أن يقتنع كل أب بأن الفتاة لا يجب أن تظل طوال الوقت أسيرة لوصاية، أو غير مؤهلة للاختيار وتحتاج إلى من يرشدها أو يرسم لها الطريق الصحيح. وإذا كان إرضاء ولي الأمر عند اختيار الفتاة لشريك حياتها أمرا مطلوبا، فذلك لا يُعطى للآباء الحق في فرض وجهات نظرهم أو وصايتهم بشكل يتعارض مع ثقافة الأجيال الجديدة من الفتيات، لأن الكثير منهن أصبحت لديهن القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة التي تخصهن، وكل منهن لديها احتياجات محددة في الشيريك.

قالت الستشارية الأسرية في القاهرة عنان حجازي إن زواج المرأة دون ولي ثقافة حديثة على المجتمع من الصعب تطبيقها على نطاق واسع لأنها تحتاج إلىٰ شــجاعة اســتثنائية من الفتاة، وهي تمثل رسالة لكل أسرة بمراجعة نفسها لتكون مرنة عند اختيار الابنة لشريك حياتها بعيدا عن الوصاية المطلقة.

وأشارت لـ"العـرب" إلـى وجـود تدخلات أسرية فجة عند زواج الأبناء عل صلاحية العلاقة الزوجية لأبنائها محدودة، وبالمثل، فإن عدم الأخذ برأي الأهل عند اختيار الشريك خطأ في أحيان كثيرة، فمثلا لا يجب أن تتزوج الفتاة عرفيا دون علم أسرتها بدعوى أنها لا

في الوقت المحدد أو حتىٰ عاد إلىٰ المنزل

بعد قضائه بعض الوقت مع الأصدقاء.

وستتوفر هذه الميزات الجديدة تدريجيا

سناب شات معطلة تلقائيا عند استخدام

التطبيق لأول مرة، ولا يتم تفعيلها إلا إذا

قام المستخدم بتشبغيلها بدوياً. وتقتصر

مشساركة الموقع على سسناب شات على

الأصدقاء المقبولين فقط، ولا يمكن

شخصيا، تذكرهم بضرورة مراجعة

إعدادات الخصوصية لحماية أنفسهم

وتكون ميزة مشاركة الموقع في

للمستخدمين خلال الأسابيع المقبلة.

إلى مكان عمله في الجسم بشكل صحيح، ولتفادي الأعراض الجانبية التي قد تطرأ

بتنظيف الأنف جيدا قبل استعمال بخاخ الأنـف، وذلك كي تحقـق المـادة الفعالة تأثيرها علىٰ نحوَّ مثالي. وحــذرت الجمعيــة من إمالــة الرأس • إزالة غطاء بخاخ الأنف. • تثبيت البخاخ بحيث يكون الطرف

الطريقة الصحيحة

لاستعمال بخاخ الأنف

الأمامي للبخاخ بين الأصابع والإبهام من • إغلاق فتحة الأنف التي لا يريد المريض أن يعطي جرعة الدواء فيها عن

طريق الضغط على جانب الفتحة برفق. • إدخال الطرف الأمامي من عبوة بخاخ الأنف داخل فتحة الأنف التي لم تغلق برفق بحيث يتجه نحو وراء الأنف وليس نحو الحاجز الأنفى، وعدم إدخاله بشكل كبير لكي لا يؤذي غشاء الأنف.

ـ سـحب نفس عميق من خلال فتحة الأنف بنفس وقت الضغط بالإبهام من أسفل البخاخ لإخراج الجرعة منه.

• إخراج طرف العبوة من فتحة الأنف وسحب النفس لمرة أو مرتين إضافيتين للتأكد من عدم نزول الجرعة

مختلفة (ممهدة ـ غير ممهدة ـ رملية ـ

ذات حصىٰ) علىٰ تدريب عضلات وأربطة

ويمكن أن يكون الشتاء فصلا

صعبا بشكل عام للتعامل معه خاصة

من الناحية الفسيولوجية، فقد تتسبب

الظروف الرطبة والباردة بالإضافة إلى

استخدام الحرارة الاصطناعية مثل

ومن نقع القدم إلى نوع الجوارب

وعند اختيار الجوارب لفصل الشتاء،

المراد ارتداؤها، هناك الكثير من

النصائح والحيل للمساعدة في الحفاظ

ينبغى دائما اختيار الجوارب المصنوعة

من مواد طبيعية مثل القطن أو الصوف

بدلا من الجوارب الاصطناعية، تعتبر المواد مثل القطن والصوف أكثر

امتصاصا بشكل طبيعي وهذه الجوارب

التي تمتص الرطوبة مهمة للغاية خلال

مشاكل كثيرة، لذلك تعتبر الأحذية الرطبة

أرضا خصبة لتكاثر البكتيريا، مما يعنى

أن هناك فرصلة متزايدة للعدوى، لتجنب

إتلاف القدمين والأحذية ينصح الخبراء

بوضع الأحذية في مكان دافع وجاف

بعيدا عن مصدر حرارة مباشير لمدة 24

ساعة على الأقل قبل ارتدائها مرة أخرى،

ولا بعد وضعها بحوار المبرد فكرة حبدة

لأن ذلك قد يتسبب في حدوث تشققات

خاصـة إذا كانت مصنوعـة من مواد

وكما هو الحال مع الجوارب الرطبة، يمكن أن يتسبب ارتداء حذاء رطب في

أشبهر الشيتاء.

على شكل القدمين خلال أشهر الشتاء.

التدفئة المركزية في إرهاق القدميز

• الانتظار على الأقل 10 ثوان قبل الأعـراض التـى تظهر في الأنـف نتيجة أخذ الحرعة الثانية في لبعض الأمراض، مثل الرشّع أو حساسية حال وصف الطبيب لذلك. وهناك نماذج مختلفة من بخاخات الأنفّ، وهي كالتالّي: • تكرار الخطوات • بخاخُ الأنف المنتظم: بعتبر بنفس الطريقة في حال يجب النموذج الأكثر شيوعا حيث يتم استخدامه لمعظم الأدوية التي إعطاء جرعة أخرى في تتوفر على شكل بخاخ أنفي. فتحة الأنف • البخاخ المضخة: يتم الأخرى. استخدامه لبعض أنواع الأدوية، ويتميز بقدرته على إيصال الدواء إلىٰ التجويف الأنفي بشكل أسرع وأكثر كفاءة. ومن الضروري استخدام بخاخ

حمال

### كيفية العناية بالأقدام في الشتاء

🗩 برلين - أوصى الدكتور توماس شنايدر بالعناية بالأقدام جيدا خلال فصل الشتاء، حيث تكون بشرة الأقدام جافة، ما يجعلها عرضة للشقوق الصغيرة، والتي يمكن أن تؤدي إلىٰ التهابات.

وأوضح طبيب العظام الألماني أنه ينبغى ترطيب الأقدام باستخدام كريم عناية غني بمواد الترطيب مثل اليوريا، الاستحمام، لاستيما بين الأصابع، وذلك

للحيولة دون الإصابة بفطريات الأقدام. كما أوصئ شنايدر بتطبيق الحمامات المتناوبة، والتي تجمع بين الحمامات الدافئـة والباردة، مشـيرا إلىٰ أنها تعمل

وتنتهي بالماء البارد.

ومن المهم أيضا تدليك باطن القدم

كما يمكن تحسين حركية الأقدام من خلال ممارسة بعض التمارين البسيطة مثل دحرجة الأقدام علىٰ كرة مطاطية أو الوقوف على أطراف الأصابع عند تنظيف

ي الجلد. مشاركته مع أيّ شخص خارج قائمة حافية من حين إلى أخر، حيث يعمل المشىي بأقدام حافية على أرضيات

علىٰ تدريب الأقدام علىٰ تحمل البرودة. وأوضح الطبيب الألماني أن الحمامات المتناوسة المثالبة تتألف من جلستين تبدأ كل منها بالماء الدافئ

بانتظام، حيث يعمل ذلك على تنشيط البدورة الدموية ويستاعد على الشبعور بالاسترخاء.

وللحفاظ على صحة الأقدام، أوصى الدكتور شنايدر بارتداء أحذية ذات مقاس مناسب، محذرا من أن ارتداء أحذية ضيقة يرفع خطر الإصابة بالقدم المفلطحة وآلام

ومن المفيد أيضا المشى بأقدام

ويضيف التطبيق، بالنسبة إلى الأشخاص الذين يشاركون موقعهم مع جميع أصدقائهم، إشعارات تذكير جديدة داخل التطبيق لمراجعة اختياراتهم. كما سيرى المستخدمون نافذة منبثقة عندما يضيفون صديقا جديدا قد لا يعرفونه

### سناب شات يضيف خاصية جديدة تمكن أولياء الأمور من التحكم في المحتوى

🗩 كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - يحظى تطبيق سيناب شيات بشيعبية واستعة؛ حيث أصبحت خريطته من أكثر الخرائط استخداما وشهرة على الهاتف الجوال؛ إذ يستخدمها الكثيرون لمشاركة موقعهم مع أصدقائهم وعائلاتهم ومساعدتهم في الحفاظ على سلامتهم وأمانهم أثناء تواجدهم خارج المنزل أو في أماكن عامـة والعثور علـيٰ أماكن رائعـة قريبة لزيارتها واستكشاف العالم والتعرف على ثقافات وأحداث مختلفة من خلال لقطات

> من المستخدمين حول العالم. وأعلن تطبيق سناب شات عن إطلاق مسزة حديدة لمشاركة الموقع ضمن خاصية "مركز العائلة" داخل التطبيق، والذى يضم مجموعة أدوات وموارد للأهل وأولياء الأمور تُمكنهم من التحكم في المحتوى.

(سنابس) يتم مشاركتها عبر سناب شات

وستتيح ميزة مشاركة الموقع الجديدة في "خريطة سناب" في "مركزً

العائلة" للأهل وجميع أفراد العائلة البقاء على تو اصل دائم أثناء التنقل. وسيتمكن الأهل وأولياء الأمور بكل

سـهولة الآن، مع وجود خيــار جديد في "مركز العائلة"، من إرسال طلب إلى صغارهم المراهقين يطلبون فيه مشاركة موقعهم الحالي، كما سيكون سهلا على الأَباء مشاركة موقعهم، مما يجعل جميع أفراد العائلة على إطلاع دائم بتحركات بعضهم البعض بمجرد اختيارهم لميزة مثناركة الموقع.

ويستطيع الأهل الإطلاع على إعدادات الخصوصية والأمان الخاصة بأبنائهم المراهقين من خلال خاصية 'مركز العائلة"، كما سيتمكنون قريبا من رؤية خيارات مشاركة الموقع، التى تتيح لهم رؤية الأصدقاء، الذين يشارك أبناؤهم المراهقون موقعهم علىٰ "خريطة سـناب"، مما يسمح للأهل باقتراح خيارات المشاركة الأفضل على

ما يصل إلى ثلاثة مواقع محددة على "خريطة سناب"، مثل المنزل أو المدرسة أو صالة الألعاب الرياضية، وسيتلقون إشعارات لدى مغادرة أحد أفراد الأسرة أو وصوله إلىٰ تلك المواقع المحددة.

كما سيضيف سناب شات إشعارات الوصول والمغادرة إلى "مركز العائلة" لمنح الأهل مزيدا من راحة البال عندما يعلمون أن ابنهم المراهق قد وصل إلى الفصل أو غادر مركز التدريب الرياضي

وسيتمكن الأهل قريبا من اختيار

الآباء سيكون سهلا عليهم مشاركة موقعهم، مما يجعل جميع أفراد العائلة على إطلاع دائم بتحركات بعضهم البعض

المؤهلة إلى نسخة 2026.

في ثماني محاولات لاحقة.

모 دبي - تأمل الإمارات في تكرار إنجاز

تأهلها إلى مونديال 1990 في إيطاليا،

حين صعدت للمرة الأولىٰ في تاريخها

وخرجت من دور المجموعات، ثم فشلت

وعززت الإمارات بفوزها الكبير

علىٰ قطر مركزها الثالث في المجموعة الأولى ضمن الدور الثالث، برصيد

10 نقاط وبفارق ثلاث عن أوزبكستان

مباشسرة إلى نهائيات كأس العالم،

فى حين ينتقل المنتخبان الحاصلان

على المركزين الثالث والرابع لخوض

الدور الرابع والتنافس على بطاقتين

إلى كأس العالم وبطاقة إلى الملحق

ويعد بدايــة مثالية بالفوز على قطر

3 - 1 في الدوحية في الجولية الأولى،

حصدت الإمارات نقطة واحدة في

ثلاث مباريات بالخسارة أمام إبران

وأوزبكستان بنتيجة واحدة 1 - 0

لكن فابيو ليما البرازيلي المولد

أعاد "الأبيض" مجددا إلى طريق

قرغيرستان (3-0) ثم تسحيل الرباعية

في لقاء قطر، والذي كان الأول للاعب

إماراتي في الدور الحاسم من تصفيات

بمهاجم الوصل بعد نهاية مباراة قطر

ورفعه عاليا في الملعب، وتصدر اسمه

مواقع التواصل الاجتماعي مدى المكانة

التى يحظى بها ليما الذي تم تجاهله

من قبّل المــدرب البرتغالي باولو بينتو

وأبعده عن التشكيلة الأساسية في أول

وأكد بخيت سعد الدولى السابق

من 1992 حتى 2001 أن الإمارات بحاجة

إلى قائد "وليما هو اللاعب المؤهل

ليكون الرمــز في المرحلة المقبلة". وقال

صاحب فضية كأس أسيا 1996 "ليما كان

يحتاج إلى الثقة، بينتو أخطأ بإبعاده

ي عن التشكيلة الأساسية في المباريات

الأربع الأولى وحتى في بعض الوديات،

وعندما شارك أظهر معدنه كقائد".

ومع تبقي أربع مباريات في

تصفيات الدور الحاسم، تطمح

الإمارات لحجز إحدى البطاقتين

وقال ليما "لدينا فرصة

جيدة للوصول إلى كأس العالم، ولكن

تحقيق ذلك يحتاج إلى جهد الفريق ككل،

وتقديم نفس الأداء الذي ظهرنا عليه في

المناشرتين من المجموعة،

ولاسيما أنها ستستضيف

أوزيكستان الثانية في

الحولة قبل الأخبرة.

أربع مباريات من التصفيات.

رمز المرحلة

وأظهرت احتفالات لاعبى الإمارات

والتعادل مع كوريا الشمالية 1 – 1.

ويتأهل أول وثاني كل مجموعة

الوصيفة وست عن إيران المتصدرة.

### فابيو ليما كلمة سر الإمارات للعودة إلى المونديال بعد 34 عاما

• تكرار إنجاز 1990 يلهم الأبيض الإماراتي ● حسرة سعودية على تراجع رجال هيرفي رينارد



مباراتي قرغيزستان وقطر". وتابع ابن

الحاديثة والثلاثين "أشكر زملائي على

مساعدتي لتسجيل أربعة أهداف وتقتهم

بي، وكنت ســأكون بنفس السعادة حتى

ولو لم أسبجل لأننا نتطلع جميعا إلى

فوز الفريق، والقتال لتحقيق حلم البلد

الذي تشرفت بتمثيله وقدم لى فرصة

'أشكر الله وزملائي في الفريق والشبعب

الإماراتي علىٰ دعمهم واستمرارهم في

الإيمان بحلم العودة إلى كأس العالم بعد

سنوات عديدة.. سنقاتل حتى النهاية من

وعن الفوز الكبير على قطر، شرح

"لعبنا بشكل جيد جدا، مباراة رائعةً.

خاض فريقنا أفضل مباراة له ويجب

أن نستمر على هذا الشكل". ويمثل ليما

منتخب الإمارات منذ 2020 وشبارك في

صفوفه خلال تصفيات مونديال قطر

2022، قبل أن يودع "الأبيض" بخسارة

ويصعوبة أمام أستراليا 0 - 1 في

2014 بعمر 21 عاما قادما من أتلتبكو

لمدة موسم واحد، قبل أن يتحول

العقد إلىٰ دائم وتم تجديده في 2021

ليما يمثل منتخب الإمارات منذ

2020 وشارك في صفوفه خلال

تصفيات مونديال قطر 2022،

قبل أن يودع «الأبيض»

في الملحق

وانضم ليما إلى الوصل في

ى البرازيليي بنظام الإعارة

أجل هذا الهدف".

الملحق الآسيوي.

وكتب لاحقا عبر حسابه في إنستغرام

رمز المرحلة المقبلة

تحوّل فابيو ليما البرازيلي المولد إلى رمز حملة الإمارات للصعود إلى كأس العالم لكرة القدم بعد غياب 34 عاما، بتسجيله أربعة أهداف (سوبر هاتريك) في الفوز الساحق على قطر 5 - 0 الثلاثاء ضمن تصفيات أسيا

الوصل بالدوري الإماراتي برصيد 167 هدفا خلف أسـطورة الناديّ فهد خميس تمريرة حاسمة في 324 مباراة خاضها في صفوفه في كافة المسابقات.

"كم هدف ســجلنا؟" مُتحسرا، تساءل

ر - . للمنتخب السعودي (72 هدف افي 117 مصاراة) "بالتأكيد، لدينا مشكلةً في المهاجمين. سـجل منتخبنــا في التصفيات الحالية ثلاثية أهداف فقط، عبر مدافع (حسن قادش مرتين) ولاعب

وفيما اقتربت البابان من التأهل

ورأى نجم النصر السابق والهداف التاريخي للدوري المحلي (189 هدفا) أن المهاجمين السعوديين لا يلعبون في الدوري، بسبب استقطاب أغلب الأندية لمهاجمين عالميين.

وبموازة الإنفاق الكبير لأندية اللاعبين بشكل أساسي مع أنديتهم".

وبلغ إنفاق الأندية السعودية الصيف أنفقته في صيف 2023 حين صرفت لاعبين جدد، وفقا لتقرير نشـــره الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) مطلع ســبتمبر

وبينما كان ماجد (65 عاما) يتحدث تزامنا مع الخسارة ضد إندونيسيا في منتدى مسك العالمي في الرياض، كان نجم "الأخضر" والهلال سابقاً باسر القحطاني (42 عاما) يعبر عن غضبه من الخسارة التاريخية، بحسب

وعلى مدى عشب سنوات تحول ليما إلى الهداف الأول للوصل، وفاز معه في الموسم الماضي بثنائية الدوري والكَّأس بعد غياب منذَّ 2007 عن منصات

كما بات ثاني أفضل هداف في تاريخ

#### حسرة سعودية

أسطورة كرة القدم السعودية ماجد عبدالله، بعد خسارة "الأخضر" أمام إندونيسيا 0 – 2، واحتلاله مركزا رابعا مخيبا في المجموعة الثالثة ضمن تصفيات كأس العالم 2026، مكتفيا يست نقاط وثلاثة أهداف فقط بعد مرور ست

وقال ماجد، الهداف التاريخي وسط (مصعب الجوير)."

المعاشي محلقة بالصدارة بــ16 نقطة، المتبقية على المركز الثاني المؤهل مباشرة، إذ تتفوق أستراليا الثانية (7) بفارق نقطة فقط عن إندونيسيا، السعودية، البحرين، والصين، ولكل

الدوري وجذبها أعتبارا من الموسم قبل الماضى لنجوم عالميين أمثال البرتغالى كريستيانو رونالدو، ثم الفرنسي كريم بنزيمة والبرازيلي نيمار، اعتبر ماجد، الذي تــوج هدافــاً للدوري 6 مــرات، أن "مشكلتنا الأساسية هي عدم مشاركة

الماضــى 431 مليون دولار، أي نصف ما 957 مليون دولار قياسية على انتقالات

وصفه، "لا أملك المفردات المعبرة

فى مثل هذه اللحظة".

🗩 الرباط - ستكون أنظار عشاق كرة القدم المغربية شاخصة صوب ملعب العربى الزاولى مساء اليوم الجمعة لمتابعة مباراة القمة بين الغريمين التقليديين، الوداد والرجاء في الجولة الحادية عشرة منَّ الدوريَ المغربِّي.

ويفقد ديربي العاصمة الاقتصادية، الدار البيضاء، هذه المرة طابعه الحماسي المميز بغياب الجماهير التى اعتادت صناعة أجواء رائعة تحظى باهتمام أكثر من الأداء الفني للاعبين في السنوات الأخيرة حيث تعوّد مبدعو المدرجــات في الكثير من الحالات ســرقة النجومية من لاعبى المستطيل الأخضر.

واستمر النقاش بين الناديين وممثلي السلطات المحلية على هامش التحضيرات حتى الأربعاء، حيث تقرر رسميا إجراء الديربي دون حضور جماهيري بسبب التحديات اللوحستية والأمنية التى يطرحها صغر الملعب

وتأتى المباراة بعد فترة التوقف الدولي التي منحت مدربي الفريقين الوقت الكافي لتصحيح الأخطاء وتدريب اللاعبين على الخطط الفنية الجديدة. وبعيدا عن الطابع الندي للمباراة، فإنها تحظى بأهمية كبيرة، حيث يواجه الفريقان حالة استعصاء مرتبطة بمجموعة من التحولات الإدارية والفنية التى عاشاها طوال الشهور

ورغم أن الوداد، صاحب المركز السادس، متقدم على الرجاء، صاحب المركز الحادي عشسر، في جدول الترتيب بخمسة مراكر كاملة، لا يتعدى فارق النقاط بينهما نقطتين، 15 نقطة للأحمر مقابل 13 للأخضر.

ويعد ديربي هذا الموسم اكتشافا جديدا بالنسبة إلى مجموعة من اللاعبين الجدد الملتحقيان بالفريقيان، فضالا عن مدربيهما الجنوب أفريقي رولاني موكوينا والبرتغالي ريكاردو ســابينتو، وإن كان الأول في موقف أفضل نظرا للدعم الذي يحظى به من قبل الإدارة والجماهير رغم تذبذب النتائج، في حين أن الثاني لم يوفق في تحقيق الانطلاقة المرجوة، بل علىٰ العكس أنهىٰ مسارا تصاعديا ناجحا للمدرب المؤقت عبدالكريم جناني.

و تستضيف مدينة القنيطرة الديربي الرباطى الذي يجمع بين فريقى الجيش الملكى واتحاد تواركة حيث يتطلع الأول إلى تجاوز عثرته الأخيرة حينما خسر أمام المغرب الفاسي، للإبقاء على حظوظه

في المنافسة على اللقب، لكن المهمة لن تكُون سهلة في مواجهة جاره كما كان عليه الأمر في مواجهاتهما الأخيرة.

قمة الغريمين الوداد والرجاء تشد

الأنظار في الدوري المغربي

أما ثالث مباريات الجمعة، فتجمع بين فريقى أولمبيك أسفى والنادي المكناسي في مواجهة فاصلة وحاسمة لا تقبل القسمة على اثنين لحاجة طرفيها السي نقاطها الثلاث، بالنظر إلى وضعهما في جدول الترتيب، فالأول يحتل المركز الرابع عشسر برصيد 11 نقطة ويتقدمه الثاني بنقطتين فقط في المركز الثاني

#### ديربي هذا الموسم يعد اكتشافا جديدا بالنسبة لمجموعة من اللاعبين الجدد الملتحقين بالفريقين، فضلا عن مدربيهما

وتستأنف منافسات الجولة السبت بديربي ثالث بين الجارين اتحاد طنجة والمغرب التطواني، لكن المباراة ستقام خارج المدينة بعيدًا عن الجماهير.

وتأتي المواجهة في ظروف خاصة للفريقين، كان المغرب التطواني أكثر تأثراً بها إذ لم يحقق سوى سبع نقاط حتى الآن وظـل رهين المركز قبل الأخير، في حين تغلب اتحاد طنحة على كل المعيقات معتمدا على لاعبى فئاته السنية وتمكن من تصدر الترتيب لأسابيع قبل أن يتراجع في الجولات الأربع الأخيرة التي اكتفئ فيها بنقطتين فقط ليتراجع إلى المركز الثامن.

الرابع (16 نقطة). وفي مواجهة متكافئة، يلتقى في أولى مباريات الأحد فريق نهضة الزمامرة بضيفه شبباب السوالم مع أفضلية لصاحب الأرض الذي نجح في تحقيق 9 نقاط من مبارياته الأربع الأخيرة في وقت يفتقد فيه مضيفه للاستقرار من جولة أما شبيات المحمدية اللذي أصبح

ويحل حسنية أكاديس ضيفا على

المتصدر نهضة بركان (23 نقطة)

في مباراة لا تقل ندية وقوة وتشكل

اختبارا للطرفين معا، فنهضة بركان

يتطلع إلى توسيع الفارق عن مطارديه

والاستفادة من تعثرهم الأخير في رحلة

بحثه عن لقبه الأول في تاريخ الدوري

لكن سيكون عليه تخطى عقبة ضيفه

الجنوبي الذي حقق صحوة في الجولات الأخسرة مكنته من الارتقاء إلى المركز

وجوده بين كبار الدوري مهددا، فسوف يواجه بملعبه فريق الدفاع الحسني الجديدي في مواجهة يبحث فيها الأول عـن أول فوز هذا الموسـم، أمـا ضيفه فيتطلع إلى تأمين موقعه في جدول الترتيب والإبقاء على حظوظه في المنافسة على مركز متقدم. وتجمع أخر مباريات الحولة بين

فريقي الفتح الرياضي والمغرب الفاسي في لقاء يحظى بأهمية بالغة للطرفين، فمن جهـة يتطلع الفتح إلى استعادة نغملة الانتصارات بعدما اكتفى بنقطة وحيدة في مبارياته الثلاث الأخيرة، ما جعله يتراجع إلى المركز الثالث عشس، ومن جهة ثانية يسعى المغرب الفاسي إلى مواصلة مسيرته الموفقة والانفراد وحيدا بموقع المطاردة.



خطوات مبعثرة

### الاتحاد الألماني يعتزم تجديد الثقة فى ناغلسمان

🗩 برليان - ذكر تقرير إعلامي أن الاتح الألماني لكرة القدم يرغب في تمديد عقد يوليان ناغلسمان، المدير الفني للمنتخب الألماني حتىٰ 2028.

وذكر تقرير نشيرته صحيفة "بيلد" في وقت متأخر الأربعاء أن ناغلسمان تولئ تدريب المنتخب الأول خلفا لهانــزي فليم في ســبتمبر 2023 ويمتد تعاقده حتــيٰ كأس العالــم 2026. ولكن الاتحاد الألماني بدأ مفاوضات أولية مع المدرب لاحتمال تمديد تعاقده لمدة

وأضاف التقرير أن ناغلسمان مهتم بالحفاظ على وظيفته، وقيادة المنتخب الألماني في يورو 2028 التي تقام في إنجلترا وأسكتلندا وإيرلندا. وخلال هذا العام، بوجه خاص، قدم المنتخب الألماني عروضا جيدة تحت قيادة

وحقق الفريق نتائج إيجابية، وحقق 10 انتصارات، وتعادل في أربع مواجهات، وخسر مباراة واحدة، وسجل 35 هدفا وتلقت شباكه عشرة أهداف. وكانت الخسارة الوحيدة التي

تلقاها المنتخب الألماني هذا العام، في الوقت الإضافي من مباراة دور الثمانية ببطولة أمـم أوروبا (يـورو 2024) أمام المنتخب الإسباني، الذي توج باللقب.

قبل 12 شُهرا، كان المنتخب الألماني يحقق سلسلة من النتائج السلبية، وكان يبدو أنه في طريقه للمعاناة عندما استضاف بطولة أمم أوروبا لكرة القدم

ولكن الآن عاد المنتخب الألماني من بين الفرق الكبرى في أوروبا، ويصب تركيــزه حاليــا علــيٰ كأس العالم 2026

المنتخب الألماني عام 2024 محققا عشر انتصارات من الـ15 مباراة التي خاضها في عام 2023 فاز بثلاث مباريات فقط وخسر في ست.

وكانت الخسارة الوحيدة التي

تلقاها المنتخب الألماني في

العام الحالي في أهم مبارياته،

عندما خسر في الوقت الإضافي من دور الثمانية ببطولة أمــم أوروبـا 2024 أمام المنتخب الإسباني، الذي توج في النهاية باللقب. ولا بزال هذا الأمر يثير الاستياء نظرا لأن ألمانيا كانت هي البلد

التى استضافت البطولة. وكان رد الفعل الفوري ليوليان ناغلسمان، المدير الفنى للمنتخب الألماني، علىٰ ركلة جزاء احتسبها الحكم نتبحة لمسة يد، والتي علىٰ إثرها سحل منتخب المجر هدف التعادل في آخر مباراة بدور المجموعات بدوري أمم أوروبا، والتي انتهت بالتعادل 1 - 1، هو توجيه سؤال للحكم إذا كان

قد شاهد خسارة ألمانيا أمام إسبانيا، حين لم يتم احتساب لمسة ىد ضد مارك

والجماهير الألمانية.

كان هذا عاما كبيرا للاعبين الشيباب أمثال فلوريان فيرتز وجمال موسيالا، ويتوقع أن يتألق الثنائي في مونديال 2026. فيرتز سجل ستة أهداف لألمانيا هذا العام، ليتشارك صدارة هدافي الفريق مع كاي هافيرتز، لاعب أرسنال، فيما سجل موسيالا خمسة

وقال يواخيم لوف، الذي كان مديرا فنيا للمنتخب الألمانى وقاده للفوز ىموندىيال 2014، "في سنيهما الصغيرتين، هما بالفعل لاعبان من . الطراز العالمي". في عام 2021، كان لوف أول مدرب يستدعى موسيالا وفيرتز، حيث كانا يبلغان وقتها 18 و17 عاما علىٰ الترتيب، للمنتخب الألماني، وأعرب عن إعجابه

بكونهما عنصرين رئيسيين في مشروع ناغلسمان. وذكر لوف "إنهما مبدعان بشبكل مذهل، وقويان في المواجهات الفردية، ويشكلان تهديدا على المرمى، تطورا بشكل لا يصدق في منتخبنا الوطني خلال العام أو العامين الماضيين."

علي قاسم

كاتب سوري

صباح العرب

بيروت

التي لا تشبهها

إلا سايغون

🥊 إذا كنت مولودًا بعد عام 1976،

فأنت غالبًا لم تسمع ب"سايغون"،

التي بُدِّل اسمها في ذلَّك العام ليصبح

"هــو تشــى منــه"، تكريمًا للزعيــم

الفيتنامى الذي قاد حركة الاستقلال

الفيتنامية ومؤسس جمهورية فيتنام

الديمقراطية (فيتنام الشمالية)،

ولعب دورًا حاسمًا في النضال ضد

الاستعمار الفرنسي ومن ثم ضد

القوات الأميركية وحلفائها في فيتنام

1975، تم دمـج المدينة مع منطقة "جيا

دينه" المجاورة، وأعيدت تسميتها

تكريمًا لهو تشبى منه الذي توفى عام

تشترك مع سايغون في عوامل أخرى؛

المدينتان كانتا مسرحًا لحروب

اشتركت فيها قوى دولية لفترة طويلة.

فيتنام احتُلت من قبل الفرنسيين عام

1859 وتعاقست عليها حسروب كثيرة،

أخرها يُعتبر أطول الحروب في القرن

العشــرين؛ حيث امتدت من عام 1955

بدأت في العام نفسه الذي توقفت فيه

الحسرب في فيتنام استمرت 15 عامًا

وانتهت عام 1990، لكن الصراع لم

الحروب ليست الشبه الوحيد بين

سايغون، وتعني "غابة القطن"، وبين

بيروت، وتعني "بئس الماء". المدينتان

كَانْتًا مركزًا للثقافة والفن رغم ما

ثقافی کبیر. سایغون تضم مزیجًا من الثقافات الفيتنامية والفرنسية

والأميركية، بينما بيروت معروفة بتنوعها الديني والثقافي، وتضم طوائف متعددة وتاريخًا غنيًا بالتأثيرات الفينيقية والرومانية

المدينتان معروفتان بحياتهما

الليلية والمشهد الفني المزدهر.

سايغون تشستهر بالنوادي الليلية

والمقاهى والعروض الموسيقية،

بينما بيروت معروفة بمسارحها

ومعارضها الفنسة والمهرحانات

الثقافية. هـذه الفعاليات جذبت إليها

فنانس ومثقفين من مختلف أنحاء

العالم، ما جعل منها مركزًا للتبادل

بفضّل موقعها الجغرافي وتاريخها شكلت بيروت نقطة التقاء بين الشسرق والغسرب. التأثير الغربى

ساهم في تنوع الحياة الثقافية والفنية في المدينة، وهو ما جعلها

ولن ننسئ أن بيروت كانت مركزًا

للصحافة العربية، ولعبت دورًا كبيرًا

في تشبكيل الرأى العام ونشير الثقافة

كثيرة هي الكتب والمجلات الأدبية

والفكرية التي تم نشسرها في بيروت،

والتي لعبت دُورًا لا ينكره إلَّا الجاحد

في نشَّر الأفكار والثقافات المختلفة

للمثقفين والفنانين العرب الذين كانوا يبحثون فيها عن حرية التعبير بعيدًا عن القمع السياسي في بلدانهم، وهو

رغم الحرب ظلت بيروت ملاذًا

العربية والحداثة الغربية.

والفكر في العالم العربي.

الثقافي والفني.

كلتا المدينتين تتميزان بتنوع

شهدتاه من صراعات.

الحرب الأهلية اللبنانية التي

إلىٰ عام 1975.

1969 دون أن يشبهد توحيد البلاد. بيروت لم يُغيّر اسمها، لكنها

بعد ستقوط سايغون في 30 أبريل



## ثلاثة اتجاهات تهيمن على عالم المجوهرات في 2025

ستتجه صناعة المجوهرات خلال العام القادم نحو ابتكارات جريئة تعكس تغيّرات الموضة والذوق العالمي الذي يمتأز بالتخصيص والاستدامة والدمج الثقافي، كما سيتجه السيتهلكون نحو مجوهرات مصنوعة من مواد معاد تدويرها أو مستخرجة بطرق مسؤولة بيئيًا واجتماعيا.

> 🥊 أبوظبي - ستحتفل المجوهرات في عام 2025 بالتخصيص والاستدامة والدمج الثقافي. ومع البحث المتزايد عن قطع تعكس القصص الشـخصية والقيم الأخلاقية، ستستجيب الصناعة بتصاميم تحمع بين التقاليد و الانتكارات العصرية. وستستعرض توجهات العام

القادم عالما تلتقى فيه الاستدامة والتخصيص والطابع الجمالي الجريء لتقدم مجوهرات تترك بصمة واضحة لدى المشترين الذين يتمتعون بالوعي

ومع الإبداعات، التي قدمها مصممو المجوهرات والخبراء الرواد في معرض المحوهـرات والساعات في أبوظبي، من المتوقع أن يشهد عام 2025 تصاميم مجوهسرات تجمع بين الإبداع والتحلي بالمسؤولية والجاذبية الأزلية.

وفقا لكوليت باين ماركين، خبيرة الأحجار الكريمة، يمثل مفهوم الاستدامة ركيزة أساسية في تصميم المجوهرات لعام 2025؛ حيث تولى العلامات التجارية والمستهلكون تقديرا أكبر بشكل متزايد للممارسات الأخلاقية والشفافية. ولا يقتصر الأمر على إبراز الجماليات، وإنما يسلط الضوء على حركة عالمية تتجه . نحو المصادر المسؤولة والإنتاج الواعي بأهمية الحفاظ على البيئة.

وأوضحت كوليت، الرائدة في محال المجوهرات المستدامة، أن تقنية البلوك تشين يتم دمجها الآن في سلسلة التوريد، ما يسمح للمستهلكين بتتبع رحلة الأحجار الكريمة والمعادن من المنجم

وبالإضافة إلى المصادر الأخلاقية تعيد العلامات التجارية التفكير في صنع عبواتها بمواد صديقة للبيئة وتصميم قطع مخصصة للبقاء سنوات طويلة من أجل تقليل النفايات.

ومن جانبها أضافت نوشين بخش، مصممة المحوهرات السعودية، أن التطورات التكنولوجية -مثل أدوات التحريــة الافتراضية– تقلــل الحاجة إلى المخرون الزائد وتساعد على تقليص المخزون غير المباع. ويعيد التوجه نصو التخصيص

تعريف مشهد المجوهرات في عام 2025؛ حيث بيحث المستهلكون عن قطع تعكس قصصهم وقيمهم وأساليبهم الفردية. ولا يبحث المشترون اليوم عن قطع جميلة فقط، بل يريدون مجوهرات ذات معنى عميق، متفردة ومتميزة عن غيرها.

وتلاحظ تمارة الشمري، عضو مجموعة دبي التجارية لمصممي الذهب والمجوهرات، أن المستهلكين يتجذبون الآن إلى القطع التي تتميز بالرموز والأحجار الكريمة المقطوعة حسب الطلب والنقوش، والتي تتضمن أهمية شخصية، ما يحول المجوهرات إلى سرد

أصبح التخصيص أكثر سهولة من أي وقت مضى، وأشارت كوليت باين ماركيز إلى أن المنصات عبر الإنترنت تسمح الآن للمستهلكين بتجسيد رؤاهم وهم في منازلهم، ما يمكّنهم من اختيار المواد والأنماط والتفاصيل، التي تعكس ڇ تفردهم بأفضل شكل.

ومع تطور أدوات التصميم الرقمية

ويشير هذا التوجه إلى حركة أوسع في صناعة المجوهرات نحو التعبير عن الذات والأصالة؛ حيث تكون كل قطعة عبارة عن بيان شخصى وليست مجرد إكسسوار. ومن المتوقع أن ينمو الطلب على المجوهرات المخصصة، وهو ما من شانه أن يجعل

모 لندن - توجت لندن كأفضل مدينة في

العالم للعام العاشس علسىٰ التوالي في

التصنيف السنوي لأفضل مدن العالم

الصادر الأربعاء عن مؤسسة ريزونانس

واحتفظت العاصمة البريطانية

التخصيص أحد أكثر

الاستشارية العالمية.

وباريس وطوكيو.

وبالإضافة إلى الأحجار الكريمة الملونية سيلطت خبييرة الأحجيار كوليت باين ماركيز الضوء على التوجه المتزايد للمجوهرات "العضوية التكنولوجية". في عام 2025، يلهم

لتقديم بيان بصري يعبر عن القوة

التراث الثقافي مصممي المجوهرات لدمج الزخارف التقليدية مع الجماليات المعاصدة، بهدف تقديم قطع تحتفى بالهوية والتراث. ويحظى هذا التوجه بأهمية خاصة في منطقة

التوجهات رواجا في عام 2025. الخليج؛ حيث تكتسب اللآلئ الطبيعية والزخارف المستوحاة من العمارة وترى مصممة المجوهرات سلام سويد أن هذا الظهور الجديد للأسلوب المبالغ الإقليمية اهتماما متجددا. فيه هو فرصة لمن يرتدون المجوهرات

المستهلكين عبر الأجيال.

والأسلوب الحديث لا يقتصر الأمر

وأوضحت الخبيرة غادة حسين الفردان أن التصاميم المستوحاة من الخليج تتم إعادة تصورها لجذب جمهور عالمي، ودمج الحرفية الأزلية مع عناصر التصميم الحديثة، التي يتردد صداها مع

على الإسهام في الاحتفاء بالتقاليد الثقافية فقط، وإنما يوفر أيضا ارتباطا بالمجوهـرات أعمـق وأكثـر مغـزى. وتنجذب الأجيال الأصغر سننا بشكل خاص إلى القطع التي تعكس جذورها بينما تناسب الأذواق المعاصرة أيضا، وهو ما يسمح لهذه الأجيال بالاحتفال بالتراث والتقاليد. ومن خلال دمج هذه التأثيرات الثقافية، من المتوقع أن تشكل

البساطة عنوان الفخامة

ومن المتوقع أن تعود اللآلئ المميزة بجرأة، لتضفى لمسة عصرية على طابعها

وبالنسبة إلـي من ينجـذب إلـي

المجوهــرات في عــام 2025 جســرا بين الماضى والحاضر، ما من شانه أن يمنح المستهلكين قطعا غنية بالأبعاد الرمزية كما هي غنية بمظاهر الجمال.

. والتعبير الشخصي.

الكلاسيكي.

التأثيرات الفلكية، فإن المجموعات التي تتميز بتصميمات مستوحاة من الأبراج والأحجار الكريمة ذات اللون الأزرق، مثل التنزانيت والياقوت، ستكون من بين المجموعات التي تجب متابعتها.

## لندن أفضل مدينة في العالم للعام العاشر على التوالي

سعوا إلىٰ إيجاد أماكن محبوبة. وتظهر النتائج أن الناس في جميع أنحاء العالم مازالوا يطمحون إلى العيش والزيارة والعمل في أكبر مدن العالم."

واعترفت فير بالتحيزات المتأصلة في التصنيف بسبب الاعتماد علي البيانات من منصات مثل "تريب أدفايزر" التي تميل إلىٰ تفضيل المنظور

من بينها جودة البيئات الطبيعية والمبنية، والحيوية الثقافية، وتناول وجودة الجامعات.

الاقتصادية المدن التي يزيد عدد سكانها عن مليون نسمة. وسيطرت لندن باستمرار على التصنيف منذ إطلاقه حتى مع تطور معاييره كل عام. وأكد التقييم على جاذبية لندن العالمية كمدينة تجمع باستمرار بين

الطعام والحياة الليلية، والتسوق، والبنية التحتية للأعمال، فضلا عن تقييم اتصال المطارات الإقليمية وقالت كريس فير، الرئيس والمدير التنفيذي لمؤسسة ريزونانس، إن "الناس ينتقلون ويهاجرون، وهو اتجاه

ما في ذلك علاقته مع

## وستتميز هذه القطع بتصميمات وبالنسبة إلى هذا الدمج بين التراث

مذهلة تبرز التفرد وخيارات التصميم المتنوعة، كما لاحظت كوليت باين ماركيز. ومن المقرر أيضا أن تهيمن السلاسيل الضخمـة والأقراط كبيرة الحجم، وهو ما يسمح لمن ترتديها بإبراز الذوق الدرامي

#### التراث الثقافي الغني والبنية التحتية بمركزها الأول، متقدمة على نيويورك القويــة للأعمال وجــودة الحياة التي لا وتقيّم المؤسسة المتخصصة مثيل لها. وأخذ التصنيف في الاعتبار فى العقارات والسياحة والتنمية زاد خلال الوباء (كورونا) حيث لم يبحث مجموعة واستعة من العواملُ الأخرى، ركين سعد أفضل ممثلة لجيل المستقبل

فعاليات الدورة الـ45 من مهرجان القاهرة السينمائي، عن دورها في فيلم "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو"، كما تُعرض لها حلقتان من مسلسل "موعد مع الماضي" ضمن برنامج العروض الخاصة بالمهرجان. تــدور أحــداث الفيلم حول شــخصية عسن، شاب ثلاثینی یجد نفسه متورطًا

모 القاهرة - حصدت الفنانــة 👚 في حــادث خطيــر برفقة كلبــه وصديقه 🏻 فكرته الإنسانية والمبتكرة، وأشارت إلىٰ 🌱 لــم أشــاهد العمل كاملاً من قبل، ســوي الأردنية ركين سعد جائزة "أفضل الوحيد رامبو. تتعقد الأمور عندما يصبح تفاعلها العاطفي مع شـخصية حسـن بعـض المقاطـع القصيـرة، لذلـك كنت من مصير مجهول.

والفيلم من بطولة عصام عمر وركين سعد وأحمد بهاء والكلب رامبو، وأخرجه خالد منصور الذي شارك في كتابة السيناريو مع خالد الحسيني.

ركين سعد بأن السيناريو جذبها بسبب

البحث عن وسيلة أمنة لإنقاذ نفسه وكلبه

وعن مشاركتها في القيلم صرحت

التي يمر بها خلال الأحداث. وعبرت الممثلة الأردنية عن سعادتها بعرض مسلسلها "موعد مع الماضي"، وقالت "إنه شعور رائع أن نرى العمل علئ شاشية كبيرة ونلمس تفاعل الجمهور معه. رغم أنه مسلسل وليس

فيلما، إلا أن التجربة كانت مدهشة.

رامبو وتطوراته الشخصية والتحولات

والمسلسل يتألف من 8 حلقات، وهو من إخراج السدير مسعود، وكتابة محمد المصري، ويضم نخبة من النجوم. وتدور أحداثه في مصر، حيث ينطلق يحييٰ في رحلة محفوفة بالمخاطر لكثيف ملابسات مقتل شقيقته نادية. ومع تصاعد الأحداث تتحول كل الشخصيات إلى مشتبه بها.

#### الرواشين زينة عِمارة جدة التاريخية

모 جــدة (السـعودية) - <del>تتميــن جــدة</del> التاريخية بطايع معماري فريد بمتد لأكثـر من 500 عـام، وهو مثـال حي عن التراث العمراني الغنى لمنطقة الحجاز. وأُدرج أسلوب البناء في هذه المنطقة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، ويبرز بطرق تقليدية تختلف عن أساليب البناء الحديثة، لاعتماده على جدران الأرضيــة القوية المصنوعــة من الحجر المنقب المرجاني.

ومن أهم وأبرز ملامع العمارة في جدة التاريخية الرواشين، وهي شُرفات خشبية تعطى للبيوت طابعًا فريدًا وجمالًا خاصًا. والرواشين، وهي هيكلة ذات أصل فارسى تعنى "مصدر الضوء"، تطورت لتصبح رمزا يعكس التراث العمراني لمنطقة الحجاز. وتتميز

البنى كخامة أساسية للخشب، والأخضر الذي يرمز للعَلُم السعودي ويُقال إن أهل جدة استخدموه احتفالاً بدخول الحجاز ضمن الدولة السعودية، والأزرق الذي يمثل لون البحر. وتضفى الرواشين لمسة جمالية

للواجهات، وتعكس مستوى الوضع المادي والصحى للعائلات. كما تساهم في توفير الخصوصية لأهل البيت؛ حست ممكن لأفراد المنزل رؤية الخارج بسهولة، بينما من الصعب على المارة رؤية الداخـل. وتعمل الرواشــين أيضاً كوسيلة تهوية طبيعية، تسمح يتحديد الهواء وتوفير الإضاءة، مما يعزز من راحة السكان ويجعلها حلا بيئيًا فعالاً لأعادة التدوير الطبيعي.

الرواشين بألوانها الثلاثة الجميلة:



#### ما جعل منها مركزًا للنشس والإبداع الأدبي والفني. تعاقب الصراعات على البلد لم يوقف النشساط الفنسي والثقافي في بيروت، ورغم الحرب الدائرة اللومّ تعود الموسيقيٰ لتصدح في أجواء العاصمة اللبنانية ضمن مهرجان "بيروت ترنّم" الذي من المقرر أن يُفتتح الشــهر المقبل؛ في حفلات تقام عادة وسلط كنائس العاصمة، لكنّ المنظّمين حرصوا هذه السنة على توسيع النطاق الجغرافي للحدث ليمتد إلى كنائس خارج العاصمة، وببرنامج "يركّز علىٰ السلام" في ظل استمرار الحرب، بعنوان "لا صوت يعلو فوق صوت الموسيقيّ..

رغم التحديات، لا تيزال ببروت تحتفظ بمكانتها عاصمة ثقافية وفنية للمنطقة، وتتشبث لتبقى سايغون الشرق الأوسط.